الانوار

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن
دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 20 Août 1984 25e Année No. 8477

بيروت - الاثنين ٢٠ آب ١٩٨٤ - السنة ٢٥ - العدد ٨٤٧٧

تطورات مفاجئة دفعت بالازمة الى مأزق سياسي

تصعيد امني واسع على محاور الجبل وقذائف على الأحياء السكنية وحرم قصر بعبدا

خدام التقى سماحة والخولي في بيروت اليوم

قبل ٤٨ ساعة من موعد جلسة مجلس الوزراء المخصصة لمناقشة المرحلة الاولى من الخطة الامنية للجبل ، انفجر الوضع العسكري بشكل عنيف على محاور الجبل بعد ظهر امس ، وتهاوت مجددا القذائف العشوائية على الاحياء السكنية ، واخفقت عدة اتفاقات لوقف اطلاق النار في لجم التصعيد المفاجيء ، واستمرت الاشتباكات على محور كفرشيما الشويفات حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية . وعندما كانت اصوات المدافع تخفت على هذه الجبهة ، كان القصف يشتد على محور سوق الغرب . وانحى كل طرف على الجانب الآخر بمسؤولية التفجير .

وقالت مصادر القوات اللبنانية ان قوات الحزب التقدمي الاشتراكي فتحت فوهات مدافعها على الحدث والشويفات ووادي شحرور وبطشاي ومحيط بعبدا وبسابا والعمروسية . وذكرت اذاعة «صوت لبنان» ان القذائف التي اطلقها الاشتراكيون اشعلت حريقا في بطشاي . وان جميع انواع الاسلحة من خفيفة ومتوسطة وثقيلة استخدمت خلال عملية التصعيد الامني .

واضافت الاذاعة ان مواقع الجيش في سوق الغرب تعرضت لقصف مركز من كيفون وعيتات .

وقالت الاذاعة عند الساعة الحادية عشرة والربع من مساء امس ان الاشتراكيين صعدوا قصفهم فسقطت عند العاشرة الا خمس دقائق قذيفة في حرم القصر الجمهوري .

وتساءلت الاذاعة عن اسباب قصف قصر بعبدا ، وهل هي من ايحاءات خارجية ، وهل الامر يدخل في اطار القصف السياسي .

واوردت اذاعة «صوت الجبل» عن ناطق اشتراكي الشريط الامني الآتي: الساعة السادسة تعرضت الشويفات لرمايات رشاشة ثقيلة ومتوسطة ومدفعية مباشرة استمرت حتى السابعة والنصف مساء ، حيث تحولت لقصف مدفعي عنيف مباشر وغير مباشر مصدره كفرشيما .

وعند الساعة الثامنة تعرضت الشويفات لرمايات المدفعية ، رافقتها رمايات بكافة انواع الاسلحة الرشاشة ، كما تعرضت في الوقت نفسه كيفون لرمايات رشاشة متوسطة من سوق الغرب .

وعند التاسعة الا ربعا امتد القصف المدفعي العنيف ليطال الاحياء السكنية في الشويفات .

وفي التاسعة والربع ليلا شمل القصف المدفعي بلدتي بشامون وعين عنوب مصدره وادي شحرور والكسارات .

وعند التاسعة والنصف ، ومع اعلان اللجنة الامنية عن وقف لاطلاق النار ، وسعت الميليشيات الكتائبية رقعة رماياتها لتشمل بالاضافة الى الشويفات وبشامون وعين عنوب ، بلدات عيتات وبيصور وكيفون .

(البقية على الصفحة ٨)

(الحكم هو كل ما هو عادل ومستقيم . اذا حكمت بعدل واستقامة لن يجرؤ احد على ان يكون غير عادل ، وغير مستقيم - كونفوشيوس)

«ناقص» : جمارك وتبادل سفراء

بقلم الياس ربابي

عندما اتفق مهندسو وزارة «انقاذ لبنان» في لوزان ودمشق وبيروت ، على تأليفها من ستة وعشرين «صاحب معالي - ما عدا السهو والغلط - لم يكن يخطر على بالهم انها ستتقلص الى عشرة . وان العشرة سيتفرقون شذر مذر ، على اساس : كل فريق في طريق . وان مجالس الوزراء ستتعطل ، بفعل التعاكس والتشاكس ، كما لم يؤثر عن اي تعطل لها ، في اي من الحالات ، في اي من الدول الخليقة برفع «أرمة» دولة على بابها .

وما هم السادة الوزراء ، معطلي المجالس ، من ان يزداد طين البلاء بلة ، وطنبوره نغمة ؟

والشعب الذي «شرب البحر» ، دون ان يغص ، «يستقل شرب السواقي» - على حد قول ابي الطيب ، المتنبي .

وما من تضحية - غالية او رخيصة - الا تهون كرامة عيون المالكين سعداء في ابراج الوزارات والسرايات .

* * *

وعندما استعيض من وزارة الانقاذ بوزارة «الوحدة الوطنية» ، فولدت كما ولدت ، خيل الينا ان اركانها ، من «امراء سياسة ولوردات حرب» ، قد تلاقوا على حد ادنى من قواسم مشتركة ، وجامعة ، تجيز الركون الى حاضر ومستقبل . وان ما اقر في لوزان ودمشق للتفاهم والتعاون جاوز اطار الحبر والورق الى التجسد حقيقة وواقعا على الارض . وان الوحدة الوطنية باشرت كسح الالغام من دربها المزروع حقدا ، ونارا ، ومطامع .

واعلن البيان الوزاري (عده رئيس الحكومة ميثاقا وطنيا جديدا) وسط اجواء شبّه علينا فيها انها اجواء مؤذنة بامكان حلول التصافي محل التجافي ، والتقارب والتجاوب محل التنافر والتناكر . فتفاءلنا بالخير ، مع المتفائلين ، واقمنا على المشارف ، والسطوح ، ومفترقات الطرق ، نرتقب اطلال فجر الانفراج والفرج في الموعد المنتظر .

* * *

وقبل ان تكتمل فرحة العيد ، وتجف حناء البشائر على الانامل ، فوجئنا بافتضاح امر الوزارة التي ليست وزارة بالمعنى المتواضع عليه .

وفوجئنا ، خصوصا ، بتصرفات نفر من اعضائها يحار في تفسيرها طارقو الحصى ، والضاربون بالرمل :

تمارض ، «تحت الطلب» عجز عن مداواته نطس الطبابة والمعالجة ، في جانب اول .

رحلات ، واسفار ، وترك الدار «تنعى من بناها» ، في جانب ثان .

معارضة للنظام (وضمنه الحكومة طبعا) وثورة عليه باللسان و «الكلاشن» في جانب ثالث .

استئثار ، واحتكار ، في وزارات معينة ، حولت الى اقطاعيات جديدة ، «موديل ١٩٨٤» ، في جانب رابع .

قضاء على اي انضباط ، او تنسيق ، في جانب خامس .

فوضى لا مثيل لها في الخيار والقرار ، في جانب سادس .

غنج ، وتعنت لا يحملان على ظهر او بطن ، في جانب سابع .

ازعاج دمشق ، وشغلها بما كان عليها الا تشغل به ، في جانب ثامن ...

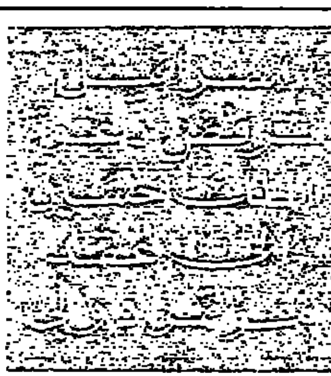
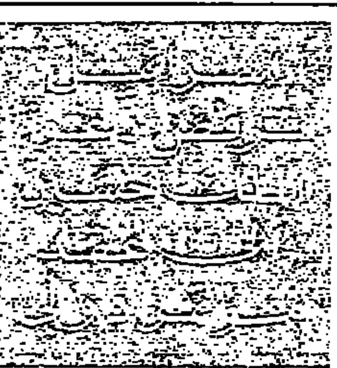
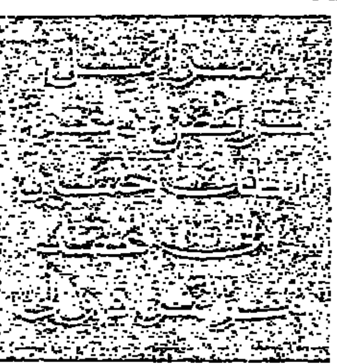
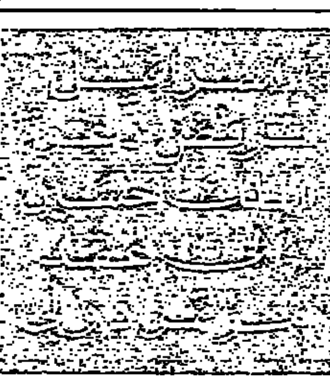
الى آخر ما شهدنا ، ونشهد من غرائب المضحكات - المبكيات ، في مأساة حكومة لسنا ندري : هل استمرارها ، كما هي مستمرة ، «ابقى» للبنان ، ام ان رحيلها افضل ، واجدى ؟

اما نتائج هذا الوضع الشاذ فبارزة في مجالس الوزراء المعطلة . وفي شل اعمال الحكم والحكومة . وفي انعاش مشاريع الدويلات والامارات . وفي العودة بالنفوس - وهذا اخطر ما في الموضوع - الى مناخات القلق ، والخوف ، وقطع الرجاء .

الى بلوغ هذه الاهداف «السامية» يطمح الذين جاؤوا وزراء للانقاذ ، والاصلاح ، والتحرير ، والتعمير ، والانماء ، وانصاف المغبون ، وطمأنة الخائف ، وبناء لبنان السنة ٢٠٠٠ ؟...

ولن ننتظر جوابا منهم عن السؤال ، ما دامت اعمالهم تتبعهم .

(البقية على الصفحة ٨)

كررت الحكومة الانتقالية في اسرائيل امس معارضتها لعقد مؤتمر دولي عن الشرق الاوسط قائلة انه سيعد منبرا للمتطرفين .

وقال يوسف بورغ كبير المفاوضين الاسرائيليين في محادثات الحكم الذاتي للفلسطينيين ان الملك حسين الذي وافق على المؤتمر في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاميركي يريد «اشراك منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي في المحادثات .

وكان الاردن قد ضم الضفة الغربية عام ١٩٥٠ وهو اجراء لم يعترف به سوى باكستان وبريطانيا .

وقال مسؤول اسرائيلي اخر ان المتطرفين هم الذين يحددون لهجة مثل هذه المؤتمرات الدولية .

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد رفضتا ايضا اقتراح عقد مؤتمر دولي .

وقد نظرت اسرائيل طويلا الى اطار السلام في اتفاقات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ على انه الحل الوحيد للصراع في الشرق الاوسط ولكن الاردن رفض الانضمام الى هذا الاطار .

ويمارس حزب العمل المعارض الذي يتباحث مع ائتلاف ليكود الحاكم لتشكيل حكومة وحدة وطنية ضغطا لاجراء محادثات مع الملك حسين على اسس اخرى غير اتفاقات كامب ديفيد .

القدس -

يحسم اليوم موضوع حكومة الوحدة

بيريز قد يحاول تأليف حكومة من دون «الليكود»

قالت اجهزة الاعلام الاسرائيلية امس ، نقلا عن زعماء حزب «العمل» انهم سيحاولون مرة اخرى تشكيل حكومة من دون كتلة «ليكود» اذا لم تحقق المحادثات الرامية الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تقدما اليوم .

وقد التقى وفدا العمل وليكود امس بعد اربعة اسابيع من انتهاء الانتخابات العامة التي لم تعط ايا من الحزبين اغلبية واضحة في محاولة لانهاء الخلافات بشأن المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة .

وتؤيد كتلة «ليكود» برنامج المستوطنات بينما يعارضه حزب العمل .

وقد يسعى حزب العمل الى تكوين ائتلاف اقلية على نطاق ضيق مع بعض الاحزاب الصغيرة التي يبلغ عددها ١٣ حزبا وحصلت على ٣٥ مقعدا برلمانيا .

ومن المحتمل ان يحصل شمعون بيريز زعيم حزب العمل على تأييد خمسة احزاب من احزاب الوسط واليسار بحيث يسيطر على ٥٥ مقعدا .

وسيحتاج هذا الائتلاف الصغير الى مساندة ضمنية من الحزب الشيوعي العربي الذي يمثله اربعة اعضاء في البرلمان بالاضافة الى عضوين يمثلان القائمة التقدمية للسلام .

ويأمل واضعو استراتيجية حزب العمل في الحصول على تأييد الحزب القومي الديني الذي حصل على اربعة مقاعد وحزب اغودات اسرائيل المتطرف وله مقعدان للائتلاف الصغير مما يؤهله لتحقيق اغلبية ضيقة النطاق .

«العمل» و«الليكود» اتفقا على سحب القوات الاسرائيلية من لبنان

قالت الاذاعة الاسرائيلية مساء أمس نقلا عن مصادر سياسية اسرائيلية انه قد تم التوصل امس الى اتفاق بشأن المسألة اللبنانية وذلك خلال المفاوضات التي جرت بين حزب العمل وتكتل «الليكود» بصدد تشكيل حكومة وحدة وطنية .

ويقضي الاتفاق «بانسحاب القوات الاسرائيلية قريبا» من جنوب لبنان .

وافادت هذه المصادر عقب الاجتماع الثاني للجنة المشتركة المكلفة بمسائل الدفاع والشؤون الخارجية بأن ممثلي اكبر حزبين اسرائيليين وقعوا وثيقة مشتركة بشأن لبنان تنص خاصة على ان «الحكومة الاسرائيلية ستكفل امن سكان شمال اسرائيل كما ستشرع في سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان في موعد قريب ، على ان «تقرر الحكومة الجدول الزمني لهذا الانسحاب» .

اطلاق النار على الملحق العسكري اليوناني

اقدم مسلحون على اطلاق النار على الملحق العسكري اليوناني في شارع بليس في المنطقة الغربية من بيروت .

وقد اصيب الملحق اليوناني بجروح بالغة ، ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية . فيما القي القبض على مسلحين بتهمة محاولة اغتيال الديبلوماسي اليوناني .

٢٠٠ طفل من الجنوب يزورون اسرائيل

ذكر راديو اسرائيل امس الاحد ان مائتي طفل من جنوبي لبنان من اصل شيعي ودرزي ومسيحي سيتوجهون قريبا الى قرية سياحية في عسقلون باسرائيل (تقع على مسافة ٤٠ كلم جنوب تل ابيب ، وتطل على البحر المتوسط) لتمضية عطلاتهم .

واوضح المصدر نفسه ان هذا المعسكر السياحي الذي تنظمه وحدة اتصال تابعة للجيش الاسرائيلي في لبنان .

القدس - ا ف ب

كاسحتا الغام سوفياتيتان عبرتا القناة

مصر تدعو الى عمل عربي مشترك لحماية الملاحة في البحر الاحمر

■ كاسحة الالغام الاميركية ي.اس.اس. شريفبورت تعمل في خليج السويس وتبدو في اعلى الصورة مروحية تكشف مواقع الالغام ■ (ا ب - راديو)

■ السفينة الليبية «غات» التي اتهمت بزرع الالغام في البحر الاحمر ، راسية في ميناء مرسيليا ■

تباطأت عمليات كسح الالغام بسبب سوء الاحوال الجوية في خليج السويس امس في الوقت الذي عبرت فيه قناة السويس كاسحتا الغام سوفياتيتان .

ولم يكن من المعروف وجهتهما ، ولكن المصادر العسكرية قالت ان من المرجح ان تكونا في طريقهما الى اليمن الجنوبية .

وكانت تقارير غير مؤكدة قد قالت في الاسبوع الماضي ان كاسحة الغام سوفياتية تعمل بالفعل في مياه اليمن الجنوبية حيث ان للاتحاد السوفياتي قاعدة بحرية هناك .

وقالت المصادر العسكرية ان عمليات كسح «الالغام» تباطأت امس بسبب رداءة الطقس في خليج السويس . ولكن المصادر قالت ان العمليات لم تتوقف .

وقد واصلت طائرات الهليكوبتر الاميركية عملها في مسح خليج السويس . ولكنها لم تجد اي الغام حتى الان كما لم تجد كاسحات الالغام البريطانية شيئا في القطاع الشمالي من الخليج .

وقد اصيبت ١٨ سفينة على الاقل باضرار حتى الان بسبب انفجارات الغام مجهولة في خليج السويس والبحر الاحمر .

وكانت مصر قد اشارت الى انها تشتبه في ان الجماهيرية الليبية وايران قد زرعتا هذه الالغام ولكن طرابلس وطهران نفتا مثل هذا التورط .

وفي هذه الاثناء دعت مصر الى عمل عربي مشترك لحماية الملاحة في البحر الاحمر .

ونسبت صحيفة «الاهرام» الى وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد قوله ان مصر تجري اتصالات مع عدة دول عربية لوضع خطة عربية مشتركة لحماية البحر الاحمر .

وقد شددت هيئة قناة السويس على انه لا توجد الغام او عوائق امام الملاحة في القناة وقالت ان عمليات كسح الالغام لن تؤثر على المرور التجاري في القناة .

وتقول مصر ان من حقها وفق اتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨ وقف وتفتيش اي سفينة يشتبه في تهديدها للملاحة في القناة .

وقال المسؤولون المصريون ان ثلاث سفن ايرانية كانت بين عشر سفن فتشت في الاونة الاخيرة قبل السماح لها بالمرور في القناة .

واضاف المسؤولون قولهم ان السلطات اتخذت «اجراءات امن» امس الاول قبل السماح لسفينة حجاج ليبية متجهة الى جدة بالمرور في القناة .

وفي القاهرة اكدت مصادر هيئة قناة السويس ان كاسحتي الغام سوفياتيتين عبرتا القناة امس الاول في طريقهما الى البحر الاحمر .

واضافت المصادر قولها ان الكاسحتين عبرت القناة بعد الساعة الواحدة صباحا بتوقيت غرينتش امس الاول ووصلتا الى خليج السويس بعد الظهر ولم يكن لدى المصادر معلومات عن وجهتيهما .

وتعمل كاسحات الغام مصرية واميركية وبريطانية وفرنسية في المياه المصرية والسعودية للبحث عن الغام مجهولة اصابت ١٨ سفينة على الاقل باضرار خلال الاسابيع الستة الماضية .

في دبي ذكرت مصادر ملاحية ان الناقلة اليمنية التي اصيبت باضرار طفيفة في هجوم بالصواريخ في الخليج امس الاول قد اصلحت ، ومن المتوقع ان تستأنف رحلتها الى بريطانيا امس .

وقالت المصادر ان الناقلة «انديفور» التي تبلغ حمولتها ٤٧٫٣١٠ اطنان قد اصلحت في المكان التي القت فيه المرساة على بعد ١٢ ميلا من دبي في دولة الامارات العربية المتحدة .

وذكرت المصادر ان الناقلة التي تحمل ٧٧٫٠٠٠ طن من زيت الوقود من الكويت الى بريطانيا اصيبت بثقب مساحته ٢٥ سنتيمترا في الخزان الايمن الثاني وثقب عمقه مترا في احد المخازن على ظهر الناقلة .

ويعد الهجوم على الناقلة انديفور هو الهجوم الواحد والعشرين الذي تشنه طائرات على الملاحة في الخليج منذ منتصف نيسان ابريل الماضي وقد تسبب في نشوب حريق تمكن طاقم البحارة وعددهم ٢٨ بحارا من اخماده .

عشية افتتاح قاعدة بحرية جديدة

الامير سلطان: السعودية تخطط لتوسيع انتاجها من السلاح

قال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي ان المملكة العربية السعودية تخطط لتوسيع انتاجها من السلاح وتقوم بدراسة الانتاج المشترك لقطع الغيار .

وقال الامير سلطان لمجلة كلية الملك خالد العسكرية ان الصناعة العسكرية السعودية التي بدأت منذ ٣٠ عاما قد حققت بالفعل اكتفاء ذاتيا في بعض المجالات مثل الاسلحة الخفيفة والشخصية .

ففي مقابلة قبيل الافتتاح المقرر اليوم لقاعدة بحرية جديدة في جدة قال الامير ان هناك خططا لتعزيز الانتاج وتصنيع انواع جديدة من الاسلحة وتدرس المملكة ايضا التعاون المشترك في مجال قطع الغيار خاصة في مجال الالكترونيات .

ونسب اليه قوله «ان المملكة ترحب باي تعاون بناء لنفعنا المتبادل سواء مع الدول العربية الشقيقة او مع الدول الصناعية الصديقة .

ولم يذكر اي تفاصيل اخرى لكنه قال ان مجال كل عمل تعاوني سيقرر وفقا لمزاياه .

وفي اشارة الى الضغط الاسرائيلي على الدول الغربية من اجل عدم بيع اسلحة متقدمة للسعودية قال الامير سلطان «اننا نؤكد ان كل من يخضع للضغوط الصهيونية هو الخاسر الحقيقي لان صادرات الاسلحة مصدر حيوي للدخل في الدول الصناعية .

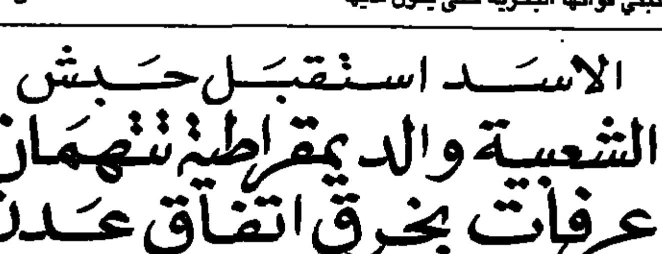
والمملكة من اكبر مستوردي الاسلحة وقادرة على دفع ثمن وارداتها نقدا ، ويعرض مصدرو الاسلحة علينا يوميا تقريبا منتجاتهم الجديدة ولذا فلدينا اختيار واسع النطاق لامداد قواتنا المسلحة .

وقال الامير سلطان ان السعودية ستبني قواتها البحرية حتى يكون لديها اسطولان حديثان واحد في الخليج من قاعدة الملك عبد العزيز في جبيل والاخر في البحر الاحمر من قاعدة الملك فيصل في جدة التي ستفتتح رسميا غدا .

كما قال ان قرار بناء البحرية اتخذ قبل بدء حرب الخليج بين العراق وايران بوقت طويل .

وقال اننا نريد تأكيد ان تطوير قواتنا المسلحة ليس رد فعل لحادث معين او لضغط او لتهديد مفاجيء ولكنه ينبع من ارادة مستقلة تقوم على دراسات موضوعية .

الرياض - ر



...والاردن يسعى لشراء اسلحة بديلة من صواريخ ستينغر

قالت وكالة «رويتر» ان الاردن يسعى بنشاط الى شراء اسلحة ذكر دبلوماسيون غربيون انها ربما تكلفت ما يزيد على مليار دولار وذلك بعد ان رفضت الولايات المتحدة بيعه صفقة صواريخ كبيرة .

وقال دبلوماسي انهم يبحثون من كل شيء تقريبا ما عدا الدبابات المتوافرة لديهم .

ولكن الاردن وهو «دولة مواجهة» مجاورة لاسرائيل لا يملك سوى امكانيات مالية محدودة وسيتعين عليه ان يعتمد في التمويل على دول الخليج النفطية وبخاصة المملكة العربية السعودية حسبما ذكر الدبلوماسيون .

عمان - ر

الاسد استقبل حبش الشعبية والديمقراطية تتهمان عرفات بخرق اتفاق عدن

اعلن في دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وعرض معه الوضع على الساحة الفلسطينية.

اتهمت القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بخرق اتفاق عدن - الجزائر الموقع في منتصف الشهر الماضي بين التحالف الديمقراطي الفلسطيني واللجنة المركزية لحركة فتح الموالية للسيد عرفات.

وقالت القيادة المشتركة في بيان اصدرته امس: في الوقت الذي تجري فيه محاولات جادة ومخلصة لاعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية على اساس خط وطني يواصل ياسر عرفات بشكل سافر انتهاكاته وخرقه الفاضح لاتفاق عدن - الجزائر الذي نص بشكل واضح على قطع العلاقات مع نظام كامب ديفيد في مصر.

واشار البيان الى ان السيد عرفات «وصف علاقاته مع مصر في الاونة الاخيرة بانها ممتازة وجيدة وقال البيان «ان القيادة المشتركة للجبهتين تدعو اللجنة المركزية لحركة فتح ان تقف امام مسؤولياتها بجدية وحزم لردع محاولات التخريب التي يقوم بها عرفات واحترام توقيعها على اتفاق عدن - الجزائر لكي لا يصبح هذا الاتفاق حبرا على ورق».

دمشق - ر

موسكو : ريغان لا يحق له التشكيك بمؤتمر «يالطا»

ذكرت وكالة الانباء السوفياتية (تاس) ان الرئيس رونالد ريغان ليس له الحق في التشكيك في مؤتمر «يالطا» عام ١٩٤٥ بين روزفلت وستالين وتشرشل الذي ينظر اليه باعتباره ادى الى تقسيم اوروبا بين الشرق والغرب . وقال الرئيس ريغان في اطار دعوته الى اجراء انتخابات حرة وديمقراطية في اوروبا الشرقية يوم الجمعة انه لا يقبل ان يفسر مؤتمر القمة الذي عقد ابان الحرب على انه موافقة الولايات المتحدة على تقسيم القارة .

موسكو - ر

زحمة توقعات

تجمع المعلومات المتوافرة والواردة في معظم التقارير على وجود زحمة في التوقعات المستقبلية ، حول اكثر من صعيد على الساحة اللبنانية ، بالطبع دون ان يكون هناك اي تاكيد الى ان كل ذلك سيحصل بالفعل ، ولكن الدلائل تشير الى وجود ضغط فعلي لدفع البلاد مجددا الى تكريس الواقع القائم على الارض . فيما يحاول الحكم والاجهزة المختصة ازالة الاسباب التي تؤدي الى نجاح المخطط .

ففي الدلائل والمؤشرات هناك عدة انواع عادت لتبرز من جديد على الساحة اللبنانية تتلخص بما يلي :

١ ـ عدم اكتمال الخطة التنفيذية لامن بيروت الكبرى ، بدليل حوادث الخطف التي تحصل . وللمظاهرات المسلحة والشعارات المرفوعة في شوارع بيروت الغربية والحديث المتواصل عن تبدل في موازين القوى ومواقع القيادات . يضاف اليها عمليات التفجير والشحن النفسي . واثارة بعض القضايا الاجتماعية في وقت تحتاج فيه الحكومة الى تعاون من قبل الجميع لتثبيت الهدنة والانتقال الى مرحلة جديدة من الحلول السياسية والامنية .

٢ ـ التسخين الذي تشهده منطقة الجبل وخطوط التماس في كفرشيما والشويفات . ووصول بعض القذائف الى بيروت الكبرى . في وقت كان الحديث المتداول عن خطة امنية لهذه المنطقة .

٣ ـ استمرار مختلف القيادات في بناء مواقعها الذاتية ، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا بمعزل عن ما سمي بالاصلاحات السياسية التي وردت في البيان الوزاري . مع ان هذه القيادات ممثلة في حكومة الوحدة الوطنية ، وعليها ان تتعاون كفريق عمل واحد لمواجهة الاخطار المحدقة . وازالة كل العراقيل التي توضع في وجه الخطط الامنية لبسط سيادة الدولة .

٤ ـ عودة معظم الكادرات والتنظيمات الى العاصمة لتعمل تحت تسميات متعددة ، والمعلومات عن عودة بعض القوى الاقليمية الى مد نشاطها في بيروت .

واذا كانت هذه المؤشرات تدل على عدم ثبات الوضع بشكل يعيد الثقة الكاملة الى المواطنين ، فان ذلك لا يعني اطلاقا ـ كما تقول التقارير . بان هذا الوضع يسير نحو الاسوأ . لكن المعلومات الواردة تشير الى زحمة توقعات تقودها قوى محلية من خلال الارتباطات التي تقيمها مع الخارج .

وهذه التوقعات تتحدث عن عمليات اغتيال سياسية وعودة السيارات المفخخة، والخطف دون اطلاق سراح المخطوفين وإثارة قضايا حساسة . بالاضافة الى جمود في العمل السياسي ، كما هو حاصل بالنسبة الى مجلس الوزراء ، هربا من الاستحقاقات ، والتدخل المباشر لاجراء تغيير معين في رئاسة مجلس النواب ، بهدف عرقلة العمل السياسي الذي لا بد ان يترافق مع الخطط الامنية المرسومة .

واذا كانت سوريا تتحرك بشكل اكثر صراحة ووضوح من خلال معركة رئاسة المجلس والكلام الذي سمعه بعض النواب والكتل النيابية التي زارت دمشق ، ومن خلال ما اعلن ويعلن حول الخطة الامنية وموقع سوريا منها في بيروت والجبل ، والذي جاء منذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وما تضمنه البيان الوزاري ، فان اسرائيل بدأت اولا تتحرك بشكل سري وعلى غير خط تكرس في اللقاءات التي عقدت ، تهدف الى عرقلة اي اتفاق لعودة المهجرين وفتح المعابر . وثانيا علني ظهر من خلال الترتيبات التي بدأت تتخذها في الجنوب كضم مياه الوزاني . واقفال المعابر . والحديث عن تعديل في الانتشار القائم حاليا لدرجة ان الكثيرين يتخوفون من عملية شوف وعاليه جديدة في الجنوب بهدف المزيد من ارباك الحكم والحكومة ومنع اي تلاحم بين اللبنانيين .

في اي حال ، اذا تمكنت حكومة الوحدة الوطنية بتركيبتها الحالية من احتواء كل هذه التوقعات والاحتمالات ، وحصل تفاهم في جلسات مجلس الوزراء ، فسيتمكن لبنان من اجتياز هذه المرحلة الدقيقة ومنع اي تدهور متوقع او مخطط له من قبل القوى الخارجية .

فوزي مبارك

متفائلون باخراج الغرباء من لبنان
الجميل : مقتنع بجدوى العلاقات مع دمشق وزعماء لبنان يعملون لحل القضية اللبنانية

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان جميع الزعماء السياسيين في لبنان يعملون من اجل الوصول الى حل للقضية اللبنانية ، ويتطلعون الى احلال السلام والتفاهم من اجل مستقبل افضل للبنان .

وقال ان الانقسامات الداخلية مصطنعة . وسيوفق اللبنانيون في اعادة تعمير وطنهم ، والسعي قائم لكي يكون لبنان مثلا يحتذى في التعايش .

جاء كلام الرئيس الجميل خلال حديث بثته شبكة «سي. ان. ان» الاميركية على مدى ساعة، ركز خلاله رئيس الجمهورية على دور لبنان المميز ومسيرة السلام التي بدات من جديد، مؤكدا ان جميع اللبنانيين يعملون لتحقيق خروج الغرباء من ارضهم و«الامل بذلك كبير، ولدينا اسباب عدة للتفاؤل».

وردا على سؤال قال الرئيس الجميل: لقد اظهر الشعب اللبناني التزاما بانقاذ وطنه وبناء لبنان سيد مستقل. ولهذا سوف يبقى لبنان لبنان. وقد قدمنا من اجل بقائه ١١٠ الاف قتيل، وسنبقيه على هويته مهما كانت احلام الاخرين. اقول هذا لانني اعرف فخر الشعب اللبناني بلبنانيته.

اضاف الرئيس الجميل. لدينا اصدقاء كثر بدءا بالرئيس ريغان والمسؤولين في المملكة العربية السعودية، ووصولا الى الرئيس الاسد. ولدي اقتناع منذ البداية بجدوى العلاقة الطيبة مع السوريين. فلدينا حدود مشتركة، ومصالح وتاريخ مشتركان. لذا نحن بحاجة الى علاقة جيدة، وهذا لا يعني ان نخضع لسيطرة احد.

وتابع رئيس الجمهورية قائلا: ان الانقسامات الداخلية هي انقسامات مصطنعة. وسوف نوفق في اعادة تعمير وطننا. ولقد حققنا الكثير لغاية الان من خلال التوصل الى تشكيل حكومة تجمع كل الاطراف. ونحن نسعى لكي يكون لبنان مثلا يحتذى به في التعايش.

تركيبة ١٩٤٣

وسئل الرئيس الجميل عن صيغة ١٩٤٣ فقال:

نحن لا ندعي ان هذه التركيبة هي الافضل في العالم، لكنها افضل ما وجدنا للبنان. فالجميع اصر على ان يبقى رئيس الجمهورية مسيحيا. وهذا لا يعني ان ذلك وقف على المسيحيين. لكن المسلمين انفسهم يعتبرون انه من الضروري لمصالحهم ومصالح العرب ان يكون رئيس لبنان مسيحيا. فهناك اثنان وعشرون بلدا عربيا رئاسة واحد وعشرين منهم معقودة للمسلمين. وقد انتدب العرب انفسهم عام ١٩٧٣، الرئيس اللبناني المسيحي ليمثلهم في الدفاع عن القضية الفلسطينية في الامم المتحدة. من هنا. فان العرب والمسلمين. يعتبرون رئاسةمسيحي في لبنان. امرا مفيدا لقضيتهم واهدافهم.

واشار رئيس الجمهورية الى «ان التشنج الطائفي او المذهبي، لا يمكن ان يؤدي الى نتيجة ايجابية على مستوى الوطن. معتبرا انه ليس امام الطوائف اللبنانية الا خيار واحد، وهو خيار

(البقية على الصفحة ٨)

بيار الجميل: الحل ليس مستعصيا علينا

راى رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل ان الامور «ليست مسهلة بما فيه الكفاية ، غير ان حلها ليس مستحيلا لان لدى جميع الفرقاء قابلية للتعاطي ايجابا مع كل ما من شانه اعادة الامن والاستقرار الى البلاد» .

واشار في تصريح له امس ان المكتب السياسي الكتائبي سيبحث في جلسته اليوم الاثنين في موضوع الهيئة الاستشارية والدعوة الرسمية الى تسمية ممثلين عنه من هذه الهيئة .

اضاف قبل التسمية والتحضير علينا ان نعرف ما هي مهمة الهيئة المذكورة؟ وما هو الهدف من تشكيلها؟ وهل ستدخل في التفاصيل؟

وتساءل رئيس الكتائب «هل من الممكن الدخول في التفاصيل وثلاثة ارباع البلاد محتلة؟» . مؤكدا ان جلسة مجلس الوزراء ستنعقد في موعدها المعتاد الاربعاء المقبل .

وكان الشيخ بيار الجميل عقد مساء امس الاول اجتماعا مطولا ضم عمداء الجامعة الاميركية في بيروت وبحث معهم اوضاعها حيث اشاد «بالدور الذي تضطلع به على الصعيد التربوي وعلى اهميتها وضرورة استمرارها في تادية رسالتها» .

الحكم متماسك ولا ازمة وزارية
كرامي: الحكومة تواجه قطوعا حادا عليها اجتيازه

نقل زوار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عنه قوله ما معناه ان الحكم متماسك والحكومةمتضامنة وان اختلاف وجهات النظر حول بعض الشؤون السياسية بين الوزراء ، وهو امر طبيعي في اية حكومة . لا يعني ابدا ولا يجب ان يعني ان هناك انقساما حكوميا او وزاريا . وان الحكومة تواجه «قطوعا حادا» عليها ان تجتازه .

ورفض الرئيس كرامي حسبما نقل عنه القريبون من زواره وعشية لقائه مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يوم السبت الماضي ـ رفض اقوال بعض النواب . بان الحكومة الحالية لن تحقق شيئا اكثر من «ادارة الازمة» وقال ان الذين يطلقون هذا القول عليهم ان يعودوا بذاكراتهم الى ما كان عليه الحال قبل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وكيف اصبح بعد تشكيل هذه الحكومة . فقبلها كان القصف والقتل وازهاق الارواح والمزيد من تدمير الممتلكات الخاصة والعامة . وبعدها ـ اي بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية ـ كان تحقيق الامن وتوفيره في بيروت

(البقية على الصفحة ٨)

فرنجيه التقى النائبين حلو وطوق

اهدن ـ «الانوار» :

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في قصره الصيفي باهدن يوم امس النائبين بيار حلو والدكتور جبران طوق وبحث معهما الاوضاع الراهنة بحضور نجله روبير فرنجيه والوزير السابق الدكتور اميل بيطار .

أمل الاتفاق على خطة الجبل
شمعون : انتشار الجيش مرحليا في الجبل... مقبول

اكد وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ان لا علاقة للاتفاق على عودة مهجري الجبل بالعودة الشاملة للمهجرين .

واعرب عن امله في ان يتمكن مجلس الوزراء من التوصل الى اتفاق حول كل القضايا المطروحة لا سيما منها الخطة الامنية في الجبل .

قال الرئيس شمعون في تصريح له امس :

اني أمل في ان يتمكن مجلس الوزراء من التوصل الى اتفاق حول كل القضايا المطروحة . لا سيما منها الخطة الامنية في الجبل . وانا لا استطيع التكهن بأن الامور سائرة على ما يرام قبل ان ينعقد مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل ومعرفة اين بلغ البحث الجاري .

الاتفاق مع جنبلاط

وسئل : هل ان الاتفاق قائم بينك وبين الوزير وليد جنبلاط على البحث في قضية مهجري الجبل في اطار القضية الشاملة للمهجرين ؟ فأجاب :

كلا ان الاتفاق على عودة مهجري الجبل قائم في ذاته ولا علاقة له قطعيا بالعودة الشاملة للمهجرين . ومن هنا لا يجوز الربط بين الموضوعين، علما ان لوضع سائر المهجرين تاثيره .

وسئل الرئيس شمعون : ما رايك في ممانعة الوزير جنبلاط لانتشار الجيش في عمق الجبل، وهل يعوق ذلك عودة المهجرين اليه ؟ فأجاب .

لا يجوز ان تكون الممانعة دائمة، فلا يتمكن معها المهجرون من العودة الى قراهم وبيوتهم . وصحيح ان المهجرين يطمئنون الى كلامنا لكن ذلك لا يكفي الا اذا رأوا بام العين جنودا الى جانبهم يحرسون امنهم ويوفرون لهم الطمأنينة المنشودة . ومن هنا فان جعل الانتشار في العمق مرحليا هو امر مقبول . اما عدم القبول به في شكل دائم فلا يساعد على حل قضية مهجري الجبل .

وردا على سؤال قال الرئيس شمعون :

لا علم لدي بتحضير شكوى ضد

(البقية على الصفحة ٨)



[illegible] سور الكانتونات
[illegible] توسيع الحكومة

لطرف وصف للحكومة اطلقه مسؤول كبير حضر بعض جلسات مجلس الوزراء انها حكومتان في حكومة واحدة ، وانها تنظر الى لبنان ، نظرتها الى «جمهوريات» في جمهورية واحدة .

ويقول المسؤول الكبير ان الحكومة التي حملت اسم الوحدة الوطنية ، لم تتحد يوما في مواجهة المحنة ، ولم يظهر انقسامها يوما اكثر من ظهوره ، كلما اجتمع مجلس الوزراء ، وطرح للبحث اي شان عاديا او غير عادي . واذا تشعبت الموضوعات ، وطال النقاش ، لا تفاجأ بان نلاحظ بمرارة ان الحكومة هي في بعض مراحل عملها مجموعة حكومات في حكومة واحدة .

وعقب سياسي بارز على اقوال المسؤول الكبير في مجلس محدود . ان الخوف الكبير الذي ارتسم على الوجوه ، غداة تاليف هذه الحكومة ، هو ان تكون حكومة الاشراف على «تقليبة الجمهورية» ، وان يتقاسم اعضاؤها هذه الجمهورية المقطعة الاوصال ، فيتكرس التقسيم وهي التي جاءت من اجل التوحيد ، وتستمر عملية التقاسم ، والحكومة تالفت لوضع حد له ، وتبلغ المؤامرة اغراضها ، وهي التي تشكلت للاتحاد ضدها ، والعمل على طردها من لبنان .

والحكومة كانت في هم الخطة الامنية ، فهمها هم الجنوب ، وضغط عليها الملف السياسي ، وهي التي لا تلقى ضغوطا ولا تتحمل هموما . الخطة الامنية في بيروت توقفت عند المنطقة العازلة الاولى ، واستعادة «بيروت الكبرى» لا يزال مشروعا على الورق . والعنوان المشرق الوحيد لعمل الحكومة هو الغاؤها خطوط التماس بين شطري العاصمة . والمطلعون يقولون انه ليس مسموحا للحكومة ان تعمل اكثر من حلول مرحلية ، وخطط امنية جزئية ، تتلخص بوقف الاقتتال ، وازالة «الخط الاخضر» الفاصل بين شطري العاصمة ، وفتح بعض الطرق .

وعندما طرح موضوع الخطة الامنية للجبل ، اختلت معادلة الحل ، وطار توازنها . كل شيء تبدل ، وكل الامور تغيرت . فالخطة الامنية في بيروت ، تمت خطوتها الاولى بدعم سوري ، وتاييد اميركي وعدم وجود معارضة اسرائيلية . فالوزير نبيه بري يريد ان تمتد الخطة الى الجبل ومنه الى الجنوب ، وهذا ما اوقعه في موقف متباين مع حليفه الوزير وليد جنبلاط .. والوزير الاشتراكي يعارض دخول الجيش الى عمق الشوف وقلب عاليه ، داعيا الى انتشار متزامن ومتوازن في عمق كسروان وجبيل . وهكذا كانت الحكومة في معرض خطة امنية للجبل . فاصبحت امام خطة امنية لكل لبنان . وعندما دعت الحكومة الى جلسة لمجلس الوزراء لمعالجة الوضع في الجنوب ، ودرس مشروع ارسال الجيش الى الاولي ، وضعت نفسها في مواجهة مباشرة مع اسرائيل . الحكومة الاسرائيلية ابلغت لبنان اكثر من مرة ، وعبر الولايات المتحدة بالذات ، انها لن تسمح بدخول الجيش اللبناني الى المناطق التي تتواجد فيها ، والموقف يشمل الجنوب والجبل ، وردت على الموقف اللبناني بتصعيد اجراءاتها العسكرية في الجنوب ، والامعان في التضييق على الناس ، واحكام الحصار على القرى ، والمضي في سياسة عزل الجنوب عن لبنان . والحكومة المريضة في توافقها السياسي ، مرضت هذه المرة في اعضائها . فجاة وجد رئيس الجمهورية ان الرئيس كميل شمعون الوزير الثاني في الحكومة سافر الى سكوتلندا لممارسة هواية الصيد ، وتبلغ اعتذار الوزير وليد جنبلاط «المعتكف» في المختارة ، لانه اصيب بـ «ديسك» مفاجىء في رقبته .. والوزير عادل عسيران كان لا يزال في المستشفى . وهكذا ، وبعد تشاور بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة طارت جلسة الجنوب . وطار صواب الوزير بري . فالغاء الجلسة اضفى على المواقع السياسية فرزا سياسيا ظاهرا ، والتحالفات السابقة باتت بحاجة الى اعادة نظر او اعادة تجديد . وتدارك القريبون من الوزيرين الحليفين الامر ، فصدر بيان مشترك عن حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي ، بتجديد تحالفهما على اسس محددة ، وتلا الوزير بري البيان في غياب حليفه المعتكف في المختارة ، الذي اناب عنه لحضور المؤتمر الوزير السابق مروان حماده ونائبه السيد محسن دلول .

والغاء جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية لم يلغ الحديث عن خطة الجبل . والوسطاء بين الحكم ووزراء المعارضة ، لم يتوقفوا عن التحرك بين بيروت ودمشق ، وعلى طريق المختارة .

كانت دمشق واضحة ، كما في كل مرة ، واكثر من كل مرة في دعمها للمسيرة الامنية ، وسلفت الحكومة اللبنانية خطوة كبيرة ، تطلبها مواربة حينا ، وبالتواتر احيانا . فقد اقدمت على اجلاء الفلسطينيين عن منطقتي عاليه والشوف او عن حدودهما ، لتسهيل مهمة الحكومة اللبنانية في فتح طريق بيروت - دمشق ، وحثت اصدقاءها في الحكومة على عدم اعتراض الخطة الامنية للجبل . ودمشق تمون على حلفائها ، لكنها لا تضغط عليهم ، تطلب منهم وتتجنب ان تفرض عليهم موقفا ، هي تعبر عن رغبتها ، وتترك لحلفائها ان يقدروا لها ظروفها ، مثلما تقدر ظروفهم .

كان الوزير جنبلاط صريحا عندما قال للوسطاء انه لا يستطيع ان يسلم بدخول الجيش الى عمق الشوف وداخل عاليه . قال ان الجرح لم يندمل بعد . والمنطقة التي تعرضت لقصف الجيش والعكس بالعكس ، والمنطقة التي يشعر اهلها ان ارواحا منهم زهقت ، ومنازل لهم تهدمت على يد الجيش ، ايا كانت الظروف والاسباب . لا تتحمل دخول هذا الجيش اليها . وهذا موقف جديد اضافه الى موقفه السابق الذي رفض فيه الخطة الامنية في الجبل ، لانها تجعله يسلم «ورقة الجبل» للحكم على طبق من ذهب ، قبل ان يقف على توجهاته السياسية والاصلاحية . قال جنبلاط بصراحة للوسطاء والموفدين انه لا يثق بعد بان الحكم سيسير في الاصلاحات السياسية اذا ما امسك بالوضع الامني ، وانه لا يزال يوجس قلقا من استيقاظ نزعة الحكم الى التسلط . وقال اكثر من ذلك ، ان الحكم لا يعطي الا تحت الضغط ، ولا يتنازل الا مكرها عن امتيازاته .

وقال جنبلاط للذين دعوه الى موقف اكثر مرونة ، انه لا يقبل الا بانتشار «لواء حمانا» المؤلف من الضباط والجنود الدروز الذين تجمعوا في ثكنة الجيش في بلدة «الشاغور» الجميل ، خلال حرب الجبل ، ثم صعد من موقفه عندما طالب بتسليح اللواء الحادي عشر الذي يقوده العقيد امين القاضي من حمانا .

وكما طارت جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية ، طارت الخطة الامنية على طريق الجبل . ويوما بعد يوم ، اصبحت الخطة تتقلص وتصغر ، حتى امست مجرد ترتيبات امنية لتبريد خطوط التماس .

طرحت خلال الحوار خطة متواضعة تتمثل في فتح طريق دمشق ، في مرحلة اولى ، والطريق من نهر الكلب حتى الشويفات في مرحلة ثانية ، والطريق من نهر ابراهيم حتى الدامور في مرحلة ثالثة ، والطريق من جسر المدفون - مدخل محافظة الشمال حتى نهر الاولي في الجنوب في مرحلة رابعة ، على ان يتمركز اللواء الحادي عشر في مناطق الميليشيات الدرزية واللواء العاشر في مناطق ميليشيات الجبهة اللبنانية ، في حين تشكل قوة مشتركة من اللواءين للتمركز في سوق الغرب .

وكان كلما طرح هذا الموضوع ، يطرح معه موضوع تسليح اللواء الحادي عشر المتمركز في ثكنة حمانا . اقترح ان يتم تطعيم ثكنة حمانا بعناصر من اللواء المتمركز في البقاع او في طرابلس مع اسلحتها الثقيلة ، لكن الاقتراح استبعد . وظل جنبلاط على تساؤلاته : لماذا اللواء السادس في الغربية وحده ، واللواء الرابع في الشرقية وحده ، واللواء العاشر . لماذا تريدون ان نعطي كل شيء ، قبل ان ناخذ اي شيء لاصلاح النظام ، ولماذا يبقى «كانتون» الجبهة اللبنانية حصينا ومنيعا في الشرقية ، ومطلوب منا ان تتنازل عن كل شيء لقاء لا شيء .



■ الجميل يفتتح للمعرض الصناعي في «سلب» : مواجهة الازمة بالانتاج

وظل الحوار يسلك طرقا شائكة . وظلت الخطة الامنية تصغر وتتقزم حتى اضحت مجرد عملية تبريد خطوط تماس ، وترتيبات لفتح بعض الطرق المحدودة .

اما الرئيس الجميل فيملك معطيات ايجابية ، ويرى ان المباحثات التي اجراها العقيد سيمون قسيس في عنجر مع العميد غازي كنعان مدير المخابرات في قوات الردع السورية العاملة في لبنان ، قد حققت نتائج ايجابية .

والذين اتيح لهم لقاء الرئيس الجميل خلال الايام

الجميل : مطمئن الى نجاح سوريا في ازالة العقبات العارضة

الماضية ، لم يستشفوا في احاديثه ما ينم عن وجود مشاكل معقدة امام الحكم ، او هموم امنية وسياسية .

ويقول الرئيس الجميل ان سوريا رمت بوزنها وامكاناتها كلها لعدم دخول الوضع اللبناني ، مرحلة جديدة من المراوحة الامنية السياسية ، وان دمشق «طحشت» على خط العقبات ، وانها مصممة على مساعدة لبنان على اقفال الملف الامني .

ونقل عن الرئيس الجميل قوله ان الرئيس حافظ الاسد صادق في دعمه للبنان ، وان الحكومة السورية لن تدخر جهدا الا وتبذله مع حلفائها واصدقائها على الساحة اللبنانية لتجاوز كل العقبات التي تنشأ بين وقت وآخر .

ويقول الرئيس الجميل ان الحكم يواجه تراكمات عشر سنوات من الاقتتال والحرب ورواسب صراع مرير على الارض اللبنانية ، وهو ليس بقادر على حل كل العقد دفعة واحدة ، وان الحلول المرحلية لا بد وان تبصر النور ، في وقت قريب . وكل امر «يقطف» قبل اوانه يفشل ، وكل ثمرة تؤكل قبل نضجها لا طعم لها ولا نكهة .

ويعتقد الرئيس الجميل انه بالتعاون مع سوريا سيتم تجاوز كل العقبات ، وفتح الطريق امام الحلول التي تقود لبنان واللبنانيين الى السلام والاستقرار .

ويقول الرئيس الجميل ان رهانه على الدور السوري لن يخيب ، ولن يخيب الآمال المعلقة عليه عند اللبنانيين .

والمفارقة السياسية البارزة ، على رقعة الازمة الحكومية ، ان الحكم كان ، يرى الوزير جنبلاط اقرب اليه من حليفه الوزير بري ، وبدا وكانه يعيش شهر عسل معه ، لكن العسل عاد وتحول الى علقم في حلق الحكم ، وقد تبين ان الحكم يناور على جنبلاط وجنبلاط يناور على الحكم ، «مصادر» الحكم لا شغل عندها الا ان تطلب من وسائل الاعلام ان تحمل على مواقف جنبلاط وبري ، والحكم لا شغل لديه سوى استرضاء الوزيرين !! والوزيران المعارضان اللذان يختلفان على ارسال الجيش الى الجنوب ، يتفقان على الحكم ، وعلى مواجهته في كل القضايا الاخرى .

وكانت المفارقة الاخرى موقف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي يتصرف وكانه يريد ان يؤكد للبنانيين انه رجل هذه المرحلة ، وان يبدد في اذهانهم تلك الصورة التي تكونت عنه ، كرجل حكم مشاكس ، وهو الامر الذي حدا برئيس الحكومة السابق السيد شفيق الوزان ، ليرفع شعار «الحكم مشاركة لا مشاكسة» في معرض غمزه من مواقف الرئيسين كرامي وسليم الحص .

ويقول احد الوزراء ان كرامي يتصرف في رئاسة الحكومة وداخل جلسات مجلس الوزراء كشريك في المسؤولية ، وليس كرائد نغمة المشاركة... و «المشاكسة» .

وفي مجالسه الخاصة ، يقول الوزير جنبلاط ان امر الرئيس كرامي عجيب ، غريب ، وحقيقة بت لا افهم هذا الرجل ، فهو يثيرني باعصابه الباردة ، ومواقفه الباردة ايضا ، ويرى جنبلاط ان كرامي يتصرف في مجلس الوزراء ، عند طرح القضايا الشائكة حينا كحكم «بفتح الكاف» واحيانا كطرف ثالث بين فريقين ، وطورا كعنصر توفيقي بين الوزراء ، فيتدخل في الحوار ، لا ليدعم مواقفنا ، وانما ليردم الهوة الفاصلة بين المواقف المتعارضة .

ويستدرك جنبلاط : في الحقيقة ، بت لا افهمه ولا افهم سبب مواقفه ، كنا معا في جبهة الخلاص .

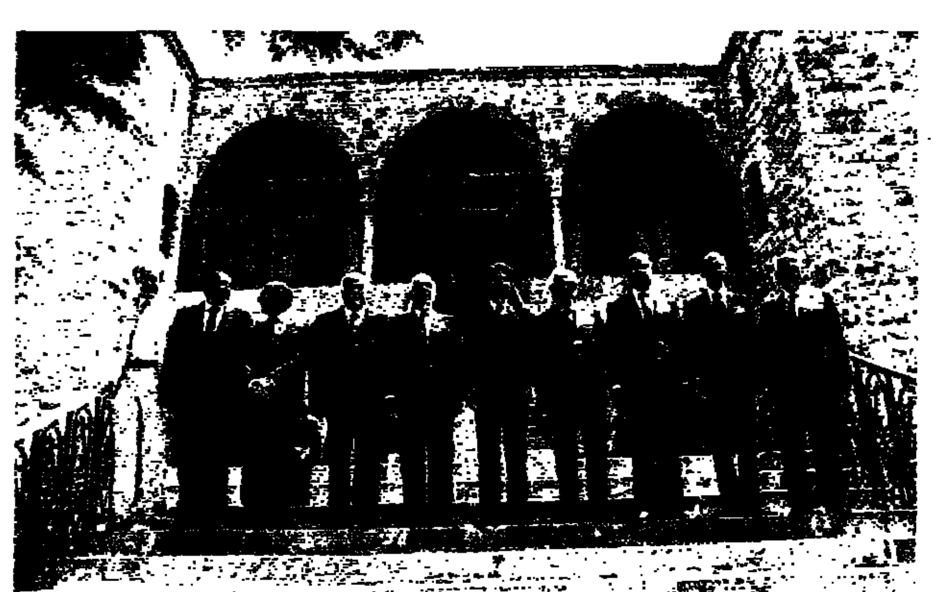
جنبلاط : لا افهم حياد كرامي في قضايا هو فيها فريق لا حكم

وانتفضنا معا على الحكم واساليب حكمه وسياسته واعماله ، وشكونا معا من ظلم النظام .

ويعتقد جنبلاط ان المرحلة التي وصلت اليها البلاد ، تتطلب مصارحة رئيس الحكومة بضرورة التنسيق في المواقف بينه وبين وزراء المعارضة .

وعندما وصلت ملاحظات جنبلاط الى الرئيس كرامي تقبلها بصدر رحب وطول اناة اشتهر بهما ، وقال : كلنا رفاق على درب واحدة ، والمهم ان توصلنا هذه الدرب الى السلام والامان ، ونحن طريقنا واضحة ، هي طريق وحدة لبنان .

والطرق - يقول كرامي - قد تتعرج وقد تطول ، لكنها كلها تقود الى الطاحون ، والمهم ان نصل الى الطاحونة التي تطحن لنا السلام والامان والوفاق .



■ الحكومة التساعية : لم توحد البلاد ولم تصبح حكومة وحدة وطنية

وتفاؤل رئيس الحكومة لم يكن في محله ، فالطاحونة طحنت هذه المرة قذائف عشوائية فجر السبت الماضي .

كان الناس قد اعتقدوا ان عصر القذائف العشوائية انتهى الى غير عودة ، لكن ما كاد ليل الجمعة - السبت ينتصف حتى فوجىء الناس الهاجعون باطمئنان في نوم عميق بالقذائف العشوائية تسقط عليهم ، وتتسلل الى مخادعهم ومنازلهم .

ثلاث ازمات تلتقي مع ثلاثة هموم

وفجاة ، وجد الحكم نفسه في ثلاث ازمات بعد ان كان في ازمة واحدة .

الخطة الامنية تجوفت ، وباتت مجرد ترتيبات تحمل مخاوف كبيرة من ان تكرس حدود «الكانتونات» القائمة على الارض ، وهو مضطر للسير فيها لتبريد جبهات الجبل التي لا تزال تشتعل بين وقت وآخر .

الجنوب ، وقد وضعته اسرائيل في مازق التهويد والتطبيع في آن ، ووضعت الحكم امام المواجهة الصعبة معها ، الحكم يعتقد ان المواجهة مع اسرائيل غير متكافئة ، وان تل ابيب تعمل لاستدراجه اليها ، لتبرر اجهاضها لاي حل امني ، وهو مضطر الى الانجرار تحت وطاة الضغوط الداخلية اليها .

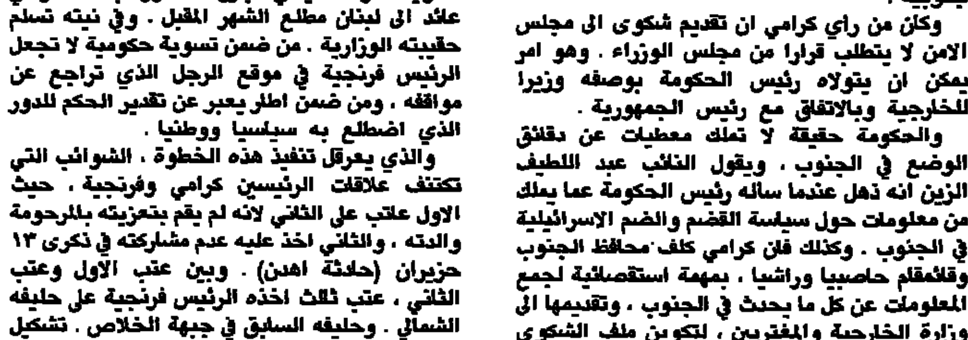
وطرح قضية المواجهة مع اسرائيل في مجلس الوزراء ، يجر الى ازمة جديدة ، لان اعضاء الحكومة غير متوافقين على راي واحد وموقف واحد من اسرائيل ، والوفاق اللبناني حول الجنوب ، وحول النظرة الى اسرائيل ، بداية حل المشكلة اللبنانية . وداخل الحكومة رايان وحكومتان او حكومات في النظرة الى اسرائيل ومواجهتها في الجنوب .

وفي اللقاء الاسبوعي التقويمي يوم السبت الماضي ، اتفق الرئيسان امين الجميل على مجاراة الوزير نبيه بري بتقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي حول «الممارسات الاسرائيلية في الجنوب» ، وما ذكر من معلومات عن جر مياه واقتطاع اراض جنوبية .

وكان من راي كرامي ان تقديم شكوى الى مجلس الامن لا يتطلب قرارا من مجلس الوزراء ، وهو امر يمكن ان يتولاه رئيس الحكومة بوصفه وزيرا للخارجية وبالاتفاق مع رئيس الجمهورية .

والحكومة حقيقة لا تملك معطيات عن دقائق الوضع في الجنوب ، ويقول النائب عبد اللطيف الزين انه ذهل عندما ساله رئيس الحكومة عما يملك من معلومات حول سياسة القضم والضم الاسرائيلية في الجنوب ، وكذلك فان كرامي كلف محافظ الجنوب وقائمقام حاصبيا وراشيا ، بمهمة استقصائية لجمع المعلومات عن كل ما يحدث في الجنوب ، وتقديمها الى وزارة الخارجية والمغتربين ، لتكوين ملف الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن الدولي .

والهم الثالث عودة القذائف العشوائية والحرب بين الجيش والقوات الاشتراكية في الجبل ، وهذا الامر بالغ الخطورة على امن الناس ، وعلى صورة الجيش ودوره ، واحتواء هذا التطور ، حرك الاتصالات بشكل عنيف في اتجاه دمشق ، لانقاذ المسيرة الامنية ، واطلاق الحلول المرحلية للمشكلة اللبنانية .



دمشق داعمة للحكم وعاتبة عليه ايضا

ودمشق عاتبة على الحكم ، وحاضرة لتقديم كل دعم ، وهي تتفهم ظروف الحكم والحاكمين ، لكن لا الحكم ولا الحاكمون يتفهمون ظروفها .

ويقول سياسي بارز ان احد المبعوثين الذين يتنقلون على طريق دمشق سمعوا هذه الملاحظات في العاصمة السورية .

ويقول السياسي البارز ان العميد محمد الخولي اوضح للمبعوث اللبناني ان دمشق ، وافقت على صيغة الحكومة الحاضرة ، لان الرئيس كرامي كان يفضل التعاون مع الدكتور عبد الله الراسي كممثل لفريق الرئيس فرنجية في الحكومة ، ومع الشيخ بيار الجميل وليس مع القوات اللبنانية ، لكن التجربة اثبتت ان حكومة الوحدة الوطنية لم تكن حكومة وحدة وطنية بالمعنى الكامل .

وسمع الوفد اللبناني في دمشق كلاما واضحا وصريحا من المسؤولين السوريين ان الرئيس حافظ الاسد حريص الآن ، واكثر من اية مرة ، على تمثيل الرئيس سليمان فرنجية في الحكومة بالشكل الذي يرضيه ، ويجعله يعود عن مقاطعته لها ، وانه اي الرئيس الاسد ، يرى انه لا يجوز فتح الملف السياسي قبل توسيع الحكومة ، وضم السيد روبير فرنجية اليها ، على رغم ان نجل الرئيس السابق ، غير متحمس لدخول الحكومة ، وبناء متراس بين متاريس اعضائها ، ليتولى الفصل بين القصف السياسي المستمر داخلها ، حول القضايا الامنية ، فكيف عندما تطرح القضايا السياسية وفي مقدمتها الحوار حول الاصلاحات السياسية ، وتحديد صورة لبنان الجديدة .

ويقول السياسي البارز الذي كشف هذه المعلومات ان امر الحكم عجيب ، غريب ، كان وزير الخارجية السابق الدكتور ايلي سالم يقول ان الاميركان فشلوا في لبنان لانهم لم يجيدوا القراءة في «الكتاب السوري» فقد كانوا يلتهمون سطوره ، لكنهم لم يستوعبوا منها شيئا .

ويضيف السياسي البارز : ان على الرئيس كرامي الذي يحظى بتاييد دمشق ودعمها واحترامها ، الى حد انها احترمت رايه ووجهة نظره عند تاليف الحكومة ، ان يعرف القراءة في «الكتاب السوري» ويدرك ابعاد الملاحظات التي سمعها الوفد اللبناني الى دمشق ، ويعمل على توسيع الحكومة ، والا يستمر في «الصرف» من «كيس دمشق» لمساعدة حكومته على تعزيز وجودها ، وتسهيل عملها ، والضغط على حلفائها لتليين شروطهم ، من دون ان يلبي رغبة دمشق في ما تراه خيرا للحكم وللبنان في هذه المرحلة .

ويحذر السياسي البارز الحكومة من مغبة الاسترسال في سياستها الراهنة والاسترخاء في وضعها الحالي .

ويقول السياسي البارز ان الاتصالات التي قامت بها دمشق مع الرئيس فرنجية ، اسفرت عن زيارة تاريخية قام بها السيد روبير فرنجية الى بكفيا ، مع صهره الوزير المعتكف الدكتور عبد الله الراسي ، وان وزير الداخلية وعد بتسلم حقيبته الوزارية بعد عودته من الخارج ، وتلبية الشروط التي وضعها الرئيس فرنجية ، لعودته عن اعتكافه ودخوله الحكومة .

ويستطرد السياسي البارز : الدكتور عبد الله الراسي عائد الى لبنان مطلع الشهر المقبل ، وفي نيته تسلم حقيبته الوزارية ، من ضمن تسوية حكومية لا تجعل الرئيس فرنجية في موقع الرجل الذي تراجع عن مواقفه ، ومن ضمن اطار يعبر عن تقدير الحكم للدور الذي اضطلع به سياسيا ووطنيا .

والذي يعرقل تنفيذ هذه الخطوة ، الشوائب التي تكتنف علاقات الرئيسين كرامي وفرنجية ، حيث الاول عاتب على الثاني لانه لم يقم بتعزيته بالمرحومة والدته ، والثاني اخذ عليه عدم مشاركته في ذكرى ١٣ حزيران (حادثة اهدن) ، وبين عتب الاول وعتب الثاني ، عتب ثالث اخذه الرئيس فرنجية على حليفه الشمالي ، وحليفه السابق في جبهة الخلاص ، تشكيل حكومته على رغم ان الرئيس السابق ، طلب اليه تجميد التشكيلة التي عرضها عليه قبل اصدار مراسيمها .

ويقول المراقبون ان وسطاء يعملون لردم الهوة التي غارت في علاقات ركني الشمال ، وربما قام السوريون بترتيب هذا الامر ، لتعبيد الطريق امام تعديل الحكومة ، وتتويج وساطتهم بدخول السيد روبير فرنجية حكومة كرامي الحالية .



■ جنبلاط واللواء نديم الحكيم والعقيد عصام ابو زكي اعتكاف ... وخطة الجبل



■ صاروخ غراد سقط قرب كلية الاركان في الفياضية



■ بري محاطا بحمادة ودلول : تجديد التحالف مع التقدمي الاشتراكي

كرامي يلتقي فاعليات الشمال ويعالج معها الاوضاع المحلية

طرابلس ـ من كمال حيدر:

شدد الرئيس كرامي على اهمية تضافر جهود جميع القيادات والفعاليات من اجل انجاح المسيرة الامنية والسياسية في البلاد مطمئنا الجميع بأن المسيرة الامنية سائرة في طريقها الصحيح ، وانها ستحقق قريبا تطلعات الشعب في الامن والاستقرار .

وكان الرئيس كرامي عكف طوال يوم امس على معالجة الاوضاع المحلية في طرابلس والشمال من مختلف جوانبها الامنية والاقتصادية والعمالية ، وذلك خلال عطلة نهاية الاسبوع التي امضاها في عاصمة الشمال حيث التقى العديد من القيادات السياسية والدينية والفاعليات الاجتماعية والحزبية .

وكانت ابرز اللقاءات التي عقدها الرئيس كرامي مع سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي التي استمرت حوالي الساعة عرضت خلالها نتائج الاتصالات في المدينة بين القيادات الاسلامية ، وخاصة نتائج اللقاء الذي عقد في غضون الاسبوع الماضي بين هذه القيادات ووفد دار الفتوى الذي زار طرابلس وعقد لقاء مع امير حركة التوحيد الاسلامي وبقي القيادات للتباحث في الخطوات الآيلة الى توحيد الصف الاسلامي .

كما عرض الرئيس كرامي الاوضاع الامنية في طرابلس والمستجدات على هذا الصعيد . واطلع من الجهات المعنية على ملابسات مقتل المربية اندره نحاس مديرة ثانوية الميناء الرسمية للبنات . فالتقى رئيس هيئة التنسيق المحلية رئيس بلدية طرابلس عشير الداية بحضور رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وعضو الهيئة غازي ادهمي ، كما التقى بهذا الخصوص رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال عدنان درويش . ورئيس اساقفة طرابلس لطائفة الروم الكاثوليك المطران الياس نجمة .

وكان الرئيس كرامي قد التقى في طرابلس وعلى التوالي القائد احمد الخطيب ، قاضي الشرع الشيخ رضوان كمون ، الدكتور سمير كبارة رئيس مصلحة الصحة في الشمال . العقيد يحيى رعد قائد اللواء الثاني ، العقيد علي عاشور قائد سرية درك بعبدا ، وعددا من الوفود الشعبية . بالاضافة الى وفد من ذوي واهالي المخطوفين والمفقودين في طرابلس والشمال .

واجتمع الرئيس كرامي بنقيب تجار البناء في الشمال عاهد ضناوي وبرئيس نقابة مصدري الحمضيات والفاكهة في الشمال محمد احسان شطح . وبالمحامين عبد الحميد فتال ، زكريا علم الدين ، بسام الداية ، رجل الاعمال محمد كبارة ، ابراهيم الغريب ، ناظم غندور مع نجليه طارق وسمير غندور . العقيد عبد الحميد خريطلي رئيس جهاز الاستخبارات في الجيش اللبناني بالشمال ، سايد فرنجية ، الدكتور عبد الحميد دبوسي رئيس دائرة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بطرابلس ، عبد الرحمن الوزه مدير ثانوية الشمال ووفودا من قرى اقضية الشمال والكورة .

تصريح مفتي طرابلس

وبعد لقائه الرئيس كرامي قال سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي: ان الوضع في لبنان قد بلغ مرحلة حساسة ودقيقة . فبعد سقوط اتفاق ١٧ ايار واغلاق مكتب ضبية وتصاعد المقاومة في الجنوب ، وبعد نجاح الحكومة في اعادة الامن الى بيروت والعمل على استتباب الامن في سائر المناطق والتوجه الى فتح الملف السياسي ، بدأت اسرائيل بالتحرك لتعطيل كل تقدم امني وسياسي ، لانها تدرك ان استقرار لبنان يعني خروجها من الجنوب وفشل جميع مخططاتها القريبة والبعيدة .

واضاف: من هنا كان اي صراع داخلي واي تأخير في الحل العادل والشامل يصب من حيث لا يدري البعض في مصلحة العدو ويفتح الطريق لعملاء هذا العدو لتحقيق مخططاتهم التقسيمية ويعرض لبنان لكارثة مصيرية .

وقال: لقد نقلنا الى الرئيس كرامي هدف التحرك الاخير لدار الفتوى بتوجيه من سماحة مفتي الجمهورية والرغبة الملحة في استعادة طرابلس عافيتها ودورها . والتقاء جميع ابنائها على خطة واحدة لتوفير الامن وتحقيق الاهداف . ونحن نعلم ما يبذله الرئيس كرامي شخصيا من جهود لتجنيب المدينة كل اسباب الصراع ولتوفير كل اسباب الطمأنينة والاستقرار . ولقد وجدنا لديه ، كعهدنا به ، القلب الكبير ، والاصرار المخلص على صيانة وحدة المدينة ورفع الاذى عنها وتحقيق امنها وتوفير الكرامة لجميع ابنائها .

وتابع الصابونجي: يمكننا القول بان اكثر ما تتعرض له طرابلس هو نتيجة الشائعات والاوهام والشكوك وما تخلفه هذه من توتر وحذر وقلق . فلم يعد جائزا ترك الاجواء للظنون والتخوفات دون تحرك سريع لتوضيح الرؤيا وتحديد الهدف في اجواء الثقة والروية . فالوضوح والتوضيح يشكلان عاملا رئيسا في ازالة اسباب التوتر والتشكيك وفي البدء بمسيرة التعاون والتلاقي على خطة واحدة وهدف واحد .

والمطران نجمة

اما المطران نجمة فقال بعد لقائه الرئيس كرامي: تشرفت بزيارة الرئيس كرامي واردت ان اعبر له عن تقديري العميق للجهود التي يبذل بالتعاون الوثيق مع رئيس الجمهورية وتعاون الاثنين معا مع الرئيس حافظ الاسد في سبيل انقاذ لبنان واخراجه من المحنة التي يتخبط فيها منذ عشر سنين .

واضاف: وجدته متفائلا بالنتيجة واثقا بان غدا افضل سينبلج فجره وشيكا فوق هذا الوطن الحبيب ، وانا اشاطره هذا التفاؤل على ان تراكمات عشر سنين من الفوضى والقتل والدمار والصراعات المحلية والخارجية على ارض لبنان ، هذه التراكمات لا تحل عقدها بالسرعة التي نتمناها جميعنا ، ولكنني متأكد ان لبنان كدولة اضحى اليوم على الطريق القويم وهذا يولينا ثقة كبرى بهذا الغد الافضل الذي نصبو اليه .

واضاف: الرئيس يفرض الاعجاب به اكثر فاكثر على الرأي العام اللبناني والعربي بالحكمة التي تتجلى في تصرفاته ومواقفه وبالصبر وطول الاناة والثقة التي تطبع اضطلاعه بمسؤوليات الحكم .

وتابع المطران نجمة: وعلى صعيد مدينتنا العظيمة طرابلس شاء الرئيس كرامي ان يعطينا الطمأنينة اللازمة ، الامن والاستقرار سيعودان وشيكا الى هذه المدينة ، الرئيس كرامي جازم في هذا القول ونحن نستند الى هذا القول والى هذه المسؤولية لكي نطمئن هذا الشعب الذي كفاه عذابا والما واضطرابا .

واضاف: لقد عبر لي عن عميق المه لهذه المأساة التي عرفناها بالامس في فقيدتنا الغالية الآنسة اندريه نحاس ، في الواقع لقد فقدت هذه المدينة ابنة لها وهي في اوج عطائها واندفاعها في سبيل خدمة الناشئة . جميعنا نقدر في الفقيدة العزيزة هذه القدرات التي وقفتها لمصلحة لبنان ولمصلحة الاجيال الطرابلسية بشكل خاص . خسارتنا بها خسارة جسيمة . لقد عادت اليوم الى الله . عوض الله هذه المدينة امثالها لكي ننهض بهذا العبء الثقيل . فتعرف مدينتنا ويعرف لبنان غدا مشرقا

(البقية على الصفحة ٨)

وفد من جبل العرب والعريان في المختارة

■امام بلدة عنجر الشيخ محمد عبد الرحمن يعرض مطالب الوفد للوزير جنبلاط ■

المختارة ـ « الانوار » :

أم قصر المختارة امس عدد من الوفود ، من أبرزهم : وفد من جبل العرب من سوريا ضم عددا من المشايخ الدروز وعائلة آل الاطرش على رأسهم السيد أسد الاطرش وقد قابل الوفد الدرزي وليد جنبلاط . وعقب اللقاء صرح السيد أسد الاطرش فقال :

« كانت الزيارة للاطمئنان على حالة الشوف واهاليه ووضعه بعد الموقف الشريف الذي وقفه الرئيس وليد جنبلاط وهذا ليس بالامر المستغرب . فكما كنا نفتخر بالمعلم الاول كمال جنبلاط نفتخر به » .

كذلك استقبل الوزير جنبلاط وفدا من دير العشائر وراشيا برئاسة معتمد الحزب في المنطقة السيد نزيه حمزه ، والنائب السابق شبلي العريان .

واستقبل ايضا وفدا من اهالي بلدة مجدل عنجر ضم رئيس البلدية والمختار وامام البلدة محمد عبد الرحمن . وقد تناول البحث في اللقاء المشاكل الحياتية والامنية التي يعاني منها المواطن .

وكان الوزير جنبلاط استقبل وفدا قياديا من الاتحاد الاشتراكي العربي ضم الامين العام السيد عمر حرب والامين العام السابق السيد عبد الرحيم مراد والسيد فياض حيدر عضو القيادة الذي قال بعد الزيارة :

تناول اجتماعنا موضوع الجبهة الوطنية الديمقراطية واستنهاض العمل الوطني في المرحلة الحالية وكذلك تناول البحث مشاكل الناس الاقتصادية والاجتماعية في المناطق وكيفية معالجتها وايضا تطرقنا الى موضوع الخطة الامنية المطروحة .

بري: على اسرائيل الانسحاب ولا مرور للفلسطيني المسلح

اعلن الوزير نبيه بري امس ، ان الزعامة في الطائفة الشيعية تغيرت واكد انه على خلاف مع سياسيي الجيل القديم .

وقال بري أن مجيء رئيس مجلس النواب غير كامل الاسعد هو امر يعود الى النواب انفسهم .

واشار الى ان علاقته مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين وثيقة ، كما اشار الى عدم وجود علاقة مباشرة مع الجمهورية الايرانية الاسلامية مع رغبته في اقامة علاقة معها وكذلك الحال مع اميركا .

واكد بري انه ما زال عند كلامه بعقد لقاء مع القوات اللبنانية في حال فتح الطريق الممتدة من جسر المدفون حتى نهر الاولي .

وقال بري «ان ، وصولنا في الحكم ، الى قناعة مشتركة موحدة حول الجنوب وتحريره هو الذي حملني ويحملني على القول ان العد العكسي للازمة اللبنانية قد بدأ .

وقال: لا فرق في طروحاتنا مع رئيس الجمهورية على صعيد وحدة لبنان وتحريره ولكن هناك فوارق كثيرة على صعيد الطروحات الداخلية نحاول ان نلغيها او نخفف منها .

وذكر ان الخطة الامنية نجحت الى حد ما ولكن ليس كل النجاح ، مشيرا الى ان الامن يجب ان يسبق التوافق السياسي .

وقال: ان الجنوبيين يرفضون مرور اي مسلح فلسطيني الى ارضهم وعلى اسرائيل ان تنسحب تطبيقا لقرارات مجلس الامن الدولي .

جاء ذلك في حوار اجرته مجلة «مونداي مورنينغ» مع المحامي بري تنشره في عددها الصادر اليوم .

وفي ما يلي نص الحوار:

● على رغم انقضاء اكثر من شهرين على نيل الحكومة الثقة ، يلاحظ انها لم تخرج عن كونها لجنة امنية عليا . والا فما هو مبرر عدم مبادرتها الى فتح الملف السياسي واعادة النظر في المراسيم الاشتراعية؟

□ قديما جرى صراع حقيقي حول: الامن قبل السياسة ام السياسة قبل الامن؟

الحقيقة انه لم يكن بالامكان ان تبحث السياسة في ظل قصف مدفعي ، وفي ظل التقاتل والتناحر ، فلذا كان مبررا في الفترة السابقة لانعقاد مجلس الوزراء ولقيام الحكومة الوطنية الجديدة في ان يتوقف سيل القنابل والنزف الدموي كي يتسنى لنا البحث السياسي ، فاخذت هذه الخطوة الامنية الاولوية والتي نجحت الى حد وليس كل النجاح . اما بعد هذه الخطوة ، الحقيقة يجب ان تتخذ خطوات سياسية واسعة كي نركز الامن ، بمنتهى الدقة والصراحة ، يجب ان يسبق التوافق السياسي الامن بمراحله او على الاقل ان يواكبه . والا عبثا غير ذلك ولعل التأخير الحاصل اليوم سببه هذا الامر .

الانسجام في الحكم

● قال لي احد السياسيين ان سبب عدم وجود تفاهم سياسي في حكومة اليوم هو عدم الانسجام والتضامن بين اعضاء الحكم . فما رأيك؟

□ هذا الامر لا ادري لماذا يؤخذ كحجة ضد الحكومة . انا اراه شيئا طبيعيا . هذه الحكومة ليست كبقية الحكومات ، هي دليل عافية . وبرأيي ان هذا الخلاف لا يجب ان يفقد في الود قضية . ويجب ان لا يؤدي الى تفكك الحكومة واندثارها وثالثا يجب ان يستمر التعايش حتى نصل الى حقيقة موازين في لبنان يستقر بعدها الوطن .

● هل تعتقد ان الامن بزيادة عدد القوى المكلفة بحفظه ام عبر التوافق السياسي بين الاطراف المعنية لا سيما انها موجودة داخل الحكومة ؟ وكيف تقر عدم امتداد الخطة الامنية لتشمل كل لبنان؟

□ الامن في لبنان هو عبارة عن نتيجة لتوافق سياسي ومثلا: الفا جندي على غاليري سمعان لا يؤمنون الامن . واذا كان هنالك توافق سياسي فالحاجة تكون لخمس جنود فقط . وعلى هذا قام لبنان ، خاصة في المرحلة الاولى ، بعد ذلك الامن يجب ان يكون بالتراضي ، وكل كلام اخر عن امن بالتراضي او امن بالقوة لا يعبر عن حقيقة الوضع اللبناني .

● هل يعني التراضي تنازلات؟

□ تراضي يعني توافقا سياسيا .

التنازل لمصلحة الوطن

● هل يعني «توافق سياسي» اعطاء اية تنازلات من قبل اي فريق؟

□ المطلوب من الجميع التنازل لمصلحة لبنان ، وهذه المصلحة هي بنظرنا على الاقل الغاء الطائفية السياسية في لبنان ، الذي لم نستطع ان نصل اليه كليا بل جزئيا . واعتبرناه خطوة ايجابية في سبيل التقدم نحو الهدف الاكبر . اذن الامن يجب ان يحسم الان نتيجة الوفاق والتراضي ، على امل ان يصبح بعد ذلك امن المواطن والوطن معا . وبالتالي يصبح امنا شاملا لكل لبنان . اما لماذا لم نصل اليه ، فهذا مردوده عدة اعتبارات الاهم فيها اقتطاع الجنوب عن باقي لبنان ، وحاولنا خطو خطوات في اتجاه فتح الطريق الساحلي الى الجنوب .

● التقيت منذ تحولك الحكومة موفدين اوروبيين واجتمعت عدة مرات الى سفراء الدول الكبرى ، فهل طلبتم من اميركا ان تقوم بدور الوسيط بين لبنان واسرائيل بشأن الترتيبات الامنية في الجنوب؟

□ لا ندري ما هي سياسة اميركا ، خاصة قبل الانتخابات الاميركية ، حتى الان كانت سياستها الدعم الكامل لاسرائيل وعدم ارادتها ان تلعب اي وساطة بين لبنان واسرائيل بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار ، وكأن الدنيا انتهت بانتهاء ١٧ ايار . وعقد هذا الاتفاق وربط الامور في لبنان ولم يحلها . فالاميركيون ليسوا على استعداد في ما يتعلق باية وساطة وهم حتى الان يتصرفون كفريق اسرائيل .

مثلا سألت سفير اميركا في المقابلة الاخيرة عن حقوق الانسان والموقف الاميركي في ما يتعلق بطريق باتر وسرقة آثار صور واقتطاع اراضي بالنسبة للوزاني وحفريات امام الباروك وفي البقاع الغربي والآلاف في معتقل انصار الذين اعتقلوا مؤخرا . سألته عن الموقف الاميركي بالنسبة لهذه الامور ، بينما حادث بسيط جدا ضد اسرائيل يجعل الناطق الصحافي والناطق الرسمي ووزارة الخارجية والاميركيين والبيت الابيض يتحرك لاستنكار هذا الامر .

على اسرائيل ان تتركنا!

● هل لديك تصور ما لطبيعة الترتيبات الامنية على الارض في الجنوب والبقاع الغربي ، وما هو موقفك من اقامة منطقة عازلة على غرار الجولان؟

□ كلمة «الترتيبات الامنية» اصبح لها معنى الان غير المعنى المقصود اساسا منها ، اذا كان المقصود تامين الامن الاسرائيلي للجليل فهذا ليس من واجبنا . فليس الحمل مسؤولا عن ان امن الذئب . اضف ان هذا معادلة غير موجودة في اي قانون من قوانين العالم ، لا بقانون دولي ولا بعرف دولي . واذا كان المقياس جعل امن كل بلد مسؤولية جاره او غير جاره فهذا سيعني ان السوفيات والاميركيين لديهم صواريخ تصيب اية نقطة في العالم . اذن يجب على كل البلدان ان يكون لديهم مراكز امنية موجودة في روسيا او اميركا . نحن مسؤولون عن امن الجنوب ، واذا كان المقصود من كلمة الترتيبات الامنية امن الجنوب ، فنحن مسؤولون عنه ، كما نحن مسؤولون عن امن بيروت وطرابلس واية بقعة من بقع لبنان . في هذا الاطار اذا ما اسرائيل انسحبت من جنوب لبنان وطبقت القرارات الصادرة عن هيئة الامم المتحدة في هذا المجال (٤٢٥ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩) فان هناك لواءين على الاقل جاهزين الان ، ليذهبا الى الجنوب . بالاضافة الى ذلك لدينا طلب بامكاننا ان نقدمه لمجلس الامن وهو زيادة عدد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ، وهذا الامر لا اعتقد ان دولة ما تعارضه خاصة بعد المحادثات التي اجريتها في موسكو ووعدني المسؤولون السوفيات باعادة النظر بقرارهم في هذا المجال ، فهذا ما نستطيع ان نؤمن امننا . وما على اسرائيل الا ان تتركنا .

التسلل الى اسرائيل

● كيف يمكن اسقاط حجة اسرائيل بمنع تسلل « المخربين » ، على حد تعابيرها ، الى اراضيها من الاراضي اللبنانية ؟

□ اذا كان العنصر الفلسطيني هو المقصود ، فالفلسطينيون شعب طرد من بلده ومن حقه ان يرجع الى بلده ، انما لنكن صريحين : شعب الجنوب دفع ثمنا غاليا جدا وطالبنا مرارا باستراتيجية عربية موحدة في ما يتعلق بالجنوب . لذا ، فان الامن في الجنوب اللبناني سوف يكون امن لبنان ، لا امن اسرائيل ولا امن غير اسرائيل ، ولن يسمح باي مشكلة يمكن ان تنعكس سلبيا على الوضع في الجنوب ، اي ان شعب الجنوب يرفض مرور اي مسلح فلسطيني الى الجنوب ، وقبل كل شيء على اسرائيل ان تنسحب تطبيقا لقرارات مجلس الامن الدولي .

● هل هناك قواسم مشتركة تجمعك مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل؟

□ على الصعيد الخارجي وعلى صعيد وحدة لبنان وتحريره واعادته الى وحدته الحقيقة ان لا فرق في الطروحات التي تطرح بيننا وبين الرئيس الجميل. انما يوجد فوارق كثيرة خاصة على الصعيد الداخلي حتى الان. وقد بدأنا بخلوات خاصة في سبيل رفع او تذليل هذه العقبات والتفاهم اكثر. ان هناك نظرتين حقيقيتين ومتباعدتين للوضع الداخلي في لبنان حتى الان بين الرئيس وبيني. لا فرق على صعيد الطروحات الداخلية ونحاول ان نزيلها او نخففها او نلغيها. والرئيس يؤيد وحدة لبنان وتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

الطائفية والممارسات

● كيف توفق بين دعوتك الى الغاء الطائفية السياسية وما يجري داخل مجلس الوزراء، خصوصا في ما يتعلق بتعيين المجلس العسكري اذ اعطي للوزير حق تعيين من يراه مناسبا من الضباط الذين ينتمون الى طائفته؟

□ الذي حصل كان قيامة للبنان الجديد. اقول ذلك بكل صراحة ولم يكن رأيي من ذلك على الاطلاق. انما احيانا يضطر الانسان ان يمشي بالشيء الذي لا بد منه، وبالتالي لا رأي لمن لا يطاع في هذه الحالة. بكل صراحة، لم يكن هناك مطلب لان ننشىء مديرية مخابرات لامن الدولة لنجعل توازنا في الامن. هذا المطلب لم يكن مطلبنا، هذا حل امن في سبيل العقدة التي كانت قائمة. كل الذي طالبت به هو لن يعين قائد جيش على

(البقية على الصفحة ٨)

قياديون دانوا الممارسات الاسرائيلية
عسيران: قمة المؤامرة
الحص: لا عذر لسكوتنا

تواصلت امس ردود الفعل الرسمية والشعبية والحزبية على الممارسات الاسرائيلية في الجنوب ، واقدامها على جر مياه الينابيع اللبنانية . وقد وصف وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران بان « ما يجري في الجنوب من خلال ما ترتكبه اسرائيل ، وما تنفذه من اجراءات وما تقوم به من ممارسات ، هو مؤامرة ، بل قمة المؤامرة التي طالما حذرنا منها ، ونبهنا الى ضرورة تداركها » .

وتساءل الوزير عسيران عن سر هذا الصمت العربي في مواجهة ما تقوم به اسرائيل . وعن سر هذا الصمت الدولي ، مما يطرح علامات استفهام كثيرة عما اذا كان هناك من خيط رفيع يربط بين هذا الصمت وبين ما يجري الان في الجنوب . وما كان جرى من قبل .

وقال وزير الدفاع : انني اشك كثيرا في ان تحقق اسرائيل اهدافها في الجنوب . بل انني اؤكد انها لن تستطيع تحقيق تلك الاهداف ما دام هناك تصميم لدى الجنوبيين على رفضها ولفظها ، وما دامت هناك مقاومة كالمقاومة الوطنية اللبنانية البطلة التي تعبر كل يوم عن تصميمها على مقاتلة اسرائيل حتى اخراجها من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ، او الموت دون هذا الهدف .

وانتهى وزير الدفاع الى القول : بقي على الجميع حكومة وشعبا الالتفاف حول هذه المقاومة واحتضانها ، لان بهذا وحده يمكن اسقاط المعادلة الاسرائيلية القائمة في الجنوب .

لا عذر لنا في السكوت

وقال الرئيس الدكتور سليم الحص : لا عذر لنا اذا سكتنا عما تقوم به اسرائيل من اعمال في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ، لا عذر لنا اذا سكتنا عن الممارسات التعسفية واعمال التنكيل التي يتعرض لها اهلنا في تلك المناطق ، لا عذر لنا اذا سكتنا عن الاجراءات التي تتخذها قوة الاحتلال لعزل ذلك الجزء من لبنان عن سائر اجزائه فتقفل المعابر وتفتحها على هواها وتعرض العابرين لالوان من العذاب والذل والاساءة تتنافى مع ابسط حقوق الانسان .

واضاف : لا عذر لنا اذا سكتنا عن مباشرة اسرائيل مشاريعها للاستيلاء على المياه اللبنانية وعن مواصلة تدميرها الاقتصاد الجنوبي وربط عجلته بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي .

لا عذر لنا اذا سكتنا عن الاساليب اللاانسانية التي تمارسها اسرائيل في تصديها لانتفاضة اهلنا لكرامتهم في المدن والقرى الواقعة تحت احتلالها الغاشم .

وقال : لبنان يملك طاقة اعلامية وديبلوماسية هائلة لم يعبئها بعد كما تجب التعبئة في الدفاع عن حقه في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وتحاول بشتى الوسائل عزلها فسلخها عن لبنان . وغياب هذه التعبئة يعود بصورة اساسية الى فقدان الموقف اللبناني الواحد حتى الان في هذا الصدد .

لا تحرير للجنوب قبل وصول السلطة

وقال الرئيس الحص : الكل يعلم ان الحكومة في صدد وضع خطة امنية للجنوب ، تستهدف الاعداد لبسط سيادة الدولة على اية بقعة تجلو عنها اسرائيل . كما تستهدف تعزيز موقف الدولة في الضغط دوليا على اسرائيل للجلاء الفوري عن كل الاراضي اللبنانية ، ولكن اي خطة امنية للجنوب لن تكون لها المصداقية اللازمة الا اذا اقترنت على الاقل بامرين :

اولا : بارادة لبنانية واحدة ، على مواجهة التحدي الاسرائيلي في الجنوب والبقاع ، تتجسد في قرار سياسي محدد وصريح وواضح .

ثانيا : بوصول السلطة اللبنانية الى بوابة الجنوب ، اي عند الاولي ، جاهزة لتنفيذ اية خطوات امنية قد تقتضيها التطورات المرتقبة تباعا ، في اطار الخطة الامنية التي توضع للمنطقة تحقيقا لتحريرها الكامل من ربقة الاحتلال .

من هنا تأكيدنا المتكرر والمتواصل على اهمية العمل على فتح الطريق الساحلية حتى نهر الاولي ، وانتشار الجيش اللبناني على طول تلك الطريق وفقا لخطة امنية توضع لهذه الغاية .

اننا من هذا المنطلق نعتبر فتح الطريق الساحلية حتى الاولي مطلبا وطنيا حيويا لا يجوز ربطه باي اعتبار مقابل آخر . انه مطلوب في ذاته وهو مطلوب ـ وهذا هو الاهم ـ باعتباره الخطوة الاولى في اية مبادرة يمكن ان تطلق على طريق تحرير الجنوب . واي حديث عن خطة امنية لتحرير الجنوب قبل ان تصل السلطة اللبنانية الى مدخل الجنوب يبقى الى حد بعيد فاقد الواقعية والمصداقية .

تقديم شكوى لمجلس الامن

وندد النائب الدكتور علي الخليل بالممارسات التعسفية والقمعية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب قائلا : ان امعان قوات الاحتلال الاسرائيلي في اتخاذ اجراءات تعسفية جديدة ضد اهلنا في المناطق المحتلة يجب ان يجابه بخطوات سريعة تضع حدا لهذه الهستيريا المتمادية . فمنع مرور السيارات بجميع انواعها على طريق باتر ـ جزين والسماح للسيارات المغادرة للجنوب بالعبور من دون عودة يعني زيادة صعوبة الانتقال من الجنوب واليه . وتنفيذ سياسة الفصل والافراغ . كما ان الطلب الى مراسلي الصحف اطلاع سلطات الاحتلال على الاخبار المتعلقة بها قبل نشرها يعني التعدي على الحريات الاساسية التي نتمتع بها ومس القيم الجوهرية في مجتمعنا . وتحديا لسيادتنا وكرامتنا الوطنية .

واضاف : كذلك استمرار العمل على سلب مياه الليطاني وانشاء نفق بطول ثلاثة كيلومترات ومد الانابيب وحفر الاقنية يؤكد نوايا اسرائيل التوسعية الهادفة للاستيلاء على ارضنا ومياهنا . والدليل على صحة ذلك ، رفض السلطات الاسرائيلية الاسبوع الفائت السماح لبعثة دولية فنية بالذهاب لمراقبة ما يجري على الارض هناك لاطلاع الجهات المعنية على ذلك .

وقال : ان هذه الممارسات القمعية المستجدة خلال الايام القليلة الماضية ، اضافة الى الممارسات الدائمة كحصار بلدة معركة اليوم واقتحامها والتنكيل بالابرياء ، وهو النموذج الحي لما تعانيه المناطق الجنوبية المحتلة ، تستوجب منا الحذر والمجابهة الفورية بكافة الوسائل المتاحة . فتوجه الحكومة الذي اعلن عنه الرئيس كرامي بتقديم شكوى امام مجلس الامن مبينة هذه الاجراءات المخالفة للقوانين والاعراف الدولية ، يشكل خطوة مفيدة من شأنها ان تشرح للرأي العام العالمي من على منبر الامم المتحدة الملف اللبناني وارتكابات الاحتلال الاسرائيلي . وان تطلب الى الاسرة الدولية القيام بواجبها للعمل على وقف هذه التجاوزات ، وتطالب بايفاد لجنة تحقيق مختصة بقرار صادر عن المنظمة الدولية للمجيء الى الجنوب والاطلاع عن كثب على الانشاءات الاسرائيلية لجر مياه الليطاني بغية اجراء المقتضى . ولن تثير موضوع اجلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي اللبنانية تنفيذا لمضمون قرارات مجلس الامن الدولي .

واضاف النائب الخليل : كما وان الاسراع في تنفيذ الخطة الامنية وفتح الطريق الدولي بين بيروت والاولي ، يساهم في فك الحصار عن اهلنا في الجنوب ويسهل عملية انتقال المواطنين والسلع والمنتجات ، اضافة الى اهمية ابعاد هذه الخطوة على صعيد انجاح الخطة الامنية والوفاق الوطني . وعلى صعيد تحرير الجنوب وراشيا والبقاع الغربي .

وختم قائلا : كذلك يجب التحرك عربيا من خلال التنسيق والتعاون اللبناني ـ السوري وتعبئة الجهود العربية ، لدعم هذه الحملة ، التي لا بد من القيام بها دوليا ، لتسليط الاضواء على ما تقوم به القوات الاسرائيلية المحتلة ، ولكشف مخططاته، وبالتالي لوضع العالم امام مسؤولياته ومجلس الامن الدولي امام تعهداته .

بدأت حرب المياه

وادلى عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا بالبيان التالي :

لم يسبق ان اتضحت مخططات العدو الصهيوني ونياته في اغتصاب الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وراشيا ، وضم هذه المناطق المحتلة الى كيان اغتصابه . كما في الايام القليلة المنصرمة .

فاجراءات الاغتصاب والتهويد اخذت في الايام القليلة الماضية طابعها الشمولي سواء في تنفيذ حلم الصهاينة في السيطرة على المياه ، او في السير قدما في مخطط عزل المناطق المحتلة عن لبنان ، حيث بلغ هذا المخطط حدا خطيرا جدا في ضوء الاجراءات الاخيرة التي سيكون لها دون شك نتائج مريعة على صعيد تشديد الخناق على المناطق المحتلة بقتل دورة حياتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مع بقية المناطق اللبنانية ، او في ما يستحدثه هذا العدو من خطوط دفاعية وما يقيمه من تحصينات او يدفع به من تعزيزات في منطقة البقاع الغربي وراشيا .

ان كل هذه الاجراءات الاغتصابية تسقط من وقع او ما زال واقعا في وهم رغبة العدو في الانسحاب ، وتنقض سذاجة كل من علق الامل وعقدها على نتائج الانتخابات الاسرائيلية وتغير الحكومات داخل كيان الاغتصاب .

فما يمارسه العدو في مناطق الاحتلال وما يتخذه من اجراءات اغتصابية ، يثبت ان حديث الانسحابات هو ذر للرماد في العيون ، ويؤكد ان طلبه الترتيبات الامنية كشرط مسبق للانسحاب انما هو طلب تكتيكي يخفي وراءه مخطط الاغتصاب الاصلي للجنوب والبقاع الغربي وراشيا ، وما اتفاق تكتل ليكود وحزب العمل الاسرائيلي ، وهما العامود الفقري لاحزاب الكيان الاسرائيلي على سياسة واحدة حيال لبنان ، سوى تثبيت لنهج الاطماع والاحلام التي راودت حلم قادة الحركة الصهيونية من مؤتمر « بال » الى مؤتمر « فرساي » ، وصولا الى يومنا هذا .

فحرب المياه مع العدو الصهيوني قد بدأت فعلا . فالليطاني والوزاني والحاصباني وكل البحيرات والينابيع والجداول ومصادر المياه هي على رأس جدول مخطط الاغتصاب ، وحرب المواقع العسكرية والقمم الاستراتيجية ، من الباروك الى جبل الشيخ وسلسلة الجبال والمرتفعات الشرقية ، قد بدأت هي ايضا .

التحرك الشامل

وقال : حيال هذا الوضع الخطير ، يرفع الحزب السوري القومي الاجتماعي صوته داعيا الشعب اللبناني الى وعي ابعاد المعركة المصيرية الفاصلة ، مما يستوجب انخراطه الفعلي والعملي في المقاومة المدنية والمسلحة ورفع شأنهما في

(البقية على الصفحة ٨)

داعيا الى صداقة مع سوريا
كرامة: تبني المقاومة الوطنية اعلان للحرب على اسرائيل

اكد نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة على ضرورة « اقامة علاقات صداقة مع سوريا ضمن اطار الاحترام المتبادل والكرامة » مشيرا الى ان ذلك في ثوابت حزب الكتائب .

واعلن ان الحزب يدعم سياسة الرئيس امين الجميل « الذي راهن على لبنان الموحد والمستقل » معتبرا ان « توجهات الرئيس هي من توجهات حزب الكتائب » نافيا ان يكون هذا الاخير بمثابة « حزب الدولة او دولة الحزب او الحزب الحاكم في لبنان لان الحكم في لبنان مشاركة » .

ورأى كرامة ان تبني لبنان الرسمي للمقاومة الوطنية في الجنوب من شأنه ان يعكس اعلانه الحرب على اسرائيل التي ستلجأ عندئذ الى ردات فعل عسكرية نحن بغنى عنها .

الحوار

وفي ما يأتي نص الحوار مع الدكتور كرامة الى جريدة « الانباء » الكويتية :

● الدكتور كرامة ، شخصية كتائبية عريقة ، جاءت تزكية الشيخ بيار الجميل ، كخليفة له ، لتضعه في واجهة العمل السياسي المباشر ، في هذا الخضم اللبناني الصعب كيف ينظر الدكتور كرامة الى الواقع اللبناني والى المستقبل اللبناني ، في ضوء التعرجات المحلية والاقليمية الراهنة ؟

□ منذ نشأته كان دأب حزب الكتائب ، ورئيسنا الشيخ بيار العمل لاجل المصلحة اللبنانية العليا ، رغم التعرجات والخلافات التي تتميز بها منطقة الشرق الاوسط عموما ، وحتى ضمن التعرجات القائمة ، فنحن نفتش دائما ، من موقع المصلحة اللبنانية العليا عن المصلحة الوطنية اللبنانية بكل معنى الكلمة ، لاعادة سيادة الدولة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية ، في ظل نظام ديمقراطي ، يحترم الحريات ، ولا عيش للبنان الا من خلاله .

في الوقت الحاضر ، للبنان علاقات خاصة مع سوريا ، وهذا امر ثابت في تاريخ لبنان برهنته الاحداث الاخيرة ، ونحن نرى ان على لبنان الاهتمام باقامة علاقات صداقة مع سوريا ، ضمن اطار الاحترام المتبادل والكرامة ، كما نرى بان علاقة الصداقة ، مصلحة مشتركة للبلدين ، امنيا وسياسيا واقتصاديا وعلى كل صعيد . وهذا من الثوابت برأينا . الا ان هذه الثوابت لا تمنع اقامة علاقات صداقة بين لبنان والدول العربية الاخرى ، خاصة تلك التي لم تعاد لبنان في يوم من الايام ، ولا عادت المصلحة اللبنانية العليا . فمن ثوابت التوجه الكتائبي المحافظة على علاقات طيبة وطبيعية مع كل الدول العربية ..

الانفتاح على العرب

● وانتم تتحدثون عن ثوابت علاقات الكتائب العربية ، ثمة ملاحظة ، حول ما يمكن اعتباره نوعا من الانقطاع الكتائبي عن العرب ، هناك قطيعة ، على صعيد الاتصالات المباشرة على الاقل ، بين حزب الكتائب والدول العربية ، لقد سبق للشيخ بيار الجميل ان زار مصر وتفقد خط بارليف الذي دمره المصريون عام ١٩٧٣ وقبلها زار دمشق (١٩٧٦) وقبل اعلان ترشيحه للرئاسة ، التقى الشيخ بشير الجميل وزراء الخارجية العرب في السعودية ، وتلك كانت آخر مقابلة كتائبية عربية ، فبماذا تفسرون ذلك ؟

□ الانفتاح موقف مبدئي للكتائب ، خاصة تجاه العالم العربي ، انها حالة مستمرة منذ زمن بعيد تعكس واقع الحال ، مارسناها طويلا ، غير ان عدم الاتصال المباشر اذا صح التعبير ، لا يعبر عن عدم رغبة او عن موقف سلبي ، وكما تعرفون فان للرئيس امين الجميل علاقات عربية جيدة ، والرئيس امين الجميل هو رئيس كل لبنان ، لكنه في الاساس رفيق كتائبي ، وهذا مهم جدا . اما عدم حصول زيارات كتائبية رسمية للدول العربية ، فذلك عائد لاسباب محض عملية ، لا مبدئية ولا جوهرية . فنحن ومنذ سنة ونصف السنة نعيش جو حرب ، لا يسمح بالتحرك والسفر وقد يكون في ذلك تقصير منا ، وقد يكون من جميع الفرقاء ، انما لا شيء يحول دون حصول اتصال وزيارات ، الان ، كما حصل في السابق ، فالمطلوب ان تبقى علاقة الكتائب اللبنانية مع الدول العربية ، وطيدة ، كما كانت في السابق ، وبالذات في مرحلة السبعينات ، فالرغبة موجودة والتوجه موجود ، والامور العملية قابلة للمعالجة ، الاهم هو الموقف المبدئي الذي لا يتناقض مع موقف الكتائب منذ ١٥ سنة او اكثر ، موقف انفتاح على العرب .

زيارة دمشق

● تناقلت الاخبار ان وفدا كتائبيا ، سيزور دمشق الا ان اي تحرك عملي لم يحصل حتى الان ؟

□ الاخبار تناقلت زيارات كتائبية وجبهوية لبنانية الى دمشق ، والزيارات لم تحصل فعليا حتى الان ، واستطيع ان اؤكد بانه لا عوائق من جانبنا ، وتقديري ان مرض الشيخ بيار ارجأ تحقيق الزيارة ، وكما تعلمون ، فان للشيخ بيار علاقات شخصية مع سيادة الرئيس حافظ الاسد استطيع ان اعتبرها علاقة صداقة واحترام متبادل ، وطبيعي ان يكون الشيخ بيار موجودا في اية زيارة او اجتماع بين الحزب او الجبهة وبين المسؤولين السوريين .

التعددية والعددية

● على الصعيد اللبناني ، وفي ضوء التعارضات اللبنانية الحادة ، كيف ينظر نائب رئيس حزب الكتائب الى مسألة التعايش بين اللبنانيين ووفق اية صيغة ؟

□ موضوع التعايش من وجهة نظرنا ، مهم جدا ، لكن لم يتوضح كفاية ، وعندما كان رئيس الكتائب يدافع عن صيغة ١٩٤٣ انما كان يدافع عن مبدأ التعايش بين الطوائف اللبنانية ، الذي يعتبره رمزا ومن اهم مسببات وجود لبنان واستمراره ، حتى انه جعل من مبدأ التعايش فلسفة روحانية ، وهو يقول ونحن نقول معه ، انه في لبنان لا يجوز الا ان يشعر المسيحي والمسلم بانه في وطنه ، كمواطن حر بكل معنى الكلمة ، وهو يرى بانها قليلة تلك الدول التي تتمتع بمميزات لبنان .

والان ، نحن نرى بان مبدأ التعايش ، يتطلب لانقاذه ، اتخاذ مواقف ايجابية من جميع الفئات ، ويفرض تراجع كافة الفئات عن رغبة السيطرة على الفئات الاخرى ، ولسوء الحظ ، فان ما نراه احيانا ، انه كلما اعتبرت فئة من الفئات اللبنانية ، نفسها ، عن حق او باطل ، منتصرة ، تحاول فرض نظرتها الى لبنان ، على الفئات الاخرى من هنا فان التغني بالتعايش لا يكفي ، فالتعايش ممارسة يومية ، سياسية واجتماعية ، وليس محاربة يومية ، كما حال فكرة التعايش مع الحركات المتعصبة ، التي تحاول هدم هذه الفكرة وتدميرها ، من خلال ممارسات ، تجعل الفئات الاخرى ، وتجعلها اسيرة ردة فعل الخوف من الفريق الآخر . فالتعايش لا يتجانس مع ديكتاتورية اية فئة مهما كان عددها ، وهذا ما تحاول بعض الفئات الاساسية المعنية بالصراع ان تمارسه من خلال مطالب غوغائية ونحن نعتبر الايمان بالتعايش ، هو الايمان بالتعددية ، لانه لكي يتعايش اثنان ، يفترض ان يكونا مختلفين ، اذ لو كانا من نمط واحد ، لما كان من مبرر للحديث عن التعايش ، وبرأينا يتعين على كل منا ان يقر ويعترف للآخر ، بالاختلاف عنه دينيا ، في بعض جوانب حياته الاجتماعية والثقافية وفي نظرته الى الحضارة والتراث ، وهنا اقصد المسيحيين بنوع خاص ، الذين يفترض الاعتراف لهم بتراث معين ، بعكس الاتصال بالحضارات المسيحية الغربية بالذات . نحن شرقيون ونفتخر بشرقيتنا ، والتعددية التي اتحدث عنها تكون في صميم النظام الديمقراطي الذي يحترم حريات الجميع والذي يتميز به لبنان .

تبني المقاومة

● هناك من يطالب الدولة بتبني المقاومة الوطنية في جنوب لبنان . فما هو موقف حزب الكتائب في هذا المجال ؟

□ من حيث المبدأ نحن نحترم موقف كل من يسعى لاستعادة ارضه ، انما تبني الدولة المقاومة المسلحة في الجنوب ، قد يفسر كاعلان حرب على اسرائيل ، ويعرض بالتالي ، المناطق اللبنانية الجنوبية وغير الجنوبية لردات فعل اسرائيلية عسكرية نحن بغنى عنها .. اننا بغنى عن ان نعيد ما حصل عام ١٩٨٢ ، وما كان يحصل سابقا لهذا التاريخ ، من ردات فعل اسرائيلية على بعض اعمال المقاومة الفلسطينية ، ما كانت تسمح للمقاومة الفلسطينية باي تقدم ، ولكنني اتساءل هنا ما اذا كانت المقاومة المسلحة في ضوء توازن القوى في الشرق الاوسط هي افضل وسيلة لاستعادة الارض !

● مشكلة الطريق الساحلي الى الجنوب تتفاعل ، وهي ، كما بدا مؤخرا ، كانت في طليعة العقبات التي جمدت البحث بالخطة الامنية لمنطقة الجبل ، برأيكم اين لب المشكلة ، في هذه المسألة ؟

□ الوجود الكتائبي على الطريق الساحلي ليس هو العائق .. ونحن نرى ، من الاساس معالجة هذه المسألة بين الفرقاء الموجودين على الطريق الساحلي الجنوبي ، اكانوا محليين ، كوليد جنبلاط ، او اقليميين ، كالاسرائيليين ..

تطويع تلامذة ضباط معلوماتية

صدر عن قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه البلاغ الآتي :

١ ـ تعلن وزارة الدفاع الوطني ـ قيادة الجيش انها قررت تطويع تلامذة ضباط معلوماتية من حملة شهادة الامتياز الفني « ت. اس. » . لصالح قوى البر وقوى الامن الداخلي بطريقة المباراة .

٢ ـ يتابع التلامذة الضباط المقبولون دورة لمدة سنة ولمدة يتخرج بنهايتها الناجحون برتبة ملازم .

٣ ـ على الراغبين في التطوع ممن اكملوا الثامنة عشرة من العمر ولم يتجاوزوا الثلاثين ـ ولديهم خبرة عملية سنتان على الاقل ان يتقدموا بطلباتهم الى مديرية التأهيل ـ كفرشيما خلال ايام الدوام الرسمي اعتبارا من ٦ ـ ٨ ـ ١٩٨٤ ولغاية ٣١ ـ ٨ ـ ١٩٨٤ .

٤ ـ يمكن الاطلاع على تفاصيل شروط التطوع في المناطق والثكنات العسكرية .

تصويب

سقطت طباعيا كلمتان من « التحليل السياسي » الذي كتبه الزميل جورج صليبا امس ، ويقرأ كما يأتي

« ٣ ـ لانه يوجد على ارض لبنان ٥٠٠ الف فلسطيني ، وان مستقبل هؤلاء في لبنان يتعلق بحل القضية الفلسطينية » .

الذكرى الرابعة عشرة لغياب زلفا شمعون

الحاج : المسيح اراد المسيحيين واحداً



■ الحضور وقوفا اثناء قراءة الاب الحاج الانجيل ■



■ الرئيس شمعون مخاطبا بالسيدة صولانج الجميل وعقيلة الشيخ بيار الجميل وفادي فرام وكاظم الخليل وشارل غسطين ■

احيا الرئيس كميل شمعون عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس الذكرى السنوية الرابعة عشرة لوفاة عقيلته المرحومة السيدة زلفا شمعون، وذلك في جناز اقامه في كنيسة القلبين الاقدسين في السيوفي يحيط به افراد عائلته .

وحضر الصلاة : الوزير فكتور قصيبي، عقيلة الشيخ بيار الجميل السيدة جنفياف، صولانج بشير الجميل، والنواب : كاظم الخليل وميشال ساسين، ونديم سالم ولويس ابو شرف ومحمود عمار ومستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير، وقائد القوات اللبنانية السيد فادي فرام، ونائبه ايلي اسود، والامين العام للقوات جورج عدوان، ونقيب المحامين عصام كرم، ورئيس اركان قوى الامن الداخلي العقيد انطوان نصر، ورئيس منطقة بيروت الكتائبية انطوان بريدي وابو ارز، المدير العام للصناعة والنفط الفرد دبس، ومدير الدفاع المدني نزيه شمعون، والمدير العام للاستثمار موريس غزال، والنواب السابقون : عبد العزيز شهاب، فكتور موسى، هنري طرابلسي، والعميد ميشال ابو خليل، ورئيس اقليم عاليه الكتائبي طانيوس سابا، والدكتور ريمون ملاط والمحامي رشيد الضاهر، والسيد جوزف عبود، واركان حزب الوطنيين الاحرار السادة : مارون حلو وسيريل بسترس وشارل غسطين، واميل نجم ونبيل كرم وانطوان شويري، والعقيد فؤاد كيوان والقاضي منير حنين والمقدم انطوان خوري وعدد كبير من الشخصيات السياسية والحزبية .

العظة

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى الاب جان الحاج الذي رئس الصلاة العظة التالية : كان السيد المسيح ينفرد في الصلاة وقلما اعلمنا الانجيل ما هي الصلاة التي كان يصليها لابيه السماوي. وما سمعتموه في انجيل اليوم هو مقتطفات من انجيل القديس يوحنا في الفصل السابع عشر عندما صلى المسيح لابيه قبل آلامه وموته .

ونحن نعلم ان الوصية العظمى والصلاة المثلى التي يتلوها الانسان قبل فراق هذه الحياة . لقد ركز السيد المسيح على فكرة الوحدة ان يكون المؤمنون به شخصا واحدا كما انه والأب واحد، كذلك اراد ان يكون المسيحيون شرقا وغربا، في العالم قاطبة واحدا. لانهم يؤمنون باله واحد ويصلون الصلاة الواحدة ويقتبلون الاسرار نفسها .

كل منا يعلم التفكك الذي يصيبنا نحن المسيحيين في هذا الشرق . بل في لبنان، لان لا وجود لمسيحيين في الشرق اذا كان المسيحي اللبناني يعيش في قلق وخوف واضطراب وانفصام وانفصال، فيجب ان لا نكتفي بان نفهم ما هي مشيئة الله، لان الفهم بدون عمل ديمومة عظمى نستحقها في الاخرة .

وانا اعلم ان من يحضر هنا له الاهمية في جمع كلمة المسيحيين واذا كان الله قد تتصل من هذا الدور فنحن نستمد تعاليمنا ليس من الناس بل من روح الانجيل .

المسؤولية التي حملها المسيح لكل انسان يتبعه، هو ان يكون نور العالم، فاذا كان هذا النور لا يشع في الانسان، فلا يمكنه ان يعطي النور لغيره. المسيحي هو ملح الارض، وملح لبنان، فاذا كنا نحن فاسدين فمن هو المصلح وما هو مصيرنا ؟ المسيح لكي يؤسس كنيسته على صخرة لا تزعزعها الرياح بذل نفسه ولم يضح بسواه، وهكذا نحن على كل انسان منا ان يعرف كيف يبذل ذاته حبا بالغير لكي ينهض بالغير الى مستوى ارفع لان هذا الغير لا يزال عطشانا الى المعرفة، الى الروحانية الى كل القيم الانسانية .

قال بولس الرسول الذي كان اكثر

(البقية على الصفحة ٨)

اخبار الناس

أفراح حكيم – منصور



في جو من البهجة والفرح تم زفاف الشاب انطوان حكيم على الآنسة ميرنا بهجت منصور ، وذلك في كنيسة مار شربل في ادونيس . وبعد مراسم الاكليل اقام والد العروس الشيخ بهجت منصور حفلة كوكتيل على شرف العروسين حضره حشد كبير من الاهل والاصدقاء .

العروسان سافرا الى اوروبا لقضاء شهر العسل . مبروك .

لجنة حقوق المرأة

دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية لحضور ومناقشة البيان الصحفي الذي يتضمن موقف اللجنة ورأيها بتشكيل الهيئة التأسيسية وتعيين نواب جدد للمجلس النيابي اللبناني .

الزمان – يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢١ آب ١٩٨٤ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا .

المكان : مركز اللجنة الرئيسي – وطى المصيطبة قرب الضمان الاجتماعي .

مهرجان مجدليون الرياضي

تخليدا لذكرى الشهيد جورج فرح يقيم نادي العمل في مجدليون مهرجانه الرياضي لهذا العام من ٢٣ آب حتى ٢٦ منه .

يتضمن المهرجان : كرة طائرة ، رماية على الصحون الطائرة ، طاولة زهر ، طرنيب ، ليخا .

يختتم المهرجان براليي بابيير للسيارات مع جوائز عديدة للفائزين .

متوقعاً حلفاً مستقبلياً مع جنبلاط

داني شمعون : لا وحدة للبنان من دون خطة امنية شاملة

اكد امين عام حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون على انه ما لم تشمل الخطة الامنية كل لبنان فلن يكون هناك اي وحدة ، واعلن ان «هناك امكانا كبيرا لقيام حلف مستقبلي مع وليد جنبلاط بالنظر الى مكانته الحاضرة» .

وقال : وليد جنبلاط والرئيس شمعون وانا نريد ان نعيد لبنان وكل منا يعتبر ان لبنان مقسم ويريد اعادة الاهالي الى منازلهم .

ورأى ان الضم الاسرائيلي المستحدث للاراضي اللبنانية خرق للقانون الدولي بغض النظر عن مدى صغر المساحة المضمومة .

واكد ان اي حكومة ستتولى الحكم في اسرائيل ستصر على محادثات ترضي هدف اسرائيل الاساسي من غزو لبنان وحذر من ان احتلال الجنوب سيستغرق سنوات ولهذا السبب طالبنا باستمرار الحوار مع اسرائيل .

الحوار

جاء ذلك في حوار اجرته مجلة «الموندي مورنينغ» مع المهندس داني شمعون ينشر في عددها الصادر اليوم ، في ما يلي وقائعه :

● الاجتماع الاخير الذي عقد في دير القمر والمختارة وصف بانه تاريخي ، وهناك تخمين بان في الاستطاعة تمهيد السبيل الى حلف جنبلاطي – شمعوني ؟ ما هو تعليقك ؟

□ السؤال يدل على ان الاجتماع الذي عقد قد اتخذت فيه قرارات متينة وقد تشكل عنه حلف ، في الحقيقة ان الاجتماعات كانت قد سبقتها عدة لقاءات . وقد قررنا هذه المرة ان نبين لاهل الجبل ان الزعامات السياسية كانت على انسجام تام على قضية التعايش المشترك ، لاننا نؤمن بحرية الفكر وحرية المعارضة السياسية . وقد كنا دائما ضد النزاعات العسكرية التي تحرض اللبناني ضد اللبناني . وقد اجتمعنا مع وليد جنبلاط لنظهر للشعب بان هؤلاء الذين كانوا من المفترض انهم خصوم سياسيون يستطيعون العيش معا .

في اعتقادي ان هناك امكانية كبيرة لحلف مستقبلي مع وليد جنبلاط بالنظر الى مكانة وليد الحاضرة ، التي بناها لنفسه ، فهو الان قد تفوق على ابيه الذي كان قائدا عظيما . واذا تعاونا معا في استطاعتنا المساعدة في الجهود لبناء لبنان الجديد .

● هل ابتدأ العمل حقا على قضية ترحيل الاهالي ؟ وما هي صحة التقارير تقول بان ترحيل الاهالي سوف يصنف بالنسبة الى امكانيتهم بالعودة ؟

□ ليس هناك حتما اي تصنيف ، ولا احد ينوي تصنيف اي شخص ، وليد ، والرئيس شمعون ، وانا ، قد اعلنا ذلك بوضوح . هذا جهد انساني ونحن لا نتلاعب بالسياسة . نحن نريد ان نعيد لبنان سويا ، وكلانا يعتبر ان لبنان مقسم ، ونحن نريد اعادة الاهالي الى منازلهم لنستطيع بناء الوطن .

التنسيق مع الكتائب

● هل تعمل منفردا مع جنبلاط على قضية ترحيل الاهالي ، ام بالتنسيق مع الكتائب ؟

□ نحن نتعاون بطريقة حقيقية مع الكتائب ، فهم حزب كبير ووليد لا يريد ابعادهم ونحن ايضا . كان هناك نزاعات سياسية بين وليد جنبلاط والكتائب والتي احدثت ضررا في قضية الشوف ، ونحن لسنا طرفا في تلك الخلافات وقد كنا سعداء كوننا وسطاء بالنسبة لهؤلاء الاشخاص .

ليست القضية كون انسان كتائبي لا يستطيع العودة الى الشوف ، ومع ذلك فاذا اراد الاهالي العودة الى الشوف وممارسة نفس نوع السياسات التي مورست قبل المشاكل ، فهذا سيجعل عودة اهالي الجبل صعبة . في اعتقادي ان الاهالي في جميع انحاء الوطن قد تقبلوا المبادرة التي اطلقناها مع وليد جنبلاط فهذه هي المبادرة الصحيحة لتامين عودة الاهالي الى منازلهم .

العودة الى الجبل

● هل تتزامن عودة الاهالي المهجرين الى الجبل مع تنفيذ المراحل الثلاث للخطة الامنية للجبل ؟

□ نعم ، لاننا يجب ان نسير خطوة خطوة . هناك كثير من الاهالي هجروا من منطقة الشوف . والارقام تدل على ان هناك اربعة آلاف درزي ، والفان وخمسمائة مسيحي . ونحن نستطيع القول من جهة سير النزاعات ومن مدى الخراب ان معظم الضرر حصل في القرى ذات الاكثرية الدرزية وفي القرى المحيطة بسوق الغرب . وقد ادى هذا الى تهجير عدد كبير من العائلات الدرزية ، اما منازل المسيحيين التي هجرت خلال التراجع من الجبل فقد نهبت وحرقت في بعض الاحيان . ولكن منازل المسيحيين لم تدمر كليا . وفي الحقيقة ، فان اكثر المهجرين الدروز يسكنون الان في منازل المسيحيين .

لذلك يجب على اللجان الصعود الى الجبل ، وانا اصر على صعودهم في اسرع وقت ممكن . وفي الواقع يجب على لجنة وزارة الاسكان الصعود حتى قبل تنفيذ الخطة الامنية . يجب ان تصعد هذه اللجان وتحدد الاضرار حتى يكون التعويض المدفوع لكل شخص على اتم وجه . على كل هناك عدة مناطق لا تستطيع هذه اللجان العمل فيها . لذلك يجب علينا تنفيذ الخطة الامنية ، وهذا شيء اساسي .

يجب على اللجان تحديد الاضرار ، ويجب البدء باعادة البناء في القرى الاكثر تضررا ، والتي ياتي منها اكبر عدد من المهجرين .

في الوقت الحاضر ، نحن منشغلون في عملية تهدئة نفسية للاهالي . نحن لا نوسع دير القمر ، البلدة الشوفية الوحيدة ، التي بقي فيها عدد سكان من المسيحيين . فبعدما استطعنا بالتعاون مع الاشتراكيين ، لتوسيع منطقة دير القمر تدريجيا ، سيستطيع الاهالي ونحن نامل ذلك ان يعتادوا على العيش معا وعلى رؤية بعضهم البعض .

بعض الاهالي يتذمر من ان المسيحيين في الوقت الحاضر لا يستطيعون استعمال طريق الشوف الساحلية ، او ان عليهم ان يكونوا بمواكبة الاشتراكيين . وانا والاشتراكيون على اقتناع في الوقت الحاضر ، ان هذه الطريقة هي التي يجب ان تتبع ، وحالما تنفذ الخطة الامنية ، تأخذ الدولة على عاتقها الواجبات الامنية التي يتولى مسؤوليتها الاشتراكيون في الوقت الحاضر في الجبل .

العلاقة مع رئيس الجمهورية

● كيف تحدد علاقاتك مع الرئيس الجميل ؟ وهل من الصحيح ان هذه العلاقة متوترة ؟

□ العلاقة جيدة وهي علاقة عمل ، ولدينا اعضاء من اللجنة تجتمع معه وتبعث لنا بتقارير على مدى التقدم يوما بيوم . ونحن على اتصالات مباشرة معه . اما على صعيد الاتصالات الشخصية ، او على التلفون . علاقتي معه جيدة وهي علاقة شخصية .

● كيف هي علاقتك مع الكتائب ؟ فقد حصلت هناك صدامات في الماضي ؟

□ كان هذا منذ زمن طويل ، ونحن الان في سنة ١٩٨٤ ، ولسنا في سنة ١٩٨٠ . فالاشياء التي تحصل في الماضي لا يجب ان تستمر حاضرا او ان تستمر مستقبلا . هذه هي فكرة العمل الرئيسية لحزب الوطنيين الاحرار . فما جرى في الماضي يجب ان يترك ، والمستقبل لا يتوقف على الماضي . فالمستقبل يبنى فقط من خلال اللقاءات مع الاهالي للتباحث بالمشاكل المشتركة والعمل معا على حلول .

● كان الرئيس شمعون قد حل ميليشيا الاحرار بعد السابع من تموز ، فهل لديك مشاريع لاحيائها ؟

□ كلا . فكرة حل الميليشيا ولدت اولا في شباط ١٩٨٠ ، وكنت قد سألت الرئيس شمعون وقادة الحزب السياسيين حل الميليشيا كونها اصبحت عبئا ثقيلا . واعتقد ان كل من لديه الان ميليشيا يجد هذا صحيحا . يجب على الدولة استعادة دورها الكامل . ولا يستطيع لبنان البقاء تحت جيوش خاصة .

فالخوف والحساسيات عند الجماعات تقدر ان تزول باعتماد النهج الذي اعتمد من قبل مختلف الانظمة السياسية التي تعمل في اوروبا ، الولايات المتحدة الاميركية ، والاتحاد السوفياتي . فقد حولت الجيوش الخاصة الى قوات شرطة محلية ، خاضعة لسيطرة الدولة . اعتقد ان هذا على الارجح ما يمكن ان يعمل لمستقبل لبنان .

المكاتب الحزبية

● ماذا عن المكاتب الحزبية في مناطق اخرى ؟

□ لقد قررنا بانه يجب الا يكون هناك مكاتب سياسية ، وسنعمل في خط متواز مع عدد من الاحزاب السياسية الاوروبية ، وسيكون هناك مكاتب في المناطق الهامة فقط . تكون مهمتها الاساسية اصدار منشورات للاهالي تصف سياسة الحزب . نحن نشعر ، كحزب سياسي باننا يجب اما ان نكون منبرا سياسيا ليستطيع الشعب ان يخلص الولاء له ويتطابق معه ، واما ، فليس هناك ما يسمى بحزب سياسي .

الخطة الامنية

● ما هو رأيك في تنفيذ الخطة الامنية ، وهل في اعتقادك انها ستشمل كل لبنان ؟

□ اذا لم تشمل الخطة كل لبنان فلن يكون هناك اي وحدة . يجب ان يعاد الامن ، فامن الدولة يجب ان يشمل كل لبنان ، ولكن . ولسوء الحظ ، فتنفيذ الخطة الامنية في بيروت تراجعت قليلا عن تقدمها ، وهذا وضع خطير . فقد حذرت في تصريحات سابقة بالنسبة لسؤالي عن قضية الخطف . ولا اعتقد ان الدولة حازمة الى حد كاف مع الخاطفين ، وهذه قضية في منتهى الجدية . يجب على الدولة ان تعامل الخاطفين كمجرمين ، ولا تستطيع ان تبقى متسامحة معهم .

هذا الشيء نفسه ينطبق على من خطفوا اهالي في الماضي وما زالوا يحتجزونهم في سجون ، فهم المسؤولون عن الوضع الحالي . ويجب عليهم مواجهة الاهالي واخبارهم بصراحة عن حقيقة الموقف .

ويجب عليهم اخلاء سبيل هؤلاء المسلحين في اسرع وقت ممكن . فانا اخشى ان يؤدي استمرار الخطف للعودة الى النزاع ، وانا احب ان يلتفت الجميع الى هذا وياخذوه بجدية ، الا اذا كانوا يريدون العودة الى وضع لا قيمة للحياة فيه .

توسيع الحكومة

● علم ان الوزارة ستوسع لتشمل «عناصر ثابتة» ، وسيعطى الرئيس فرنجية ممثلا بشخصية – مارونية – فما هو رأيك ؟

□ اذا كان تمثيل الرئيس فرنجية سيكون مارونيا ، فيجب بالتاكيد توسيع الوزارة ، فعندما يتكلم الناس عن «جيل جديد» ، فهم عادة يقصدون اشخاصا مثلي انا ، ولكننا في منتصف العمر . وانا للجيل الجديد (اذا عينت) ، ولكنني اشك بحصول هذا .

(البقية على الصفحة ٨)

بارتولوميو زار بشري والارز

السفير الاميركي التقى نواباً خلال مأدبة معوض في اهدن



■ حوار بين بارتولوميو والنائب طوق يصغي اليه النائبان رينه معوض وبيار حلو ■

اهدن – «الانوار» :

واصل السفير الاميركي في لبنان ريجينالد برثولوميو زيارته لاهدن، لليوم الثاني على التوالي، بعد زيارته للرئيس فرنجية امس الاول .

وظهر يوم امس اولم الوزير السابق النائب رينيه معوض في دارته في اهدن للسفير الاميركي، بحضور عدد من شخصيات المنطقة، حيث تشاور معوض وبرثولوميو في الاوضاع الراهنة في لبنان .

وحضر المأدبة كل من النواب : الدكتور جبران طوق، بيار حلو، الدكتور هاشم الحسيني والوزير السابق المهندس بيار خوري والمدير العام السابق لوزارة الاعلام المحامي رامز خازن وبعض الشخصيات الدينية والسياسية .

وقام السفير الاميركي يرافقه النائب معوض برحلة سياسية الى منطقة بشري والارز حيث زار خلالها متحف جبران خليل جبران وبعض الاماكن الاثرية في المنطقة .

المطران ابوجوده يرئس قداس سيامة الشماس فريفر

رأس النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة قبل ظهر امس قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار مارون في غزير ، لسيامة الشماس ميشال فريفر من بلدة كفرحي ، حيث الصرح الاول لبطاركة الموارنة في لبنان .

وعاون المطران ابو جودة رئيس المدرسة الاكليريكية في غزير وعراب الكاهن مدير معهد التوثيق المسيحي في البترون الاب يوسف ضرغام ولفيف من الاكليروس .

وخدمت القداس جوقة المدرسة الاكليريكية في غزير ، في حضور الفاعليات السياسية ، ومنها نائب المنطقة الشيخ بطرس حرب والدكتور جورج سعادة ، والمقدم عامر شهاب والمير وليد شهاب ، ومدراء عدد من المدارس والاساتذة وحشد غفير من منطقة البترون .

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران ابو جودة عظة تناول فيها الرسامة الكهنوتية وخاصة في هذه الايام التي تذكرنا بانتقال السيدة العذراء الى السماء ، مشيرا الى ان من يشترك في هذا الكهنوت يصبح وسيطا بين الارض والسماء ، وسفيرا للسماء على الارض . يوسم بوسم الهي خاص ، يجعل منه كاهنا للرب الى الابد . ويصبح في ان معاً ابن البشر . ومواطن السماء ينعم بتكريس الذات للرب وبأبدية الروح لبني البشر .

وخاطب الكاهن الجديد داعيا اياه الى التخلي عن مباهج الحياة المادية والعمل في سبيل الروح وخلاص النفوس .

وانهى كلمته مهنئا الكاهن الجديد وعائلته التي منها المطران يوسف فريفر النائب البطريركي الذي ازدهرت في عهده مدرسة مار يوحنا مارون ، والتي ضمت طلابا من مختلف المناطق والطوائف . وكان صرحا وطنيا ، خرجت رعيلا دينيا ودنيويا . وقد تحولت اليوم الى ثانوية رسمية . يؤمل ان تكمل الرسالة السابقة .

ووجه التهاني الى المعهد الذي خرجه وابناء منطقة البترون . متمنيا له ولهم التوفيق في خدمة رعية الرب لتصبح واحدة لراع واحد : هو السيد المسيح .

وسيحتفل الكاهن الجديد بقداسه الاول في الخامسة من هذا المساء على مذبح كنيسة مار سابا في بلدته كفرحي في قضاء البترون .

نبذة عن حياته

ولد الكاهن فريفر في كفرحي عام ١٩٥٦ ، وترعرع في جوار ديرمار يوحنا مارون .

درس في المدرسة الاكليركية في غزير ، وفي جامعة الروح القدس في الكسليك ، ونال اختصاصه في الفلسفة واللاهوت .

الذكرى الـ٢٥ لغياب الاب بولس الاشقر

في مناسبة مرور ٢٥ سنة على غياب الاب بولس الاشقر (١٩٠٦ – ١٩٥٩) اقيم قبل ظهر امس الاحد احتفال في مدرسة راهبات السيدة للعائلة المقدسة المارونيات بدعوة من جوقة رعية مار ضوميط في ساحل علما .

بدأ الاحتفال بقداس راسه المطران شكر الله حرب راعي ابرشية جونيه المارونية، تبعته كلمات وذكريات عن الغائب، من: رين باسيل (باسم الجوقة)، المطران حرب، مراد بولس مراد، جان كميد، انطوان خويري، وفوزي الاشقر باسم العائلة .

قال المطران حرب في كلمته :

الكاهن الحقيقي، وان غاب وجهه عن رعيته، ومهما طال الزمن على غيابه، يبقى ذكره حيا في قلوب ابنائه ويتجدد مع الايام والسنين .

منذ خمس وعشرين سنة غاب وجه المرحوم الخوري بولس الاشقر عن رعية ساحل علما التي خدمها طوال حياته الكهنوتية : يوزع الاسرار على المؤمنين ويعنى بشؤونهم الروحية ويعلم الاولاد، في مدرسة الرعية، التعليم المسيحي وسائر العلوم المعهودة . ومن هنا اكتسب في الماضي لقب (معلم) بين ابناء رعيته .

وهذا الكاهن الفاضل اسس في رعيته اخوية قلب يسوع وسهر عليها لتكون رابطة وثيقة بين الاخوة الاعضاء وعامل توحيد وتقديس في اسرة الرعية العزيزة .

هكذا كان المرحوم الخوري بولس الاشقر الكاهن والمعلم، والرسول، الذي توفي سنة ١٩٥٩، وله من العمر ٥٣ عاما تاركا فراغا كبيرا وذكرا طيبا في عائلته الصغيرة والكبيرة .

وبمناسبة احياء ذكرى وفاته الخامسة والعشرين، نثني على عاطفة الوفاء البادية من جوقة الرعية ومن جميع المتعاطفين معها، سائلين الله ان يغمر المرحوم الخوري بولس الاشقر بوافر عفوه ورضوانه، ويعطينا دعوات اكليريكية ناجحة، وكهنة افاضل يتابعون رسالة الخلاص والتعليم على الارض .

اما رين باسيل، فقالت باسم الجوقة ان ربه قد اختاره ليكون كاهنا، فجعل الكهنوت سبيلا الى الاتصال بالطاقة الروحية التي من طبيعة الابد، وحمل النعمة الى القلوب .

واصطفاه ليكون معلما، فجعل التعليم وسيلة لتنشئة الانسان، صورة تلك الطاقة على الارض، ونقل العلم مشبعا بروح الايمان الى العقول .

الكاهن والمعلم تآخيا فيه، فكان عمله فرحا للعقل والروح .

وقال مراد بولس مراد : اعطت ساحل علما، واقولها بفخر واعتزاز في مجالات العلم والادب والشعر والصحافة والطب والقانون والفن رجالا لمع اسمهم في تاريخها القديم والمعاصر، ولم تأل جهدا فرقة ساحل علما الفنية في تكريم واحياء ذكرى بعضهم وتخليد اسمهم ومآثرهم، وهي جوقة رعية مار ضوميط، واخالها تنهل من ذات المعين، تبرز

(البقية على الصفحة ٨)

مليونا ليرة خسارة مرفأ طرابلس خلال آب

طرابلس – «الانوار» :

حذر مدير مصلحة استثمار مرفأ طرابلس السيد احمد كرامي من استمرار تردي الوضع داخل مرفأ طرابلس وتجاهل المعنيين خطورة ما يجري داخل المرفأ في هذه الفترة بعد اعتماد كبار التجار والمستوردين المرافىء غير الشرعية لاستيراد بضائعهم تهربا من دفع الرسوم القانونية .

وقال بأن الوضع المتردي داخل المرفأ ، وعدم دخول حرم المرفأ باخرة واحدة منذ مطلع آب الجاري ، حرم صندوق مرفأ طرابلس من اية مبالغ كرسوم مالية للبضائع والتي كانت تفوق المليوني ليرة في الفترات الماضية .

وكان كرامي وضع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي خلال وجوده في طرابلس في اجواء الوضع في مرفأ طرابلس والخطوات الواجب اتخاذها لضبط الوضع داخل المرفأ وعودة الحركة اليه ، واعتماده من قبل التجار في المدينة .

وابدى الرئيس كرامي استياءه من تردي الوضع داخل مرفأ طرابلس داعيا جميع المعنيين الى ضرورة العمل على ضبط الامور في المرفأ . ووقف الفلتان الامني فيه ، مؤكدا بأن الامور ستعود الى طبيعتها قريبا في جميع مرافق الدولة الرئيسية بعد تنفيذ الخطة الامنية في كافة المناطق .

قبلان يستعجل تنفيذ الخطة الامنية في الجبل ثم التفرغ لشؤون الجنوب

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى الاسراع في تنفيذ الخطة الامنية في الجبل ليتسنى للحكومة ان تتصرف الى معالجة شؤون الجنوب وتحريره .

وقال «التاخير الذي نراه في تنفيذ الخطة الامنية في الجبل ابتداء من الخط الساحلي سيعيد المواطن الى قلق جديد او قد تحدث هناك انتكاسات ترجعنا الى حالة الصفر . لذلك نطالب الحكم والحكومة السرعة الحكيمة في تنفيذ الخطة الامنية في الجبل . لان البلاد تعيش في هذه الايام موجة من التشاؤم والخوف والحذر» .

ان الارادة القوية والعادلة تتطلب من الحكم ان يتبنى الاسراع في البدء بهذه الخطة ليتفرغ المسؤولون الى الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ، خاصة بعدما وصلتنا الاخبار حول سرقة مياه الوزاني ، وقيام الهندسة الاسرائيلية بالتخطيط لشق نفق لتحويل مياه الليطاني الى اسرائيل . وكذلك ما يمارس من اعمال وتحجير على الاهالي في محيط الخيام ، دير ميماس ، كفركلا ، واقتطاع قسم من الاراضي اللبنانية ومنع اصحابها من استعمالها والمرور بها ، فضلا عما تعانيه القرى من مداهمات واعتقالات ، وما يعانيه المواطن على طريق باتر من اهمال واذلال وغطرسة من قبل العدو واخذ الضرائب من قبل الفئات اللبنانية .

واضاف : اسرائيل لم توفر احدا في الجنوب ، حتى الاطفال الذين لم يتجاوزوا الثانية عشرة اعتقلوا في الغازية ، كل هذه الاسباب تدعو الحكم والحكومة للاسراع ، وبالسرعة القصوى ، لوضع خطة الجبل موضع التنفيذ . ليتحرك عند ذلك ويرفع صوته من اجل انقاذ الجنوب وتحريره ، حرام عليكم المماطلة والتسويف لانها لا تخدم البلاد ولا تنفع العباد .

معسكر اسرائيلي جديد في سهل مدوخا



■ المعسكر الاسرائيلي الجديد في سهل مدوخا ■

البقاع – من دريد كبورة :

استحدث الجيش الاسرائيلي معسكرا جديدا له قرب خط الدفاع الأول الذي انشأه في سهل مدوخا وحصنه بالأسلاك الشائكة المكهربة والسواتر الترابية العالية ، وأقام نقاط مراقبة عالية تشرف على الخندق الضخم الذي يمتد من سهل مدوخا حتى تلال البيرة والرفيد المطلة على مجاز الفالوج الاستراتيجي .

وتاتي هذه الخطوة في اعقاب تجهيز خط الدفاع الأول هناك واستمرار العمل في انشاء خط الدفاع الثاني في سهل المحيثة على محاذاة خربة روحا والبيرة والرفيد .

وقد عززت القوات الاسرائيلية المعسكر المذكور بالمعدات والمدفعية الثقيلة .

وذكر مواطنون في خربة روحا قرب المعسكر ان شبكات المياه التي تمد المواطنين هناك بمياه الشفة قد قطعت ولم يسمح لهم الاسرائيليون باصلاحها .

وشوهدت ملالات اسرائيلية تنتشر ظهر امس في منعطفات واودية مجاورة لقرية عين عرب ومشارف بكا . وكان الجنود الاسرائيليون يتخذون مواقع محصنة ويبنون المتاريس ، فيما كانت الملالات تطلق نيران رشاشاتها الثقيلة على الكروم والاحراج هناك .

وذكر مواطنون في مدوخا ان قوات فلسطينية شوهدت تتحرك على محور بيادر العدس عيتا الفخار وتتغلغل في الاحراج والتلال هناك قبالة المواقع الاسرائيلية تراقب بحذر التحركات الفلسطينية ونقاط تمركزها .

واطلقت الدبابات الاسرائيلية مساء عدة قذائف مدفعية باتجاه التلال المشرفة على عيتا الفخار لتحذير الفلسطينيين من التمركز هناك ، بينما كانت المواقع السورية في حالة استنفار ترصد التحركات عن كثب .

وفي تلال السلطان يعقوب شوهدت تعزيزات سورية وانشاء تحصينات ودشم ، ولوحظ نقل الشاحنات العسكرية السورية لكميات كبيرة من الحصى والتراب لردم المتاريس والتحصينات التي اقامها الجيش السوري على خط دفاعه الاول في سهل لوسي وجوار الحجر المثقوب التاريخي المطل على مجاز الفالوج الاستراتيجي من الشرق .

وقال قادمون من شتوره : ان المخابرات الاسرائيلية اعدت لوائح اسمية لجميع اللبنانيين حسب ارقام سجلاتهم المدونة في دوائر النفوس ، وان اي شخص يريد عبور الممرات الى منطقة عمل الجيش الاسرائيلي يعطي رقم سجله ليفتح رجال المخابرات صفحات تحتوي على كافة افراد العائلة في الداخل والخارج ، كما يخضع لتفتيش دقيق .

وذكر الاسرائيليون ان الهدف من اغلاق معبر باتر ثلاثة ايام هو لاتمام المنشآت والتحصينات والترتيبات هناك قبل حلول موسم الشتاء ولانشاء المرائب والممرات الخاصة بالشاحنات الكبيرة التي تعبر الممر بعد منع السيارات الصغيرة من عمومية وخصوصية من عبور الحاجز ، وستقام مواقف للتاكسي على جانبي المعبر ينتقل خلالها المشاة في المنطقة العازلة بين الحاجزين حاملين امتعتهم مهما كانت ضخامتها .

مصادرة مواد غذائية فاسدة في زحلة



■ رجال الدرك وممثل النيابة العامة مع المواد المصادرة ■

زحلة – «الانوار» :

قام رجال قوى الامن الداخلي في زحلة بايعاز من قائد سرية درك زحلة الرائد سمير ابو جودة بحملة مداهمة لبعض المتاجر ، فصادروا كمية كبيرة من المواد الغذائية والمعلبات الفاسدة ، واحالوا اصحاب هذه المتاجر مخفورين الى القضاء ، حيث امر النائب العام الاستئنافي في البقاع حبيب معلوف بتوقيفهم ، واتلاف المواد الفاسدة .

وبناء لاشارة النائب العام الاستئنافي قام مندوب قلم النيابة العامة السيد ايلي ملوديني يرافقه رئيس مخفر زحلة الرقيب الاول حلمي ابو عدلي ورئيس مخفر المعلقة الرقيب الاول محمد زيتون ، باتلاف جميع المواد المصادرة في منطقة سهل حوش الامراء ، ووضع مدعم ... بعملية الاتلاف .

مدير عام المالية يعارض اية زيادة اجور هذه السنة
الزيادة للوزراء والنواب ولموظفي مصفاتي النفط احرجت الاتحاد العمالي واوقعت الحكومة بورطة

الاسبوع الجاري يتسم بانه سيكون اسبوع البحث ولا نقول اسبوع الحسم. في مسالة زيادة الاجور للعمال والموظفين، تعويضا عن غلاء المعيشة في السنة الماضية.

الاتحاد العمالي الاربعاء

فقبل ظهر الاربعاء ٢٢ اب الجاري، سوف يجتمع المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في مقر مجلس ادارة الضمان الاجتماعي - وراء المحكمة العسكرية. لتحديد موقفه من موقف الحكومة في موضوع زيادة غلاء المعيشة.

علما بان مجلس الاتحاد العمالي العام كان بموجب مذكرة وجهها الى وزير العمل، قد اعطى الحكومة مهلة ١٥ يوما تبدا من ٩ اب وتنتهي في ٢٥ منه. لاجل اعطاء جواب عما اذا كانت الحكومة ستزيد الاجور ام لا.

وعلما بان مجلس الاتحاد العمالي كان قد لوح ضمنا باتخاذ موقف سلبي، اذا رفضت الحكومة زيادة الاجور هذه السنة. والموقف السلبي هو بالطبع التهديد بالاضراب العام عن العمل. اذ لا موقف سلبي للاتحاد العمالي اكثر من الاضراب.

والحص يحاول غدا

وقبل ظهر غد الثلاثاء سيجتمع وزير العمل الدكتور سليم الحص بقيادة الاتحاد العمالي العام، في حضور مدير عام الوزارة الشيخ حميد خوري وحضور مستشار الوزير للشؤون العمالية السيد محمود حطب.

وسيتم هذا الاجتماع الطارىء في مكتب الوزير الحص بوزارة التربية وليس في وزارة العمل. ذلك لان بعض القادة النقابيين يفضلون عقد الاجتماع في قصر الاونيسكو على عقده في وزارة العمل بالشياح.

وزير العمل هو الذي اخذ بادرة دعوة قيادة الاتحاد للاجتماع به صباح غد بالذات، وذلك قصدا وعمدا قبل ٢٤ ساعة من موعد اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام. حيث غاية الرئيس الحص هي محاولة تلطيف مواقف قادة النقابات العمالية، وربما محاولة اقناعهم بتجميد مطلب زيادة الاجور هذه السنة. ولو كان التجميد بمثابة تضحية وطنية من الاتحاد العمالي ومن العمال.

الوزير محرج جدا

الوزير الحص الذي تولى رئاسة الحكومة عدة سنوات في عهد الرئيس سركيس، والذي كان قبلها رئيسا للجنة الرقابة على المصارف في البنك المركزي، والذي هو خبير اقتصادي شهير قبل ان يكون سياسيا، يواجه هذا الاسبوع مهمة حرجة ومعقدة وشاقة.

فمن ناحية اولى، يواجه الوزير ضغط الاتحاد العمالي العام الذي يطالب بزيادة اجور اقلها تسعة بالمئة وبمفعول رجعي من ١ - ١ - ١٩٨٤ فصاعدا، تعويضا عن غلاء السنة الماضية.

ومن ناحية ثانية، يواجه الوزير الحص بخبرته العتيقة وبثقافته الاقتصادية وضع خزينة الدولة التعيس. حيث اقتراضات الدولة من المصارف التجارية ومن البنك المركزي الحكومي تجاوزت ٢٦ مليار ليرة. وبفائدة سنوية متوسطها ٥ر١٢ بالمئة. ومعظم هذه الاقتراضات بالفائدة هي لاجل دفع رواتب موظفي وعمال وعسكريي الدولة.

ويعرف وزير العمل ان اية زيادة ستعطى الى عمال وموظفي القطاع الخاص، يفترض ان تعطى حكما الى عمال وموظفي وعسكريي الدولة والبلديات. مما يعني ازدياد اعباء الدولة ماليا. ويعني بالتالي زيادة اقتراضات الدولة من المصارف والبنك المركزي لاجل دفع الزيادة الجديدة للموظفين.

ومن ناحية ثالثة، يواجه الوزير الحص ضغطا ولو لم يكن ضغطا معلنا حتى الآن، من جانب تكتل جمعيات اصحاب العمال. فجمعيات اصحاب العمل وعلى راسها جمعيات الصناعيين والتجار والمصارف والفنادق تعارض اي زيادة اجور هذه السنة. بداعي ان معظم المؤسسات عاجزة حتى عن دفع اجور عمالها، ولا يمكنها تحمل زيادة اجور جديدة من اول سنة ١٩٨٤.

ولجنة المؤشر الخميس

وقبل ظهر الخميس ٢٣ الجاري، ستجتمع «لجنة مؤشر غلاء المعيشة المشتركة» في مكتب وزير العمل.

وهذه اللجنة المؤلفة من السادة سليم الحص وحميد خوري وعبد الرحمن اللاذقي وسامي بلوط واحمد منيمنه عن الدولة وجورج عشي ونجيب الخطيب عن اصحاب العمل وفارس داغر وسعيد مغربل عن العمال، ستحاول غربلة نتيجة مفاوضات الوزير الحص مع قيادة الاتحاد العمالي يوم ٢١ الجاري. ونتيجة اجتماع مجلس الاتحاد العمالي يوم ٢٢ الجاري. لعل وعسى لجنة المؤشر الممثلة لكل الفرقاء تتوصل الى مشروع حل ما.

الخلاف لم يتسيس

المهم والمفرح في هذه المشكلة حتى الآن هو انها لم تتسيس ولم تتطيف. بل لا زالت حتى الساعة نزاعا مهنيا صرفا.

فقيادة الاتحاد العمالي العام التي تتالف من نقابيين من كل الملل والميول والمناطق، تتخذ موقفا موحدا مطالبا بزيادة الاجور. بداعي ان القوة الشرائية للاجور وخصوصا بعد التدني الكبير بسعر الليرة خلال الاشهر الماضية، لم تعد تكفي لسد رمق العيش.

وقيادات جمعيات اصحاب العمل التي تضم اقتصاديين من كل المناطق والملل والميول، تتخذ موقفا موحدا، وهو معارضة اية زيادة هذه السنة. مع وعدها باعطاء زيادة محترمة من اول سنة ١٩٨٥ فصاعدا، بعد ان تكون قد استتبت الاوضاع الامنية وتحسنت الاحوال الاقتصادية في البلاد.

وتصل جمعيات اصحاب العمل الى حد التلويح باضراب عام معاكس عن العمل، اذا رضخت الحكومة لضغط الاتحاد العمالي وقررت زيادة الاجور من اول السنة الجارية. بداعي ان سلاح الاضراب ليس حصرا بيد نقابات العمال وحدها، بل يمكن لجمعيات ولنقابات اصحاب العمل ايضا ان تستخدم سلاح الاضراب دفاعا عن حقها وعن وجودها.

شبلي يعارض اية زيادة

اما الحكومة فلم تتخذ موقفا رسميا معلنا في هذا الشان حتى الآن. ومثل هذا الموقف المعلن يفترض ان يتخذ في مجلس الوزراء. لان قرار زيادة الاجور يصدر قانونيا بموجب مرسوم جمهوري يتخذ في جلسة رسمية لمجلس الوزراء.

لكن مدير عام وزارة المال الدكتور خطار شبلي اتخذ موقفا واضحا وصريحا في هذا الشان. ومدير المالية العام ابلغ وزير المال الرئيس كميل شمعون، ومن خلاله ابلغ ايضا الرئيس كرامي والرئيس الجميل. بان وضع خزينة الدولة هو دقيق جدا. وان هذا الوضع لا يتحمل اية زيادة اجور هذه السنة.

ويرى الدكتور شبلي بصفته المؤتمن على خزينة الدولة والعارف بما للخزينة وبما عليها، ان يضحي الموظفون والعمال هذه السنة وان يتنازلوا عن مطلب زيادة الاجور، مثلما حصل في سنة ١٩٧٦ تماما. على ان تعطي الحكومة وعدا مبدئيا باعطاء زيادة اجور معقولة من اول السنة القادمة فصاعدا.

ويرى مدير عام المالية، ان اعطاء زيادة اجور بمفعول رجعي من اول السنة الجارية سوف يسبب موجة غلاء كبيرة في البلاد. اذ كل تزايد في حجم الدين على خزينة الدولة يؤدي الى تدن بسعر صرف الليرة تجاه العملات الاجنبية.

وكل تدن بسعر الليرة ينعكس ارتفاعا باسعار كل السلع والبضائع، وكل اجور الخدمات المعيشية والحياتية. سواء كانت السلع والبضائع والخدمات مستوردة او كانت وطنية. مما سيوقع لبنان في سباق مهووس بين زيادة الاجور وبين زيادة الاسعار، على نحو ما حصل في اسرائيل حيث الغلاء بلغ ٣٥٠ بالمئة في السنة، وحيث زيادة اجور العمال صارت تعطى كل ٣ اشهر.

ويظهر ان اركان الحكم بمن فيهم الرؤساء الجميل وكرامي وشمعون والحص هم ايضا من راي مدير المالية. لكن اركان الحكم كرجال سياسة يواجهون ضغوطا شعبية من اوساطهم العمالية لاجل اعطاء زيادة اجور. كما يواجهون ضغوطا معاكسة من اصحاب العمل لاجل عدم الزيادة.

تلويح بالغاء زيادة الوزراء والنواب

حتى امس الاحد، كان اركان الحكم يميلون الى تفويض وزير العمل بأن يقنع قادة الاتحاد العمالي بصورة حبية، بان يجمدوا مطلب الزيادة هذه السنة. خصوصا ان للدكتور الحص رصيدا معروفا لدى بعض قادة الاتحاد العمالي. وتصعب المزايدة السياسية على الحص في الشارع، كما هو الحال بالنسبة لبعض الوزراء الآخرين المحسوبين على اصحاب العمل.

ويقال ان رئيسي الجمهورية والحكومة ربما يصلان الى حد اعداد مشروع قانون، بالغاء زيادة العشرة بالمئة على رواتب الرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب. اذا كان الاتحاد العمالي سيتخذ من هذه «الغلطة» حجة لاجل الاصرار على زيادة الاجور هذه السنة.

ومعروف ان مجلس النواب كان قد ادخل مادة على مشروع قانون موازنة الدولة لعام ١٩٨٤. وهي المادة ٤٩ من الموازنة، تقضي بزيادة رواتب وتعويضات كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب والوزراء والنواب، بمعدل عشرة بالمئة على كامل الراتب والتعويض مهما بلغ وارتفع. وذلك بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ فصاعدا.

وهذه الزيادة المفاجئة للرؤساء وللوزراء وللنواب، هي التي حركت واثارت قيادة الاتحاد العمالي العام. اذ احرجت هذه القيادة كثيرا في قواعدها العمالية.

٧٠٪ من الموازنة للرواتب

يذكر ان موازنة الدولة لعام ١٩٨٤ قدرت نفقات الدولة لهذه السنة بحوالى عشرة مليارات و ٩٠٠ مليون ليرة (عدا عن مديرية اليانصيب ومكتب الحبوب ومديرية الهاتف التي لها موازنات مستقلة).

وقد قدرت الموازنة ان مجموع رواتب واجور وتعويضات العسكريين والموظفين والعمال لدى الدولة مضاف لنفقات الدولة الادارية الاخرى، سيصل الى حوالى ٧ مليارات و ٣٠٠ مليون ليرة.

وقدرت الموازنة النفقات المخصصة للمشاريع خلال سنة ١٩٨٤ بحوالى ٣ مليارات و ٦٠٠ مليون ليرة فقط. اي ان حوالى ٧٠ بالمئة من الموازنة صار للرواتب وللنفقات الادارية وحدها.

غلطتان للحكومة

ويظن ان ثمة غلطتين كبيرتين ارتكبتهما الحكومة الكرامية بالذات. وهاتان الغلطتان جعلتا الحكومة الآن محرجة كثيرا تجاه مطلب الاتحاد العمالي بزيادة الاجور.

ولولا هاتان الغلطتان الفادحتان، ربما كان سهلا جدا اقناع النقابات العمالية بالتخلي عن الزيادة هذه السنة، وتاجيلها الى اول السنة القادمة.

الغلطة الاولى، هي غض النظر من جانب الحكومة عن المحاولة التي قام بها النواب اثناء تصديق مشروع موازنة ١٩٨٤ في المجلس. اذ حشر النواب في قانون الموازنة مادة استثنائية هي المادة ٤٩، قضت بزيادة رواتب الرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب عشرة بالمئة.

وقد كان يتوجب على الحكومة ان

(البقية على الصفحة ٨)

جورج بشير

عيّن لجنة لصياغة مشروع التنمير
سكاف اعفى ميكانيك السيارات لعام ٨٤ من غرامة التأخير

عين وزير الداخلية السيد جوزف سكاف لجنة تقنية حكومية صرفة من دون اشراك نقابات السيارات العمومية، لأجل اعادة صياغة مشروع قانون تنمير السيارات العمومية الذي كانت وضعت صيغته لجنة مشتركة حكومية - نقابية برئاسة مدير عام الداخلية في ايلول الماضي.

وذلك تمهيدا لعرض مشروع التنمير الجديد بصيغته الجديدة المنقحة على مجلس الوزراء. لأن صيغة المشروع كما كانت صيغت في ايلول ١٩٨٣، انما صيغت على امل اصداره بمرسوم اشتراعي. في حين ان مشروع التنمير سيصدر بموجب قانون سيصدقه مجلس النواب، اذ الصلاحيات الاشتراعية الممنوحة من مجلس النواب الى الحكومة الحالية لا تخولها ابدا اصدار هكذا مشروع بموجب مرسوم اشتراعي.

واللجنة التي عينها الوزير سكاف لاعادة صياغة نص مشروع التنمير عينها من السادة: سميح الصلح مدير عام الداخلية، العقيد محمد قبرصلي قائد شرطة السير، حسين مزنر رئيس دائرة الشؤون القانونية بوزارة الداخلية، كامل خوري رئيس دائرة الشؤون الادارية بوزارة الداخلية، سليم مروة رئيس الدائرة الادارية في مصلحة تسجيل السيارات.

ويظهر ان وزير الداخلية تعمد قصدا عدم تمثيل نقابات سائقي ومالكي السيارات العمومية، لسببين اثنين.

السبب الاول، ان كل هذه النقابات سبق لها ووافقت علنا على المشروع منذ السنة الماضية، بل ان النقابات، هي التي طالبت بهذا المشروع والحت عليه كشرط لقبولها بالغاء رديات البنزين.

والسبب الثاني، ان هنالك تنافسا مستترا بين نقابات مالكي وسائقي السيارات العمومية بشان من سيمثلها في هذه اللجنة. وقد ارتأى الوزير حسم هذا التنافس بين النقابات بعدم تمثيل اي نقابة، وبحصر عضوية اللجنة بموظفين تقنيين عن وزارة الداخلية ومصلحة تسجيل السيارات فقط.

اعفاء الميكانيك من الغرامة

على صعيد اخر، وبناء لاقتراح كل من رئيس مصلحة تسجيل السيارات السيد نديم شمعون ومدير عام الداخلية السيد سميح الصلح ومدير عام المالية الدكتور خطار شبلي، فقد صدر عن وزيري الداخلية والمالية قرار باعفاء كل السيارات اللبنانية الخصوصية والعمومية المتاخرة عن دفع رسوم الميكانيك لعام ١٩٨٤ من غرامة التاخير. بشرط ان تدفع رسوم الميكانيك عن ١٩٨٤ قبل اخر كانون الاول القادم.

وقد صدر قرار العفو الاستثنائي من الغرامة بشكل دمج مواعيد تسديد رسوم الميكانيك الموزعة اساسا على مدى ١٢ شهرا، وجواز دفع الرسم في اي شهر من اشهر السنة الجارية دون دفع غرامة. علما بان غرامة التاخير عن دفع الميكانيك هي ١٠ بالمئة من قيمة رسم الميكانيك عن كل شهر تاخير. حيث يتضاعف الرسم مئة بالمئة في حال تاخر الدفع ١٢ شهرا عن الموعد المحدد.

والغاية من السماح للسيارات الخصوصية بان تدفع ميكانيك ١٩٨٤ في اي شهر تشاء من اشهر السنة الجارية دون غرامة، هي مراعاة ظروف اصحاب السيارات الذين حالت او تحول الظروف الامنية دون تسديدهم رسوم الميكانيك في المواعيد المحددة.

اذ حرب شباط ١٩٨٤ في بيروت والجبل وذيولها المتمادية حتى الان وحوادث طرابلس المستمرة حتى الان، حالتا دون وصول كثيرين الى دوائر مصلحة تسجيل السيارات لدفع الميكانيك خلال الشهر المحدد لكل سيارة. ولا يجوز عدلا وانصافا تغريم الذي تاخر عن الدفع في الموعد المحدد، طالما ان هنالك ظروفا امنية قاهرة منعته من الدفع.

وطالما الحكومة مددت مهل دفع كل الغرامات والرسوم المستحقة منذ سنة ١٩٧٥ حتى اواخر السنة الجارية، دون دفع اي غرامة تاخير. بل واعطت حسما من اصل الضرائب ١٠ - ١٥ بالمئة، اذا سددت الضرائب قبل اواخر السنة الجارية.

انطلاقا من مشروع حكومة الحص في العام ١٩٧٧
قصير يقترح لجنة فنية مشتركة عن الوزارات لدرس السماح للسيارات العمومية بالعمل على المازوت

علمت «الانوار» ان وزير الصناعة والنفط السيد فكتور قصير سيقترح على مجلس الوزراء تعيين لجنة فنية مشتركة تضم ممثلين عن الوزارات المعنية، لدرس امكانية السماح لكل السيارات العمومية بان تعمل على المازوت، او امكانية السماح لسيارات الشحن والصهاريج والاوتوبيس العمومية فقط بان تعمل على المازوت.

اقتراح وزير الصناعة والنفط ياتي بسبب مجموعة عوامل جديدة استجدت في قطاع النقل العمومي. مما يستوجب البت السريع في هذه المسالة المهمة العالقة منذ زمن.

● العامل الاول المستجد، هو ان هنالك حوالي ٨٥ بالمئة من مجموع سيارات الشحن العمومية اللبنانية حولت محركاتها من البنزين الى المازوت خلال سنوات الحوادث الثماني الماضية. وهذه الشاحنات تعمل حاليا في النقل الداخلي داخل لبنان، وتسلك الطرق الرئيسية والطرق الفرعية وشوارع وازقة المدن المكتظة بالسكان. في حين ان القانون الصادر في ١٠ حزيران ١٩٦١ منع سير سيارات المازوت على الطرق اللبنانية. باستثناء الشاحنات المخصصة للنقل الخارجي فقط التي يسمح لها بالسير على الطرقات الدولية وحدها دون سواها من الطرق.

وهذه الشاحنات العاملة الان على المازوت لا تعمل بموجب رخص سير مزورة، ولا هي تدعي تمويها بانها تعمل على محركات بنزين. بل ان هذه الشاحنات مسجلة رسميا لدى مصلحة تسجيل السيارات بانها تعمل على محركات مازوت، ومسجلة على اساس انها مخصصة للنقل الخارجي بين لبنان والدول العربية.

في حين ان هذه الشاحنات كلها تعمل في النقل الداخلي، وتسلك الطرق الفرعية والداخلية وشوارع المدن والقرى اللبنانية، بسبب الفوضى الامنية السائدة منذ سنة ١٩٧٦ وحتى الان. وفي ظل الامل بان الدولة سوف ترخص لشاحنات المازوت بالعمل في النقل الداخلي في المستقبل.

● العامل الثاني، هو ان الحكومة سمحت بموجب المرسوم الاشتراعي ٨٤ الصادر منذ سنة ١٩٧٧ باستخدام سيارات المازوت من جانب ادارات القطاع العام.

وبالتحديد فقد سمحت الحكومة بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٨٤ الصادر في ٢٧ حزيران ١٩٧٧، لكل من وزارات الدولة والجيش والامن الداخلي والامن العام ومصلحة النقل المشترك ببيروت وضواحيها وبلديات لبنان، بان تستخدم السيارات العاملة على المازوت. وكان السماح للقطاع العام بان يستخدم المازوت منذ ايام حكومة الرئيس الحص الاولى بمطلع عهد الرئيس سركيس، بمثابة تجربة او اختبار للسماح للقطاع الخاص ايضا بان يستخدم سيارات المازوت.

● العامل الثالث، هو ان حكومة الرئيس الحص بمطلع عهد الرئيس سركيس احالت الى مجلس النواب مشروع قانون بصفة المعجل، يقضي بالسماح لسيارات الشحن والصهاريج العمومية والخصوصية معا بان تعمل على المازوت.

وبالتحديد، فقد احالت الحكومة الحصية على مجلس النواب مشروع قانون بموجب المرسوم رقم ٦٦٦ تاريخ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٧٧، يقضي بالسماح للشاحنات وللصهاريج العمومية والخصوصية ان تعمل على المازوت. في مقابل فرض رقابة فنية صارمة على هذه السيارات لمنع نفثها الدخان الكثيف. وفي مقابل ايضا فرض رسوم مالية سنوية مرتفعة على هذه السيارات، للحد من مضاربتها للشاحنات وللصهاريج التي ستبقى تعمل على البنزين.

لكن هذا المشروع القانون الذي احالته حكومة الحص في سنة ١٩٧٧ بصفة المعجل، لم يعرض على مجلس النواب حتى الان، ولا زال مجمدا في ادراج البرلمان منذ سبع سنوات!

● العامل الرابع، هو ان نقابات السيارات العمومية بدات منذ ايام تطالب بقوة بالسماح للسيارات العمومية بان تعمل على المازوت. في مقابل قبولها بالغاء رديات البنزين الى السيارات العمومية، وفي مقابل قبولها ايضا بزيادة تعرفة اسعار البنزين في المستقبل.

علما ان رديات البنزين تكلف خزينة الدولة ٧٧ مليون ليرة في السنة. وعلما ان زيادة تعرفة اسعار البنزين ستحصل حكما بعد استتباب الاوضاع الامنية في البلاد، وخصوصا بعد الغاء العلاوات المالية المفروضة على البنزين من جانب الاحزاب والتنظيمات السياسية.

وعلى وجه التحديد، فان رديات البنزين التي تدفعها خزينة الدولة الى السيارات العمومية هي كما يلي: ١٦ ليرة يوميا لسيارة الركاب و٢٤ ليرة يوميا لسيارة الاوتوبيس ولسيارة الشحن.

وعلى وجه التحديد، فان وزارة النفط التي تحدد تعرفة صفيحة البنزين الى العموم بثلاثين ليرة، تسلم صفيحة البنزين الى شركات توزيع المحروقات بسعر قدره ٢٦٫٥ ليرة فقط. والثلاث ليرات ونصف الليرة المتبقية هي عمولة لشركات توزيع المحروقات ولصهاريج نقل المحروقات ولمحطات بيع المحروقات.

وهذه التعرفة لم تعد معقولة، بعد التضخم المالي الذي حصل في البلاد في السنوات الثلاث الماضية، وبعد ارتفاع سعر الدولار في الاسابيع الاخيرة الى ما فوق ست ليرات لبنانية.

اذ ثمن استيراد النفط الخام وكذلك ثمن استيراد البنزين الاجنبي يرتفع تبعا لارتفاع سعر الدولار تجاه الليرة.

لكون وزارة النفط تدفع ثمن النفط الخام بالدولار الاميركي. ولكون وزارة النفط تدفع ثمن البنزين المستورد ايضا بالدولار.

اي ان ارتفاع سعر الدولار من اربع ليرات في مطلع سنة ١٩٨٣ الى ٦٢٥ قرشا بالوقت الحاضر (حوالى ٥٢ بالمئة)، يعني عمليا ازدياد تكاليف استيراد النفط الخام وازدياد تكاليف استيراد البنزين بمعدل ٥٢ بالمئة. على رغم بقاء السعر العالمي للنفط الخام على حاله. اي ٢٩ دولارا للبرميل الواحد.

اقتراح حكومة الحص بالسماح لشاحنات المازوت

اما اقتراح مشروع القانون القاضي بالسماح للشاحنات العمومية بالعمل على المازوت، الذي كان اقره مجلس الوزراء في خريف ١٩٧٧ عقب حرب السنتين، والذي احيل الى مجلس النواب معجلا بتوقيع الرئيسين الياس سركيس وسليم الحص ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان، بموجب مرسوم رقم ٦٦٦ تاريخ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٧٧، والذي لا زال مدرجا على جدول اعمال البرلمان منذ سبع سنوات... فهذا نصه الحرفي:

المادة ١ - خلافا لكل «نص سابق، يجاز لسيارات الشحن الخصوصية والعمومية ان تعمل بمحرك يدار على المازوت.

المادة ٢ - تستفيد من هذه الاجازة:

اولا: السيارات المصممة خصيصا من قبل الصانع بمحرك يدار بقوة المازوت، والمزودة بهذا المحرك عند تسجيلها في الدائرة المختصة.

ثانيا: السيارات التي يمكن استبدال محركاتها الدائرة بقوة البنزين من محركات تدار بقوة المازوت، حسب الشروط التالية:

أ - اذا كانت مصممة اصلا من قبل الصانع لتسير بمحرك يعمل بقوة المازوت، ثم استبدل محركها من محرك اخر يعمل بقوة البنزين.

ب - اذا كانت مصممة اصلا من قبل الصانع لتسير بمحرك يدار بقوة البنزين، وابرزت وثائق التعمير الاسلي المقدمة من قبل الصانع، بامكانية ابدال المحرك المدار بقوة البنزين من محرك يدار بقوة المازوت.

المادة ٣. تخضع عمليات الاستبدال الواردة في الفقرة الثانية من المادة الثانية، للموافقة المسبقة من قبل مصلحة تسجيل السيارات والآليات. على ان تبنى هذه الموافقة على الافادات والبيانات المطبوعة المقدمة من قبل الصانع، والمتضمنة الشروط والمواصفات العائدة لامكانية الاستبدال والمصادق عليها من البعثة اللبنانية في بلد المنشا.

ويجاز لمصلحة تسجيل السيارات والآليات اعطاء موافقتها المؤخرة على الاستبدال، اذا كانت السيارات الخاضعة للكشف قد استبدلت محركاتها قبل نفاذ هذا القانون من محركات تدار بقوة المازوت، وكان الاستبدال بعد الكشف من قبل المصلحة المذكورة منطبقا على جميع الاحكام المفروضة لاعطاء الموافقة المسبقة. وتفرض هذه المصلحة على السيارات في هذه الحالة غرامة قدرها ١٠٠ ليرة على الحصان الواحد من قوة المحرك.

وتدفع الغرامة المفروضة بموجب الفقرة السابقة من هذه المادة، على اقساط شهرية متساوية تصفى من الفائدة ولا تتجاوز ١٢ قسطا. وفي حال تاخر دفع اي قسط من الاقساط عند الاستحقاق، تعتبر جميع الاقساط واجبة الاداء دفعة واحدة، ودون حاجة لانذار او اية معاملة اخرى. وتحجز السيارة على حساب صاحبها حتى تسديد قيمة الغرامة.

المادة ٤: يستوفى على سيارات الشحن المستفيدة من احكام هذا القانون، رسم سنوي قدره اربعين ليرة على الحصان الواحد من قوة المحرك.

المادة ٥: يحدد بمرسوم، مستوى المعدل المقبول لكثافة التدخين. وتفرض غرامة قيمتها خمسمئة ليرة على كل سيارة يتعدى معدل كثافة تدخينها مستوى المعدل المحدد. وتضاعف هذه الغرامة عند تكرار المخالفة. وتعتبر رخصة سير السيارات ساقطة حكما بعد المخالفة الثالثة.

المادة ٦: تخضع السيارات المستفيدة من هذا القانون للكشف الميكانيكي مرة كل ستة اشهر، ولسائر احكام قانون السير وملحقاته.

المادة ٧: تحدد بقرار من وزير الداخلية كيفية مراقبة سيارات الشحن التي تدار بقوة المازوت.

المادة ٨: عدل نص المادة الثالثة من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٤ تاريخ ٢٧ - ٦ - ١٩٧٧ على الوجه التالي:

• يحدد بمرسوم، مستوى المعدل المقبول لكثافة التدخين. وتفرض غرامة فورية قيمتها خمسمئة ليرة على كل سيارة ومركبة يتعدى معدل كثافة تدخينها مستوى المعدل المحدد. وتضاعف هذه الغرامة لدى تكرار المخالفة. وتعتبر رخصة سير المركبة ساقطة حكما بعد المخالفة الثالثة».

المادة ٩: صدقت التدابير المقررة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٤٢ - ١٤ المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ٧ - ٩ - ١٩٧٧.

المادة ١٠: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

قانون السماح للدولة وللبلديات بأستخدام سيارات المازوت

في ما يلي نص المرسوم الاشتراعي رقم ٨٤ تاريخ ٢٧ حزيران ١٩٧٧ ، الصادر بتوقيع رئيس الجمهورية الياس سركيس ورئيس الحكومة سليم الحص ووزير الداخلية صلاح سلمان . والذي سمح للقطاع العام بالسيارات التي تعمل على المازوت :

المادة ١ - يسمح للمركبات العائدة للادارات العامة بما فيها الجيش وقوى الامن الداخلي والبلديات والمؤسسات العامة . ان تعمل بمحرك يدار بقوة المازوت .

المادة ٢ - يسمح بتسجيل سيارات الشحن المخصصة للنقل بين لبنان واي بلد اخر ، خصوصية ، وفقا للشروط التالية : ان لا يقل الوزن الاجمالي للشاحنة عن عشرة اطنان . ولا يزيد عن وزن يحدد بمرسوم لاحق . ان يحصر عمل هذه الشاحنات في نقل السلع والبضائع ما بين لبنان والدول الاخرى . ان تحدد في رخصة السير الاتجاهات الواجب على الشاحنة اتباعها والاماكن التي يجوز لها الوقوف فيها . ان يسجل على الشاحنة بلحرف بارزة . مخصصة . للنقل الخارجي . ان تطبق على هذه الشاحنات احكام قانون السير المتعلقة بسيارات النقل الدولي المجهزة بمحركات تدار بقوة المازوت .

المادة ٣ : يحدد بمرسوم . مستوى المعدل المقبول لكثافة التدخين ، وتفرض غرامة خمسمئة ليرة على كل مركبة وسيارة تتعدى معدل كثافة تدخينها مستوى المعدل المحدد . وتضاعف الغرامة عند تكرار المخالفة .

المادة ٤ : تخضع المركبات والسيارات المجهزة بمحرك يدار بقوة المازوت للكشف الميكانيكي مرة كل ستة اشهر . كما تطبق عليها احكام قانون السير وخاصة المادتين ١١٤ و٢٨٤ .

مقترحات تغييرات في الهاتف
غزال يقترح انشاء كابل جديد لـ ١٢٠٠ خط

رفع المدير العام للاستثمار رئيس لجنة التخطيط العالمي للمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس موريس غزال الى وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية تقريرا عن مهمة بناء على قرارمن مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٤/٤/٣ والقاضية بتناول المتطلبات المستقبلية والسريعة لحركة الاتصالات بين لبنان والعالم الخارجي .

وجاء التقرير في اعقاب المهمة من ٢٦ حزيران الى ٢ تموز ١٩٨٤ ، كالآتي:

نفيد معاليكم باننا قمنا بتنفيذ المهمة الموكولة الينا وحضرنا الاجتماع المتعلق بالانتلسات بمشاركة مندوبين عن ٨٩ دولة . وقد تمحور الاجتماع حول الصعوبات التي يمر بها نظام الانتلسات وقد طالبت ادارة الانتلسات الدول الاعضاء بتقديم تقديرات اكثر دقة في المستقبل كي تكون على بينة من امرها في اتخاذ قراراتها . لقد تبين لنا خلال الاجتماع ان اسم لبنان ، ونتيجة تعطيل الاقمار الاصطناعية في العربسات ، قد حذف عن خريطة نظام الانتلسات الاجمالي ، وبنتيجة اتصالنا مع الدول الاعضاء حصلنا على حركة الاتصالات بين لبنان وبقية اقطار العالم .

ولقد قمنا خلال وجودنا في واشنطن بعدة اتصالات لمعرفة راي الآخرين بنا من جهة ولمعرفة تقديراتهم بالنسبة لحاجاتهم الى خطوط جديدة للاتصالات معنا في المستقبل وفي هذا السياق اجتمعنا مع ممثلي «ا . ت - و . ت .» في الولايات المتحدة خرجنا من هذا الاجتماع بالانطباعات التالية:

١ - ان نوعية الاتصالات مع لبنان من الخارج هي ادنى نوعية في العالم بمعنى اخر ان نسبة المخابرات الدولية التي تمر هي في حدود ٩ر١٢٪ بينما نرى ان هذه النسبة يجب ان لا تقل عن ٥٠٪ (بحرين ٢ر٥٥٪ قبرص ٥ر٥٥٪ العربية السعودية ٥ر٥٠٪) ان هذا الامر يؤدي الى خسائر فادحة لنا ولشركائنا في الخارج تقدر بعشرات الملايين من الليرات . ولقد تلقينا شكاوى حول هذا الموضوع من الاميركيين والفرنسيين والالمان والانكليز والايطاليين والسويسريين وشرحنا لهم ان هذا الواقع ناتج عن الخراب وتعكر الامن الذي لحق بنا من جراء الاحداث التي يمر بها لبنان .

٢ - هنالك تاخير من قبل الادارة اللبنانية في فوترة مخابراتنا مع الولايات المتحدة وتقدر قيمة هذه الفواتير بحوالى خمسة ملايين دولار نصفها يعود للبنان .

(البقية على الصفحة ٨)

اسعار العملات

الدولار واصل تحسنه

تحسن سعر الدولار الاميركي لليوم الثاني على التوالي وبيع امس في سوق بيروت بين ٦٢٧ و ٦٣٠ قرشا لفئتي الحوالة والبنكنوط.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بـ ٧٥ر٣٥٢ دولارا والكيلوغرام بسعر ٧١٠٠٠ ليرة . كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٨٧ر٧ دورات .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ٣٠ر١٢ ظهرا:

الكمبيو	شراء ق . ل .	مبيع ق . ل .
الليرة السورية	٥٠ر٧٦	٥٠ر٧٧
الدينار العراقي	٦٤٢	٦٥٢
الدينار الكويتي	٢١١٨	٢١٢٨
الدينار الاردني	١٦٢٨	١٦٣٨
الدينار البحراني	١٦٥٤	١٦٦٤
الدينار الليبي	٧٥٠	٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٠ر١٧٠	٤٠ر١٧١
الريال القطري	٦٠ر١٧١	٦٠ر١٧٢
الريال السعودي	٢٥ر١٧٧	٢٥ر١٧٨
الريال العماني	١٨٠٥	١٨١٥
الجنيه المصري	٥١٧	٥٢٧
الجنيه الاسترليني	٨٣٧	٨٣٧
المارك الالماني	٧٥ر٢١٨	٧٥ر٢٢٠
الفلورلن الهولندي	١٩٤	١٩٦
دراخما يونانية	٣٠ر٥	٥٥ر٥
الفرنك البلجيكي	١٠ر١٠	٨٥ر١٠
الفرنك السويسري	٧٥ر٢٦٢	٧٥ر٢٦٤
الفرنك الفرنسي	٧١	٧٢
الكورون الدانماركي	٧٥ر٥٩	٧٥ر٦٠
الكورون الاسوجي	٧٥	٧٦
البيزيتا الاسبانية	٨٥ر٣	٩٥ر٣
الليرة القبرصية	١٠٨٠	١١١٠
الليرة التركية	٦٠ر١	٦٥ر١
الالف ين ياباني	٢٥٩٨	٢٦١٨
الالف لير ايطالي	٣٥٥	٣٦٠
الالف فرنك افريقي	١٤٠٠	١٤٢٥
الدولار الاميركي (حوالة)	٦٢٧	٦٣٠
الدولار الاميركي (بنكنوط)	٦٢٧	٦٣٠
الدولار الاوسترالي	٥٢٢	٥٢٧
الدولار الكندي	٤٧٩	٤٨٤

الذهب	شراء ل . ل .	مبيع ل . ل .
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٢٥	٥٥٠
الليرة الايرانية	٤٩٥	٥٢٠
الليرة العثمانية	٤٤٥	٤٧٠
البيزوس المكسيكي	٢٦٠٠	٢٧٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٠٠٠٠	٧١٠٠٠
اونصة الذهب	٧٥ر٣٤٩ دولارا	٧٥ر٣٥٢ دولارا
كيلو الفضة	١٥٤٠	١٥٩٠
اونصة الفضة	٧٧ر٧ دولارات	٨٧ر٧ دولارات

حركة المرفأ

دخلت مرفأ بيروت ٩ بواخر جديدة افرغت ٣٣١٩ طنا وهي : الب - ٥، السلام ٣٠، بيير بوياد، فاست - ١، هيكتوس، جولي ماروني، جينا - ٢، ناي - ١، اليزور بلانكو، وغادرته ٦ بواخر هي : اتانيان، فانتور، ريس - ١، غولدفيش، ارارات، ليمنس، والكسيا، وبقيت قيد العمل ١٨ باخرة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
٢	ناديا ١	للشحن	نافيغيشن
٢	ناليكو	للشحن	انيون شيبنغ
٢	مر. يلغي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	عماد ١	١٥٠ مختلف	ابو رجيلي
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	شكري	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغيشن
٤	فكتوريا «و»	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	مينرفا شيبنغ
٥	سنومي ٩	للشحن	سنو ترادينغ
٥	السلام ٣	١٥٤ مواشي	شبير
٦	زينا ٦	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٦	اليزور بلانكو	٦٤ راكبا و١١مختلفا	اراب شيبنغ
٧	رشا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٧	فاست كاريير	للشحن	المكتب الجزائري
٧	فاست ١	١٥١ مختلف	فاست
٩	الب ٥	١٧٠ مختلف	غلوب شيبنغ
٩	جولي ماروني	٢٢٣ خضار	قرنلحي
١٠	بيير بزياد	٢٥٧ مختلف	فرعون
١٠	ريني	٦٢٥ ورق	فرعون
١١	بابا مارا	١٠٠٠ مختلف	لبنان كونكسيون
١١	فرنسيسكو	٤٠٠٠٠ صويا	مكاوي
١٢	اليكا	١٠٤٢ رخام	التيمار
١٢	بسامر ب	للشحن	ناسيونال ترادينغ
١٢	جينا - ٢	٥٧٧ خشب	الوكالة اللبنانية
١٣	هيكتوس	١٧٧٦ مختلف	هيلا

البواخر المنتظرة

وينتظر وصول ٦ بواخر هي .

الباخرة	قادمة من	الحمولة (بالطن)	الوكيل البحري
كارابوسكو	اونفير	٢٧٣ سيارات	كرايي بيرس
مونديال كار	اونفير	١٦١ سيارات	هنري ثابت
بايربوياد	ليماسول	٢٠٠ مختلف	فرعون
ارناجي	اونفير	٤٣٨ سيارات	ثابت
اونجير	فيموس	٢٤٠٠ تراب	غرغور
سبيروس ٢	كوبر	٢٢٠٠ ذرة	الشعار
سلبين	ليماسول	١١/١٠٠ مستوعبا	فغالي

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم امس ١٠٤٧ طنا منها ٦٣٣ طنا تسليما مباشرا و ٢٢٥ طنا الى الارصفة و ١٨٩ طنا الى المستودعات.

اصلاح الهاتف في مناطق الاشتباكات بطرابلس

طرابلس - «الانوار»:

اطلع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس من رئيس دائرة التصليحات في مصلحة الهاتف في الشمال محمد خربطلي على المشاريع التي تم انجازها والعائدة للهاتف في طرابلس والشمال ومراحل عودة تشغيل الهاتف الآلي في المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات في منطقة باب التبانة والقبة بعد تزايد شكاوى التجار من استمرار انقطاع خطوط الهاتف عن هذه المنطقة.

واعطى الرئيس كرامي توجيهاته بشأن اعادة تحريك العمل في شتى المرافق الحيوية في المدينة وضرورة تامين الاتصالات الهاتفية بشكل فعال بين طرابلس والعاصمة وباقي المناطق اللبنانية وتسهيل اعمال المواطنين ورجال الاعمال في المنطقة .

الحكومة الفرنسية تطرح حصتها بالتلفزيون للبيع

قالت «وكالة الانباء المركزية» ان الحكومة الفرنسية ابلغت المسؤولين اللبنانيين انها قررت بيع ما تملك من اسهم في شركة «تلفزيون لبنان» بعد الوضع الذي وصل اليه التلفزيون ، بسبب الانقسام الحاصل بعد احداث شباط الماضي .

ومما يذكر ان الحكومة الفرنسية تملك ٣٣ في المئة من اسهم الشركة فيما تملك الحكومة اللبنانية ٥٠ في المئة ، والقطاع الخاص يملك ١٧ في المئة.

ويطرح موضوع بيع اسهم الحكومة الفرنسية مشكلة ، لان الدولة اللبنانية لا يمكنها شراء هذه الاسهم بسبب القانون الذي وضع عام ١٩٧٨ والذي يعطي القطاع الخاص حق الشفعة لدى بيع الاسهم .

قضايا ثقافية

بعد وقوع الحرب خلا الجو للدولة العثمانية بان تتصرف في الحكم بلبنان كما تشاء بمنجى من رقابة الدول السبع التي كانت تشرف على نظام جبل لبنان بعد حوادث ١٨٦٠، فاعطيت اجازة اجبارية لآخر متصرف كان من المسيحيين الارمن ومن التبعة العثمانية وهو اوهانس باشا زحل محله حاكم تركي قح واصلي وسيطر جمال باشا الذي لقب بالسفاح على كل لبنان والولايات وكان اسم جمال ترتجف له اعصاب الابطال، وكان مركز احكامه العرفية في عاليه، فكانت كلمة (عاليه) مرادفا لاسم المشنقة والاعدام والموت الزؤام.

واذ كان ابن الجبل معفى من الخدمة العسكرية فقد كان ابناء الجبل الذين هجروا الجبال منذ زمن بعيد واستوطنوا بيروت، يهرعون الى قراهم الاصلية اما ليختفوا فيها واما لكي يفتشوا فيها عن دفاترهم العتيقة بدفع رسوم الاعناق والارزاق وكان يسمى بضريبة البركو. وكان جمال باشا قائدا للاوردو الرابع في كل من سوريا ولبنان، وكان علي منيف حاكما ظالما كثير البطش بالنيابة عن سيده جمال والغيت الامتيازات التي كان يتمتع بها الاجانب وكان علي منيف ثاني رجل يحكم لبنان باسم تركيا بعد عمر باشا النمساوي في عهد قلاقل ١٨٦٠

وكان كل من يمر في بيروت يلقى القبض عليه من طرف الجنود الاتراك: «يلاه.. ياسق على دبيه» ومعناها العربية: انت محجوز للذهاب الى مركز التجنيد في ذات السراي ـ الدبيه ـ الذي صار في ما بعد قصرا للعدل قرب باب ادريس.

وفي تلك الحرب كانت توجه الاتهامات الكبيرة الى من كانت الدولة العلية تشك في اخلاصهم لها بحيث تشدد عليهم التكسير متهمة اياهم بالخيانة العظمى، كما ان رجال الدولة العلية عثروا على بعض المحررات والملفات في قونصلاتو فرنسا وحكموا على اناس اما بالاعدام او بالنفي الى بر الاناضول. كما ان رجال الدولة العلية كانوا يفضون المكاتيب الواردة من المغتربين اللبنانيين الى ذويهم فيحاكمون المرسل اليهم بكل قساوة كلما وجدوا كلمة غامضة ولو مثل كلمة (الله ينهي هذه الحرب على خير وسلامة).

وبلغت خسارة لبنان في الارواح اكثر من مائة وخمسين الف نسمة من اصل اربعمائة وخمسين الفا.

* * *

وبعد ان وضعت الحرب ١٩١٨ اوزارها كان الاحتلال الافرنسي الذي عقبه الانتداب فكانت ظاهرة جديدة في العلاقات الدولية. ويقال ان الجنرال سمطس من جنوب افريقيا هو من خلق هذه الفكرة للرئيس ويلسن الذي بعث بلجنة الى لبنان كي تطلع على رغبة ابناء البلاد وميولهم وقد لعب دورا جازما في هذا المجال رئيس الجامعة الاميركية ببيروت واسفرت النتيجة عن الانتداب الافرنسي في لبنان وسوريا ما عدا الشؤون المشتركة حتما في مصالح البلدين كالعملة التي بقيت مشتركة في هويتها والمصالح الجمركية التي كان يجري حولها الخلاف..

واذ كانت سوريا تتألم من الانتداب الافرنسي وتناصبه العداء في الكثير من المواقف والمناسبات كانت كذلك تحب لبنان وتحلم بان يصبح في زمن عتيد ساحلا لها او وجها جميلا لجسمها القوي.

وهكذا كان يتندر السياسيون السوريون الكبار بين المزاح والجد. ومن احب شيئا اكثر من ذكره.

ولكن في لبنان، دائما الناس مع الواقف الذي حالما يقعد يتخلى عنه من كانوا متقربين اليه. وفي كل حقبة او في كل عهد ناس يقومون واخرون ينامون. ويصبح المتقربون المحظوظون سلاطين زمانهم. ففي عهد الشيخ بشاره الخوري ظهرت سلطة شقيقه الشيخ سليم الذي لعب دورا بارزا والذي لقبه بالسلطان هو اسكندر رياشي في جريدته الصحافي التائه، وكان الناس يتهافتون الى بيت «السلطان» لخطب وده، وكان المرشحون للنيابة يتسابقون

اثار قديمة من الايام

للاعلان عن انهم من مرشحيه ومن رعاياه، وجرى اقبال من الجماهير الى «السلطان» الشقيق اكثر من الشقيق الرئيس الذي كان داهية زمانه وكان اديبا وخطيبا ودمثا في حين معا. ولئن كان الرئيس بشاره ميالا الى الحقد فانه كان يجب ان يتصافى مع خصومه بعد ان يعاقبهم بصورة او باخرى. ورشح السلطان سليم نفسه للنيابة ففاز بها دون ان يتحرك لا نحو ناخبيه ولا نحو مجلس النواب الذي لم تطأ قدماه عتبته.

ولكن السلطان سليم هو شخصيا لم يجن شيئا من المكاسب المادية واكتفى بما نال من الصولة والعز.

وبعد سلطنة الشيخ سليم تحاشى بعض المتقربين من اصحاب العهود التي تلت ان يتسلطن والتزم اشقاء الرئيس شمعون جانب الحياد.

* * *

وقبل الكلام عن عهد الشيخ بشاره الخوري كان يجب البدء بالكلام عن عهد اميل اده الذي سبق وكان عدد اعضاء المجلس الذي انتخبه مؤلفا من خمسة وعشرين. وفي عهد اميل اده فتح الحظ ابوابه لخير الدين الاحدب وكان صديقه ولم يكن خير الدين زعيم شارع فضلا عن ان زعامة الشارع لم تكن قد طلعت موضتها الا في عهد رياض الصلح. الا ان خير الدين كان محدثا لبقا وشخصية جذابة وفقيرا وصاحب جريدة باللغة الافرنسية ومثقفا ثقافة غربية كما كان يملك جريدة العهد الجديد واقفلها لقلة ذات يده.

وقد درجت العادة السياسية على ان يتقرب كبار رجال السياسة من ذوي الطموح اذا كانوا مسيحيين الى اشخاص معينين من المسلمين لمؤازرتهم ولتلطيف الاجواء الطائفية وتمهيد الاوساط من اجل المستقبل. وبالمقابل كان يفعل مثل ذلك رجال السياسة المسلمون الذين يهمهم ان يكون لهم اصدقاء من المسيحيين وهي قاعدة درج عليها اكثر آل الصلح وبصورة خاصة تقي الدين منذ بدأ نشأته على مسرح السياسة رغما عن تعصبه لسياسته العربية.

وكان خير الدين الاحدب الصديق المختار لاميل اده الذي حالما صار رئيسا للجمهورية جعله رئيسا سنيا للحكومة ولاول مرة. لان كلا من الشيخ بشاره واميل اده، كان رئيس حكومة كما كان قبلهما اوغست باشا اديب وكان شارل دباس من الطائفة الارثوذكسية رئيسا للجمهورية، والشيخ محمد الجسر المسلم المعمم رئيسا لمجلس النواب واوشك الشيخ المعمم ان يستوي رئيسا للجمهورية وكان له مريدون كثيرون من المسيحيين على راسهم النائب الفذ الماروني اكتب الكتاب والادباء وابرع الخطباء الشيخ يوسف الخازن المشهور باسم يوسف الجبع في كسروان.

ومع الايام بعد ان ركب خير الدين الاحدب خلف ـ الرئيس اميل اده، مد يده الى الخرج بحيث عرف كيف يتقرب من المفوضية العليا التي حلت عندنا محل الباب العالي باستانبول وكاد الاحدب يحتكر النفوذ من قدام اده، وفي ذلك الحين قضت العادة بان يسكن رئيس البلاد في منزله الخاص بدلا من ان ينتقل قبل وبعد الظهر الى السراي.

* * *

السلطان خير الدين الاحدب.

وفي عهد ذلك الاحدب جرت انتخابات نيابية ساد فيها خير الدين في فترة كان فيها سلطان زمانه. وكان يجلس عند المساء على مصطبة فندق الجبيلي في عاليه وهو محط انظار الراغبين في النيابة يتسابقون في الحصول على ابتسامة منه او نظرة لطيفة. وجعل من المصطبة موقعا شبيها بجنة نعوم باشا متصرف جبل لبنان الذي كان السياسيون وطلاب المناصب يحجون اليها في كل يوم احد

شبل الخوري

عيد في ساحة ريغا

كل عام تصبح الساحات العامة لريغا، عاصمة ليتونيا لايام قليلة، متاحف وقاعات موسيقية في الهواء الطلق. ويأتي افضل فناني الجمهورية للاشتراك في ايام الفنون.

ويمكن ليس فقط مشاهدة ادوات الزينة بالعنبر الاصفر، والسلع المعدنية، والجلدية، والمصنوعة من السيراميك، اي كل ما يشكل منذ زمن طويل فخر الحرفيين، بل ويمكن ايضا شراء كل ذلك.

ان متحف تاريخ الهندسة المعمارية وتطوير مدينة ريغا، ينظم معرضا بعنوان «الطبيعة، والبيئة، والانسان». وتعكس الصور، واللوحات، والسجاد، والرسوم الزيتية، والألبسة، والادوات المنزلية والمنحوتات، المكان الذي يشغله الانسان في عالم الطبيعة.

ويصبح هذا العيد التقليدي شعبيا اكثر فاكثر كل عام في الجمهورية. وكل زائر يستطيع ان يعثر فيه على ما يهمه.

عبر من كتاب تويجة السماء في عضلي

الرحلة تويجة

يخطر لك ايها الرحالة ان تحزم حصاد اللاشيء مع غبار التماثيل التي أعرتها طموح المرساة وأنت ما يغلق على جبينك قوة هذا الحجر يتباهى براحة الزهرة وعيناك تلامسان حفيف الطريق ابوابها الألف اباريقها المحايدة سيوفها المتدثرة بشباك صامتة.

لكل عمق لون لكل نبرة تسرق العاتق منارة تطعمها رئتك المعشوشبة الى ان تنظم مغاور البراويز على اطار الرحى تشتم له رطوبة ترفد هدايا ذات مقاييس من رصاص وزئبق.

لا تكفي جزيرة واحدة لتقطف الغناء ولا لتبت اضواء القريص على مفرق ساعدين يأتونك كأن رمالا خربت موطنها أو حفرت قبولا ينثر أوان الأضحيات نقاوة المحاكمة.

رافعات غير هائنة أطواق للشرفات عرج يتأهب خلف زاوية الضوء صياد ينوب كل مرجانه بلحظة ما يسعفه ليلقي البحر كاعتراف سمرة في واجهة العقارب الكثيرة.

وحده فمه المطعم بالرذاذ يتخذ المسير على الهواء حين تتفتح مفاصل العائلات يفوح دم الفجر حارا كرسمك باهتا كلافتة المائلة نحوك لا تعرف الانحدار تليس طبولا لتملأ نبع وجهك ولا تعرف مصحوبة بهجرة اجلد ما لم يتاد المجوس وأطيافهم من على شاشة الموسم لا تأتيك بدفء الطير كله ثم تنسب الى غرفتك محاورة الدوري بقلب ثابت كبحيرة.

ايها الرحالة لعدم علمي أظن للسماء تويجة في عضلي المخشب على طاولة مؤجرة داخل غرفة لصيقة بمعمل هياكل محركات اظن لا بأس بالقمح والخمر على دولاب الفأس التي للعمارة المصونة.

قبعة العطاء

ذاهتك البحارْ
قامَ نخل يغني
وانحنى رمل هذي
التجارب
سوسنا وغارْ.
بعدَك لم تهن
معابرُ الشرز
غيوم موجي اليك وجهتينْ
من عنبر يجارح التعب
وسنبل الأعناق

يلد نجوم شوقي
الرتيب.

لستُ ذاكَ المدىَ
يألف اهانتون موتَهْ
كل شط وبابْ،
ليست بئر الحروف
منارة الحداء أو صدى
بل أنا مرقص للتلال
حين تشرى بمدية الخطى
موكب من جنان الأراكِ
يستريحْ
عند نردِ الصباحْ
مع رُكام عيدي الملعونْ
بل احتمال هدهد
رفيق مجدهِ
انتحارْ.

أيها الطيرُ
الذي
تملكه
لحظة العناق منْ طرَف
الأسر.
مَن اعتمد
هان أن يطلعْ
في رائحة
الخشب المندى
قارئا سمة الجفن
الذي كأنه لا
يغادر
مع شروش
الكروم
مفصلُ واحدْ
ازاءَ الحراك
يوميات بلا شواطىء
بيوت كثيرة لقبعة الهواء
اسمُكَ وأنتَ
شائعٌ في ردهة منمنمة.
هنا أنت
أفضلُ من خمورِ العين.
لكن،
زَغْغ ما ينسلخْ
على زاوية فمكْ
كوكبٌ للمارة.
ليتناثره خطونا
عندك.

«كتابُ العلائم وعبر الطير»

انطوان ابو زيد

« مرجة زهر » لميشال جحا تزرع أملا وتضيع !

١ ـ «مرجة زهر»

.. وغيتْ... بعد سكرهِ
إيدا على شَعري
تلملم وحي فكره
عم يغزلا شِعري...!!

تزرع أمل... وتضيع...
بهالة حلم اخضر
يا نعومة الصابيع
يا زنبق.. واكتر!!

وإغرق بعينيها..
إسبح بمرجة زهر
وتْلِفني دَنْيها
ونغيب... يعني دهر!!

.. نوعى...!! ونكتب وعد
يفيق الهوى من جديد!؟
.. اسقيني.. تقلّي.. بَعد
وسافر بقلبي بعيد...!!

اغمرني.. وعَ صدري شِدّ
واغفى على شفافي..!!
ومِين ما حكي... لا تردّ
وارتّد ع كتافي...

ولوّن كتافي ورد!!
للنار... قرّبني
ووعي بقلبي البرد
وعا مهل دوّبني!!

٢ ـ «خيالات»

راحت ورا الغيمات
بالغابات...
تسأل عن خْيّالا!!

وتلفّها شالات
وخيـــالات
تا ضيّعت حالا؟!!

.. وصلت عا ضفّة نهر
والنهر عم بيكي!؟
تأخّر عليه الزهر
فكّر لها يشكي
بلكي بيحنّ الدهر
وبترجع الضحكي...
صارت معو تبكي؟!!

التفْتت لصوب السهل
لمحت رفوف طيور...!!
.. ويمكن مِشِت عا مهل
تا ما التقى عصفور!!!

وصارت بإيديها
وعينيهـــا
تفتش غ نتفة قلب!!
.. مين لهفتو ليها؟!
يجي ليها...
يدلّا غ مفرق درب!!

وركضت طلوع.. طلوع...
وصلت على التلّ..
.. وصرخت... يا هالمجموع...!!
لاقولها خَلّي!؟!
.. وركعت ترّت دموع
وللغايب تصلّي
تا تزهّر التلّ..؟!!

وصوتا بهالوديان
يتجاوب... ويهدا؟!؟
.. يا زنبق الوديان
لا تتركا وحدا!!

ميشال جحا

« ديوان ابراهيم طوقان » بقلم فدوى طوقان من أين تأتي بهذا الكلام ؟

«لا احب الي من ساعة اخذ فيها مجلسي من امي فتحدثني عن طفولة شقيقي ابراهيم رحمه الله. ويا له من شعور حزين يتسرب في شعاب قلبي، حين تفتتح حديثها عن ابراهيم بهذه الديباجة التي تفعم نفسي بالرحمة لها. والحسرة عليه: «لقد بلوت في ابراهيم الحلو والمر ولقيت فيه من الحزن وطارقات الهموم، اضعاف ما لقيت فيه من السعادة والهناء»... وتترقرق في عيني كل منا دمعة وتعتلج في صدر كل منا لوعة، ثم تشرع هي في حديثها عن طفولة ابراهيم، وقد اقبلت عليها بحواسي وقلبي وروحي جميعا».

اما ابراهيم فهو الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان واما المتكلمة والسائلة امها فهي اخته الشاعرة فدوى طوقان التي حدثتنا عن اخيها في كتاب عنوانه «ديوان ابراهيم طوقان» ـ صادر عن المسيرة في بيروت في ٢٢٧ صفحة من القطع الوسط ـ ووضع مقدمته ايضا شقيقه احمد طوقان..

وابراهيم عبد الفتاح طوقان ـ ١٩٠٥ ـ ١٩٤١ احد الشعراء الكبار الذين غردوا خارج سربهم وحملوا عبء القضية الوطنية وقدموا الاعمال المجدية من اجل كلمة الحق... والعدالة... وقد ولد في فلسطين وكرس حياته للشعر والوطن وقد مثلت فدوى طوقان شقيقها الشاعر في خاطرها كما صوروه لها لانها لم تكن كبرت بعد وواكبت مسيرة الشاعر.. هي تتصوره واقفا امام جده يرتجل ما يتقدح عنه فكره الصغير يومئذ، «من قول يرسله في وصف حادث حدث في البيت، فيه نكته، او طرافة.. وذلك في عبارات تكاد تكون موزونة، مقفاة، يقلد فيها ما كان يستظهره في المدرسة من شعر، او ما يعيه قلبه من قصص «عنترة» وابي زيد الهلالي وسيف بن ذي يزن» تلك التي كثيرا ما اصغى الى امه وهي تقراها لجده لابيه في امسيات الصيف الجميلة او في ليالي الشتاء الطويلة..

كان ذلك التقليد من ابراهيم لاسلوب الاشعار التي يحفظها في المدرسة ولاسلوب القصص التي يسمعها تقرأ في البيت، يملأ نفس الجد غبطة فيأخذ حفيده اليه، ويحتويه بين ذراعيه، ويقول له بلهجة المعجب المتعجب «... من اين تاتي بهذا الكلام يا ابراهيم!» ثم يأخذ كيس نقوده من جيبه ويتناول منه قطعة، يقبضها ابراهيم، وينطلق بها مرحا خفيفا كأنه طيف من الاطياف. على مثل تلك المقارضات والمساجلات، وعلى مثل هذه المحاولة الصبيانية لقول الشعر، التي كانت تروق الجد بما فيها من تسلية لشيخوخته، والتي كانت تستهوي الحفيد بما فيها من اشباع لفطرة شعرية كامنة فيه، نشأ ابراهيم اول ما نشأ (...)

كانت (المدرسة الرشادية الغربية) حيث تلقى ابراهيم دروسه الابتدائية تنهج في تعليم اللغة العربية نهجا حديثا لم يكن مألوفا في مدارس نابلس في العهد التركي وذلك بفضل بعض المدرسين النابلسيين الذين تخرجوا في الازهر وتأثروا في مصر بالحركة الشعرية والادبية التي كان يرفع لواءها شوقي وحافظا وغيرهما من شعراء مصر وادبائها. هؤلاء المدرسون، اشاعوا في المدرسة روح الشعر والادب الحديثة، اسمعوا الطلاب للمرة الاولى في حياتهم الدراسية قصائد شوقي وحافظ ومطران وغيرهم، وفتحوا اذهانهم على اسلوب انشائي حديث فيه رونق، وفيه حياة يختلف اختلافا كبيرا عن ذلك الاسلوب القديم الذي كان ينتهج في المدارس في نابلس، والذي لم يكن ليخرج عن كونه اسلوبا تقليديا عقيما، لا تأثير له ولا غناء فيه.

الحرب العظمى

تقول فدوى هنا ان ابراهيم امضى اربع سنوات في هذه المدرسة. هي سنوات الحرب العظمى، وانتقل اثر الاحتلال الانكليزي مباشرة الى مدرسة المطران في القدس وله من العمر اربعة عشر عاما.

وهنا تعرض الكاتبة لشخصية مهمة تعرف بها ابراهيم في القدس. وكان لها انطباع في نفسه في ذلك الحين تلك هي شخصية المرحوم الاستاذ نخلة زريق وكان هذا متأثرا باليازجيين واسع الاطلاع على الاداب الاسلامية العربية. شديد التعصب للغة (...) واذ اتم احمد دراسته في الكلية الانكليزية، وتوجه الى الجامعة الاميركية في بيروت، ظلت صلة الوصل بين ابراهيم وزريق ولكن لمدة قصيرة اذ توفي الثاني سنة ١٩٢٠.

في هذه الفترة من الزمن كان ابراهيم يحاول ان يقول الشعر الصحيح فتلتوي عليه مسالكه ولا يفلح فيه، اذ لم يكن قد درس علم العروض بعد وقد توفر له ذلك على يد شقيقه احمد حيث استوعب الشاعر المنتظر علم العروض وفتح له فتح في دنيا الشعر التي كان يتشوق اليها ويعقد اماله ومطامحه عليها.

وعلى اثر ذلك نلاحظ ان ابراهيم بدأ يقرزم الشعر قرزمة ويقوله في المناسبات التي تعرض له. ونشر سنة ١٩٢٣ لاول مرة احدى قصائده. وها هو في بيروت تقول فدوى طوقان «بظله افق ادبي واسع لا عهد له بمثله في فلسطين. هنالك الادباء والشعراء وهنالك الدنيا براقة خلوب.. وهنالك بعد ذلك السهم الذي كان ينتظره منجذبا عن وتره الى اخر منزع، يتربص به الفرص، لينفذه في قلبه الذي لم يكن قد مسه الحب بعد ولقد كان اصدقاؤه في الجامعة يعجبون لذلك ويقولون له على سبيل المزاح «انت شاعر ولكن بلا شعور، اين وحي المرأة في شعرك؟».

وعندما بلغ ابراهيم الثانية والعشرين مس الحب قلبه مسا عنيفا ملهبا اشعل بروحه وايقظ حسه وارهف نفسه تقول هنا فدوى طوقان.

في سنة ١٩٢٦، طلعت في الجامعة في بيروت فتنة تمثلت في صورة فتاة فلسطينية طالبة هناك. فأحيت قلوبا وسحقت قلوبا.. وتورط ابراهيم ودخل المعركة وابتلى حسنات وسيئات اما السيئات، فليس هذا

(البقية على الصفحة ٨)

زينب حمود

القصد من بيت لابي الطيب أبيات نادرة في مدار خلاق

الاختلاف بين صديقنا العزيز شاعر الرجاء سليمان ابو زيد ومن رأى رأيه وبيننا شخصيا مع من يذهب مذهبنا حول فهم القصد من بيت ابي الطيب في قصيدته لسيف الدولة حين غادر هذا انطاكيه ليس اختلافا هامشيا ينحصر في بيت واحد لشاعر واحد وانما هو اختلاف حول نهجين في الدراية الادبية والنقد. اما البيت فهو التالي وذكرناه في بحثنا السابق:

ليت انا اذا ارتحلت لك الخيل
وانا اذا نزلت الخيام

ومن غير الحديث عن نهج الاخرين الذي يرى هذا البيت تحقيرا من المتنبي لنفسه واذلالا لذاته بتمنيه ان يكون حصانا يمتطيه سيف الدولة وخياما تظله وقت القيلولة مثلا.. لان اصحاب هذا النهج هم الصالحون لتحديد خطوطه وتبيانها نقول ان نهجنا الذي يرى البيت المنوه به مدحا اراده المتنبي لنفسه اكثر مما اراده مديحا لابن حمدان نابع من دراسة الاثر الشعري والفني في علاقة جدلية بين موضوعه وغرضه والانتهاء الى الغرض استنادا الى مذهب الشاعر العلم ونفسيته المميزة وما هو عليه من قناعة في مكانة ذاته وفي تقويمها، ولم يكن ابو الطيب ذليلا احيانا الا عندما يتعلق الامر بالمال لتصوره ان قيمة الانسان في عصره ـ وقد يشبه ذلك ما في عصرنا ـ مستمدة من المال، فكلما ازدادت الثروة عند انسان ما ارتفع قدره في نظر الاكثرية من البشر على الاقل، وقصيدة ابي الطيب في سيف الدولة التي تضمنت البيت السابق لم تكن لغاية المال وانما لقصد اخر اوضحنا اشياء منه في بحثنا السابق.

ونأخذ على شاعرنا ابو زيد انه في دعمه رأيه واصحابه وتخطئة رأينا واصحابه اعتبر المعنى في البيت واضحا فقال «غير ان نمر رأى ان يعطي كلام المتنبي الواضح (؟) الصريح (؟؟) تفسيرا مجازيا او اجتهادا شخصيا يقول او يتوهم ان المتنبي قصد بهذا المدح ان يمدح نفسه» (الانوار ١٨ تموز ١٩٨٤).

والواقع ان ابو زيد يتوهم ان كلام ابي الطيب واضح وصريح مما لا يجوز حوله اختلاف في التفسير، فلماذا اذن وقع الاختلاف في التفسير بينه وبيني اذا كان كلامه واضحا صريحا؟ هل لانني من الذين يطلبون الدليل على النهار ام لانه هو يريد ذلك وقد قال ابو الطيب:

وليس يصح في الافهام شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

كما انني لم اقل قط ان المتنبي يمدح نفسه وحده بل قلت انه يمدح نفسه اكثر مما يمدح سيف الدولة وهذا هو غرضه الرئيسي العام في قصيدته تلك وفي جميع شعره باطلاق حتى ولو جاء سبيل الانتهاء الى الغرض احيانا على شيء من اللاوضوح النسبي نظرا الى ان عملاق الشعر العربي، او شكسبير العرب كما كان يسميه حنا نمر، كان يستخدم المنهج الجدلي في شعره وصوره. ونرى ذلك في كثير من اثاره كما في البيت الاول من القصيدة:

اين ازمعت ايهذا الهمام
نحن نبت الربى وانت الغمام

وكما في صورته عن تناهي الجمال بقوله: تناهى سكون الحسن في حركاتها..

وثمة ادلة عند ابو زيد على اذلال المتنبي نفسه احيانا يذكر منها تقبله اهانة سيف الدولة له عندما ضربه بالدواة وشج راسه فقبل الاهانة وقال له:

ان كان سركم ما قال حاسدنا
فما لجرح اذا ارضاكم الم

ويذكر ايضا تهافته مع الغلمان على التقاط الدراهم عن الارض حين نثرها سيف الدولة ذات يوم.

الاسباب البعيدة

حول المسألة الاولى نقول ان ثمة اسبابا بعيدة عن اذلال النفس كانت وراء تصرف ابي الطيب منها انه كان يميل الى سيف الدولة لانه متشيع مثله، ولانه كان يريد من ورائه ولاية يمنحه اياها حتى اذا رأى منه تلكؤا ومماطلة هجره ومدح كافور حاكم مصر عهدئذ ثم انه لم يتحمل تصرفا سلبيا بسيطا نحوه من كافور اذا قيس بتصرفات سيف الدولة نحوه ففر من مصر وهجاه في قصيدة مشهورة، وانه، فوق هذا وذاك، كان يحب شقيقة سيف الدولة ويهواها ويعشقها والمحبون قد يتحملون بعض ما نحسبه اهانة بغرض البقاء قرب الحبيبة والعشيقة وعدم الانفصال او البعد عنها.

فعلاقة ابو الطيب بسيف الدولة تتجاوز مادحا وممدوحا الى ما هو اعمق بكثير لتشمل شؤون المذهب (التشيع) وطموح النفس (رغبة المتنبي بالولاية) وامور القلب (عشق المتنبي لاخت سيف الدولة) واحترام القرين والمثيل (بسالة المتنبي وسيف الدولة في الحروب وكان الشاعر يحسب نفسه بطلا وسيف الدولة بطلا فكان هذا احد اسباب ارتباطه به وعودته اليه) الى شؤون اخرى منها اعجاب الرجلين بالذات وان كان اعجاب المتنبي وصل الى درجة الجنون في مغالاة لا مثيل لها الا قليلا مما يسميه بعض علماء البسيكولوجيا جنون العظمة.

ونحن امام شخصية عبقرية كأبي الطيب مجبرون على درس دوافع السلوكية عنده بعمق وشمولية وبالارتباط مع نزعته الغالبة حتى نكتشف الغرض الرئيسي من كل مظهر لهذه السلوكية واما اخذها ظاهريا وشكليا وبتضحية الغرض، وهو محور العناصر الفنية في الاثر الادبي وكلها مستغلة لنصرته، فليس من مرتكزات النقد الموضوعي في شيء.

واذا كان من سقطات لابي الطيب، وهي ما يقول ابو زيد انه انتقدها وحدها ولم ينتقد مبالغاته ربما لان كل شاعر يبالغ ويجمح في المبالغة، فنراها في غير هذه القصيدة، انها مثلا في قصيدته بضبة كما يقول النقاد القدامى ونجاريهم نحن:

ما انصف القوم ضبة
وامه الطرطبة

وهي كذلك في ابيات مثل هذه:

عش ابق اسم جد سد قد
مر انه اسر فه تسل
غظ ارم صب احم اغز
اسب رع زع دل اثن تل
اقل انل اقطع احمل عل سل اعد
زد هش بش تفضل ادن سر صل

الرديء القليل

ولهذا قيل ان رديء ابو الطيب ليس بالقليل ومنه شعر احمق سخيف في فخره وشعر معقد يصعب فهمه كما وصف بانه يحلق حتى لا يلحقه شاعر ويسف حتى لايدانيه شاعر، ولو ان ناقدي سقطاته يريدون ذلك لانتقدوه على هذه الابيات الكثيرة الساقطة المتفق عليها بين جميع النقاد وليس على ابيات نادرة هي في مدار خلاف، بعض النقاد يجعلها من سقط المتاع واخرون من اروع الشعر واكثره حركة وفنا في تجسيد الغرض والانتهاء اليه.

ولعل العذر الذي يخفف من وطأة رأي «جدو» في قصيدة ابي الطيب المعنية انه شاعر وانسان يشعر بقيمة الانسان السامية فلا يتساهل امام اي اثر ادبي او صورة فنية يمكن ان تحسب، ولو خطأ، انها تهبط بهذه القيمة العملاقة. ونحن اذ نجاريه في ذلك تماما ونتفهم نفسيته الرائعة ذات الكبرياء والانفة حيث يريد اجيالا لبنانية لا تذل نفسها امام كبير وعظيم ولا تنحني الا للمثل والقيم السامية، يطيب لنا القول ان في مدرسة ابي الطيب الشعرية، وحتى في بعض الابيات والصور الفنية الجدلية المعقدة وغير الواضح فيها المعنى والقصد اذا اخذا شكليا وهامشيا، ما يساعد على تحقيق هذه الرسالة او هذه الغائية التي تنهض ايضا على استغلال التراث وليس على تحطيمه او تفسيره على غير ما عناه اصحابه وارادوه.

واذا سلم البعض جدلا بوجهة نظره في ان المتنبي تمنى ان يكون حصانا لسيف الدولة فهل يمكنهم التسليم بان ذلك «اسفاف لا يقبله احد» في حين ان الصورة الفنية في البيت المعني ـ بصرف النظر عن القصد ـ تصل الى الابداعية ضمن حدود المديح في الشعر العربي القديم التقليدي، ولا سيما اذا اخذت على انها تمن من الشاعر الفارس البطل ان يكون حربا لفارس بطل اخر فرمز الى الحرب بالخيل والخيام ووقف كأنه يقول: ليتنا نحن حربك يا سيف الدولة حتى تطمئن الى سلامة الامور سواء ابقيت في انطاكيه ام غادرتها، بمعنى ان المتنبي ولو فهم ان قصده ممارسة التبعية لسيف الدولة لم يستطع التخلي عن الاعجاب بنفسه والفخر بها، وقد وصف بعض النقاد عن صدق وواقعية العلاقة بين الشاعر والامير بقولهم «وربما كان في خصال سيف الدولة ما يدعو الى الاحترام وفي نفسه الكبيرة ما يستل الاعجاب والاكرام، ولا يعرف قيمة العظيم الا العظيم، ولا شك في ان بين النفوس الكبيرة أسبابا للحب والوداد، وصلات متينة للاكرام والاحترام. فلا عجب ان يخلص المتنبي العظيم الحب لسيف الدولة فيتركه على مضض ولا يهجوه بعد تركه بل يمدحه وهو عند كافور قال:

فراق ومن فارقت خير مفارق
وام ومن يممت خير ميمم..

فهل في هذا تكسب من الشاعر وقد غادر سيف الدولة بسبب عدم تحقيق امنيته في الولاية ولاسباب اخرى ام هو شعور منه صادق لان قيمة العظيم لا يعرفها غير العظيم؟

واما رأيي في المبالغات الشعرية فيختلف عما فهمه صديقنا ابو زيد، ولعل دفاعه عن المبالغات وقوله انها «من حق كل شاعر» ناتجة من انني حاولت صرفه عن نقد المبالغات عند غيره من الشعراء لانه هو نفسه لم يسلم منها في ديوانه «العناقيد»... ورأيي ان الانتهاء الى الغرض يكون افضل واكثر حلاوة وابداعية لو توسل بالمبالغات الموضوعية ولم يجمح بها الى اللامعقول، والقصد من هذا ان لا يكون الانتهاء الى الغرض غير معقول لغرض معقول او غير موضوعي لغرض موضوعي. وكم يكون الرثاء اجمل واكثر وقعا على النفس لو لم تقرن موت المرثي بصور جامحة مثل ان موته هد الجبال وانضب البحور وزلزل الهرم وغيض النيل او انه اكثر وقعا من ذلك، والناقد اذا رأى في الانتهاء الى الغرض مغالاة ومبالغات فلا يعني هذا انه يرى في الغرض مغالاة ومبالغات، وربما هذا ما اراده ابو زيد في طلبه المبالغات «المهضومة» كما اسماها مفرقا بينها وبين المبالغات «غير المهضومة»، وهو ما اسميه انا المبالغات المعقولة المرتبطة الى حد ما بالواقع والمبالغات الجامحة غير المعقولة والمنفصلة

(البقية على الصفحة ٨)

نسيب نمر

القصد من ابيات – تتمة

تماما عن الواقع. فمن المبالغات في الشعر والفن ما ينصر العرض ويدعمه ومنها ما يتنكر له ويهبط به. وعلى الشاعر والفنان مهمة نصرة الغرض وتدعيمه لا الهبوط بمستواه والتنفير منه. وفي هذه الحالة يختلف المستوى الفني بين شاعر وشاعر وفنان وفنان، اذ يكون الغرض متشابها او واحدا ولكن سبيل الانتهاء اليه مختلف ومتباين مما يصح اتخاذه احد المرتكزات النقدية في الكشف عن مواطن الجمال في الشعر والفن.

ويتهمني ابو زيد بانني لا احب شعر المناسبات واصفا ذلك انه «ظلم للشاعر الذي لا يستطيع ان يتجاهل علاقاته الحميمة مع الناس». وهذا مما لم اقله ولا اميل اليه. لاني اعتقد ان ما من شاعر الا كانت المناسبة دافعا لاخراج اثره الادبي، غير ان الامر يعود الى طريقة معاملة المناسبة وطريقة اختيارها والغرض منها. وليس شك في ان المناسبات التي يستغلها الشاعر او الفنان لاغراض بعيدة عن الفن والشعر واغراضهما هي وحدها المستهجنة والواجب ان نقلع جميعا عنها، اما المناسبات التي تجسد الغرض وتتحدث عنه كمناسبة مغادرة سيف الدولة انطاكيه لظهور قصيدة المتنبي فهي امر يختار لاظهار الغرض وابرازه وكذلك الحال في مناسبة موت بطل ورثاء شهيد او عناق حبيب لحبيبه او ظهور ماثرة لانسان وما الى ذلك. كلها مناسبات بمعنى ما ولكنها قد تكون مناسبات لتجسيد البطولة والشهادة وعلاقات الحب والعشق الرائعة والحض على الماثر والروائع من النشاط الانساني وقد تكون ثمة مناسبات للرياء والدجل والنفاق وذرف دموع التماسيح ودفن العيون بدخان المجامر والمباخر. فالاولى مستساغة ولا مفر منها في الادب والفن والثانية مستهجنة وينبغي الاقلاع عنها من غير اسف او تردد.

فالمسالة ليست ادانة المناسبات في صورة علمة لان المناسبة جزء من الواقع الموضوعي ومن خلالها يظهر ويكون، بل المسالة الاجابة عن السؤال الاتي: اية مناسبة هي المستساغة في الشعر والفن واية مناسبة تهبط بمستوى الشعر والفن وتحولهما الى نوع من الطبول والمجامر والمباخر، وعلى ضوء الجواب تكون احكامنا ويكون تقويمنا للاثر الشعري والفني والادبي.

فالحرب ليست سيئة كلها لانها فلسفيا وجدليا تعني الحركة والتطور وهي لا بد منها في الوجود واشيائه وما يحدد صفاتها وخاصيتها الجواب عن السؤال الاتي: الحرب ضد ما وضد من؟.. وكذا الامور باطلاق حيث لا ينبغي ان تؤخذ في صورة علمة وانما في صورة ملموسة لان الحقيقة ملموسة ابدا وليست مجردة او علمة. وقد صدق المثل الشعبي القائل ان المسبة في وقتها تسابيح وصلاة.

يتضح مما تقدم انني ضد مناسبات معينة ومع مناسبات معينة اخرى. والقول انني انظر الى شعر المناسبات نظرة سالبة صحيح تماما اذا كانت من النوع المعروف بانه حمل المباخر والطبول والمجامر حينا وذرف دموع التماسيح حينا والمزج بين هذا وذاك احيانا. وقد آن لنا في امور الادب والشعر والفن كما في مشكلات الفكر باطلاق ان تكون على شيء من الواقعية المسؤولة وكثير من الصدق مع الذات والاخرين والا استمر الشعر والفن عندنا في خطه الهابط. وظللنا جامدين او نتحرك الى الوراء فيما الحضارة الانسانية تسجل خطوات رائعة الى الامام. ممسكة بسوانا من الشعوب مع كثير من العطف. وناظرة الينا بازدراء مع الكثير من الاحتقار والاسى.

وهنا تحضرني نادرة تروى عن فكتور هيغو اقدمها الى من اعتبروا بيت المتنبي: ليت انا... تحقيرا! لنفسه واذلالا لها فيما هو فخر بها ومديح لها، وهي ان الفنان ده لاكروا وضع لوحته الرائعة التي تمثل المسيح في بستان الزيتون بان اتخذ فكتور هيغو نموذجا له فيها وكان في الخامسة والعشرين من عمره. وقد كشف ذلك هيغو بنفسه حين قال في شيخوخته ان لاكروا طلب اليه عام ١٨٢٧ ان يكون نموذجه في رسم لوحته تلك فقبل . ويضيف هيغو : يعتقد المتعبدون انهم يسجدون لله حين يسجدون امام اللوحة ولكنهم في الواقع يتحنون امامي انا وليس امام السيد المسيح .

وهكذا ارى هؤلاء، حسب اعتقادي، يحسبون ابا الطيب يمدح سيف الدولة ويذل نفسه في قوله:

ليت انا اذا ارتحلت لك الخيل
وانا اذا نزلت الخيام

فيما انه في الواقع يمدح نفسه اكثر اذا سلمنا انه يمدح سيف الدولة، ولعل سبيل انتهائه الى غرضه جعل الامور تتشابك وتتعقد امامهم فظنوا بالمتنبي الظنون وجعلوه يتمنى ان يكون حصانا عند ابن حمدان مثلما يظن المتعبدون عند لوحة ده لاكروا انهم ينحنون امام السيد المسيح واللوحة انما تمثل فكتور هيغو الذي كان نموذجا للرسام حين اخرجها ومزج خطوطها ووضعها الواضعون امام المتعبدين.

اقول هذا وانا مقتنع بان صديقنا شاعر الرجاء غير مقتنع بوجهة نظرنا وهو لن يفعل حتى اذا عاد ابو الطيب الى الحياة وفسر له غايته وغرضه، وهذا ممتنع باطلاق، فلنحترم رايه واجتهاده ولو رايناه على خطا جسيم مبين، ولا شك انه يحترم راينا ايضا ولو راه على مثل هذا الخطا الجسيم المبين

«ديوان ابراهيم طوقان» – تتمة

بموضع تدوينها واما الحسنات فتنحصر في الطريق الادبي الجديد الذي نهجه والاستعداد الكبير للسير في هذا الطريق.

صلر قوي الملاحظة، حاضر العاطفة متوتر الاعصاب صلر كثير المطالعة، صيادا للمعاني. بسيط العبارات سهل الفهم. مصيبا. تلك هي حسنات ذلك الحب على حد تعبير الكاتبة.

وقد نظم في فتاته قصيدته «في المكتبة» ونشرت في احدى الصحف في بيروت فنطقت بالسنة الكثيرين من الطلاب والاساتذة ايضا وهذا مطلعها:

«وغريرة في المكتبة
بجمالها متنقبة
ابصرتها عند الصباح
الغض تشبه كوكبه
جلست لتقرأ او لتكتب
ما المعلم رتبه
فدنوت استرق الخطى
حتى جلست بمقربة
وحبست حتى لا ارى
انفاسي المتلهبة
ونهيت قلبي عن خفوق
فاضح. فتجنبه(...)

الحب والغزل

منذ ذلك الحين اخذ ابراهيم يضرب على قيثار الحب والغزل. فيطرب سماعه ويعجب قراءه. وقد احبته فتاته بمقدار ما احبها ثم طرب الدهر بينهما، فكانت نهاية حبه ماساة خلفت في القلب الشاعر جرحا، كان يندمل حينا وتنكاه الذكرى حينا اخر فينعكس ذلك كله في شعره كما تنعكس صورة على صفحة المراة المصقول.

فدوى اكتفت بهذا القدر من ايراد صورة الحب الذي كان له اكبر الاثر في ارهاف حس الشاعر والسمو بشاعريته الى سماء الشعر الصادق الذي ينبثق من ذات النفس وينبعث من اعماق الروح.

ثم تلتفت اخت ابراهيم طوقان الى بعض الاجواء الاخرى التي كانت تحيط بابراهيم في اعوامه التي قضاها في الجامعة. حيث تعرض للبيئة الشعرية التي لم تكن لتحتضنه لولا بيروت ام الشعر والشعراء حيث كان اقرانه الطلاب يقولونه بكل فخر من ذلك الرعيل. كان عمر فروخ (صريع الغواني) وحافظ جميل (ابو النواس) ووجيه بارودي (ديك الجن) وابراهيم (العباس بن الاحنق) وكان تجاوب الذوق والمشرب قد وصل بين هؤلاء باسباب المحبة والاخوة. واصبح ابراهيم شاعر الجامعة. كما عرضت لنيله الشهادة وتعاطيه مهنة التعليم ومن ثم الصحافة في مصر... ثم مدرسا في الجامعة الاميركية ثم في اذاعة القدس ثم سافر الى العراق بعد ان تزوج من سامية عبد الهادي وولدت له «جعفر» و «عريب».

كان للمعاملة السيئة التي لقيها ابراهيم في وطنه وبين قومه تاثير كبير على بنيته النحيلة فلم تكن تلك البنية لتحتمل كل هذه الالام النفسية التي كابدها الشاعر خلال شهور وهو الرقيق الشعور المرهف الاحساس الى حد يكاد يكون مرضا. فلم يكد يمضي شهران على اقامته في العراق حتى وقع فريسة العلة والسقم مما حمله الى العودة الى نابلس قبل انتهاء الفصل الدراسي الثاني. ونهكت الاسقام ابراهيم فنقل الى المستشفى الفرنسي في القدس وبعد ايام قليلة وفي «مساء الجمعة الثاني من شهر مايو سنة ١٩٤١ اسند ابراهيم راسه الى صدر امه وقد نزف دمه وخارت قواه وهناك اسلم روحه الطاهرة الى بارئه واستراح استراحة الابد» (...)

هذه السيرة الذاتية قدمتها الشاعرة فدوى طوقان وعرفتنا خلالها الى الشاعر ابراهيم طوقان عبر كتاب تضمنت صفحاته حوالى الـ ١٠٠ قصيدة تنوعت بين الغزليات والوطنيات ، والرثاء والسياسة، والمتفرقات وقد امتازت جميعها بحسن السبك ودقة الاختيار وسلس العبارة اضافة الى انها سارت في ركب القصيدة العامودية التي حسن صنعها ابراهيم طوقان وقال.

اين الرسالات والشوق ؟
فالجواب تاخر
كم قلت: «شوقي كثير»
اظن . شوقي اكثر
اسائل البدر حيران
عنك ان هو اسفر
ذكرت وجهك فيه
والشيء بالشيء يذكر
كوني بودك كالبدر
فهو يخفى ويظهر».

ابراهيم طوقان في قصائده التي كانت منسية وخرجت الى النور غنية وثمينة – معنويا بالطبع – ادخلنا الى صميم لعبة الشعر، المختار والمميز واشار فينا شجون الالام واحزان الواقع كيف لا والقصيدة عندما تفقد كاتبها تصبح كمن يغرق في مستنقع وليس من منقذ.

الجميل – تتمة

التعايش وتحقيق الوفاق ليتم بناء لبنان مستقل وحر.

العلاقة مع السوفيات والاميركان

وسئل رئيس الجمهورية عن العلاقة مع الاتحاد السوفياتي فاجاب: لقد زرت الاتحاد السوفياتي شخصيا عام ١٩٧٤، وزرت الصين ايضا. وان لبنان كعضو في مجموعة دول عدم الانحياز يريد ان تكون له علاقات جيدة مع السوفيات وبقية الدول الاخرى. الا ان هذا لا يعني ان لبنان سيصبح شيوعيا او عضوا في حلف وارسو. او ان يدخل في اي تحالف اخر تحت المظلة السوفياتية.

وقيل للرئيس الجميل: ماذا تريد من الولايات المتحدة الاميركية؟

قال: لدينا الان علاقات ودية وقوية مع الرئيس ريغان والولايات المتحدة الاميركية. ونحن فخورون بذلك، ونقدر كل الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة من اجل لبنان.

اضاف: لقد حاولنا تطبيق اتفاق السابع عشر من ايار لاجلاء القوات الاجنبية وربما لم تنجح تلك التجربة.. الا ان هذا لا يعني انه ليس للولايات المتحدة دور دائم في لبنان. فنحن نعمل سويا من اجل بناء مستقبل افضل للبنان، كما اننا على اتصال مستمر مع الشعب الاميركي، لاننا نشترك معه في اعتناق مبادىء الحرية والديموقراطية والترويج للسلام في العالم.

وتابع رئيس الجمهورية: ان علاقتنا هي ابعد من الوجود العسكري في لبنان. فنحن لا نتطلع الى وجود عسكري. فهذا الوجود تم بالصدفة. وما نريده هو نوع اخر من العلاقات، وتحقيق الاهداف المشتركة. فلبنان يمكن لن يوفر للعالم تجربة فريدة من التعايش بين طوائفه المختلفة. وهذا ليس موجودا في اي مكان لخر من العالم.

وتساءل الرئيس الجميل: كيف يمكن تطبيق مبادرة الرئيس ريغان للسلام، او اية مبادرة اخرى من خلال الولايات المتحدة او من خلال اي مؤتمر للشرق الاوسط من دون دراسة التجربة اللبنانية؟... هذه التجربة التي هي الخطوة الاولى في طريق الوصول الى السلام الحقيقي في الشرق الاوسط. واننا نعمل سويا من اجل تحقيق هذه المهمة التي قد تكون عطاء اللبنانيين للسلام.

الجميع يعمل للحل

واكد الرئيس الجميل «ان جميع الزعماء السياسيين في لبنان يعملون من اجل الوصول الى حل، ويتطلعون الى احلال السلام والتفاهم من اجل مستقبل جديد للبنان».

وقال: اننا قادرون على ان نتوصل الى ذلك. لانه ليس امام الطوائف اللبنانية، الا خيار واحد هو خيار التعايش وتحقيق الوفاق الوطني، ليتم بناء لبنان الحر المستقل.

وشدد الرئيس الجميل على ان الازمة في لبنان لم تكن نتيجة لحرب اهلية، كما يصورها الاعلام في الغرب، وانما هي نتيجة التدخلات الاجنبية في شؤون لبنان الداخلية، ونتيجة للنزاعات الاقليمية والدولية، اذ ان التناقضات الداخلية لا تبرر قتل مائة وعشرة الاف لبناني.

واوضح اخيرا ان اللبناني تواق الى السلام، ويعمل بكل ما اوتي من قوة من اجل الوصول الى هذا الهدف.

كرامي – تتمة

الكبرى تمهيدا لتحقيقه في الجبل وفي الشمال .

ونقل عن الرئيس كرامي قوله ايضا امام زواره الاقربين ان الحكومة حققت انجازات كثيرة في مهلة قصيرة ، وليس اقل هذه الانجازات – اولا تشكيل هذه الحكومة بحد ذاتها – واقرار البيان الوزاري بمضمونه الذي يتجه لادخال تعديلات كبيرة على النظام . ووضع وتنفيذ الخطة الامنية لبيروت الكبرى وازالة خطوط التماس من وسط العاصمة . وعقد مجلس الوزراء في القصر الجمهوري في بعبدا . بعد عقده في بكفيا... هذه وسواها كلها انجازات الان وكانت قبلا مجرد تخيلات صعبة لا يتوقع احد تحقيقها .

وانتهى رئيس الحكومة – حسبما نقل زواره الى القول – ان هذه بداية المسيرة الشاقة لنسف التراكمات والرواسب التي خلفتها احداث السنوات التسع الماضية ، ولتركيز اسس بناء لبنان الجديد الذي نطمح اليه . فهل يتفق هذا مع القول بان هذه الحكومة لن تستطيع اكثر من ادارة الازمة... سامح الله الجميع الذين يفترض ان يتحسسوا بمسؤولياتهم في هذه المرحلة ، كما تتحسسها هذه الحكومة .

ناقص جمارك – تتمة

وفي هذا المنحى من الازمة ، وواقعها الوزاري ، وعلى غرار ما هناك من « سوابق » كثيرة ، تعلق آمال الحلحلة والحل ، مرة جديدة ، على دمشق ، بعدما « رسا عليها الالتزام » لمعالجة اوضاع لبنان . والشعور السائد ، حاليا ، شعوران :

اول يتضح منه ان دمشق باتت على تبرم بكثرة المراجعات ، والمراجعات المكررة ، تصدر عن لبنانيين من اجل تفكيك هذه العقدة او تلك – وان ثانوية وتافهة .

وينسب الى مسؤول سوري كبير قوله : ماذا دهى هؤلاء اللبنانيين ؟.. اذا اراد احدهم ان يلقي التحية على جار له امتنع عن القائها الى ما بعد الاستئناس براي دمشق ... فالى متى هذا التواكل حتى حيث لا يحتاجون الى مساعدة ؟...

وثان من دلائله ان دمشق عازمة على « تشريف التزامها » بالتنفيذ الكامل ، ايا كانت الوسائل والاساليب الضرورية لذلك . ولا هزل ، ولا مزاح من هذا القبيل . ولا دالة ، ولا تدلل !

الا ان دمشق ، في المرحلة الراهنة ، مستعدة لان تعطي بمقدار ، لا بالمقدار كله . لاعتبارات خاصة بها ، منها ما هو متصل بمحالفات لها في لبنان قائمة ، واخرى قيد الاعداد و « الترضيب » . ومنها ما يمتد الى المديين : الاقليمي والدولي .

... ويبقى ان الحكومة التي صارت حكومات ذات استقلالية لا ينقصها سوى اقامة الجمارك ، وتبادل السفراء ... والتي زعم ، في غفلة من الزمن ، انها الفت لتوحيدنا ، وانقاذنا ، هي في حاجة ماسة الى من يجمع شملها ، وينقذها من حالة « التعتير » ، التي انتهت اليها . وبعدئذ يجوز لنا ان نحلم بامكان الانعتاق والانطلاق .

وقديما قال الانجيلي لوقا : « يا طبيب ، اشف نفسك » (٤ : ٢٣).

بري – تتمة

اساس الكفاءة لا الطائفية، مما يترك مجالا لبقية الطوائف ان تسمي مندوبيها. وهذا الذي حصل بالنسبة لموضوع المجلس العسكري، بمعنى لخر قائد الجيش، حتى لو كان نفس العقيد عون. يصل لقيادة الجيش لانه كفوء ولديه المؤهلات اللازمة وليس لانه ماروني. وعندما يصل احد الى منصب معين وفقا لكفاءته فلن يكون هنالك اية مشكلة على الاطلاق. وهذا الامر لا اقبل به (اي توزيع المناصب على الطوائف) وحاولت تخطيه حتى اصبحت كمعرقل لاي تقدم في مجلس الوزراء. ويشهد اللبنانيون ان خلال اربع او خمس جلسات، كل واحدة منها خمس او ست ساعات، لم نتقدم خطوة واحدة في هذا الاطار. وكانت النتيجة انه لا امكن للقيام بعمل شيء اخر، وطلما اننا قلنا في لوزان وفي اتفاق دمشق انه يجب ان يكون معادلة وانصاف بين وظائف الفئة الاولى. اي بين المسيحيين والمسلمين كخطوة نحو الغاء الطائفية السياسية والمجلس العسكري يعتبر بشكل او بلخر كانه من وظائف الفئة الاولى فليكن هذا الامر (اي المعادلة والانصاف). انما الحقيقة وانا رضخت لهذا لكي لا اعرقل كل شيء. فاضطررت ان اقبل بهذا الامر الذي لم يكن على خط توجهي، وكان توجهي في الاساس ان يسمى قائد الجيش ويعين كل مركز في الجيش على اساس التفاهم، لنمشي على هذا الخط دائما.

اللقاء مع القوات

● انا نجحت الخطة الامنية بفتح الطريق الممتد من جسر المدفون حتى الاولي، هل لديك اي اعتراض على عقد لقاء بين «امل» و«القوات اللبنانية»، خصوصا انك قلت ان بدء الحوار لا يتحقق الا بفتح طريق الساحل اولا؟

□ ما زلت على كلامي. وقلت اكثر من ذلك انه عندئذ اسعى لسؤال الخاطر.

لا مشكلة شيعيه

● الطائفة الشيعية ليست بحاجة الى وظائف بقدر ما هي بحاجة الى حل جذري لمشاكلها. فاذا تاخر هذا الحل، فهل بامكانك الاستمرار في تحمل مسؤولية الحكم؟

□ لا توجد مشكلة اسمها مشكلة الطائفة الشيعية. ولكننا تعودنا في لبنان ان نجعل لكل امر اطارا طائفيا. ولكن ما هي «مشكلة الطائفة الشيعية»؟ الحرمان. ما الفرق بين ابن عين ابل المحروم وبين ابن تبنين، التي هي بلدي؟ بمعنى اخر ما الفرق بين السني المحروم والماروني المحروم والشيعي المحروم والدرزي المحروم؟

وموضوع تحرير الجنوب» هل تحرير الجنوب موضوع شيعي» لا، انه موضوع لبنان. والعدد الشيعي يجب ان يكون موضوع مساندة لا موضوع انتقاد. واسمع مرارا طروحات تقول ان نبيه بري ليس لديه قطعة ارض لكي يقبل بالتقسيم» ولكن من لديه قطعة ارض؟ فلناخذ على سبيل المثال اخواننا السنة. فاين ولايتهم؟ طرابلس؟ واذا كانت في طرابلس شو متعل ببيروت؟ او بعكار؟ واقليم الخروب؟ اذا كان الموارنة لديهم قطعة ارض في كسروان. فاولا، ومن الناحية السلبية، ماذا يعملون بالشيعي الموجود في كسروان؟ يهجرونه» وماذا عن الموارنة الموجودين في الجنوب؟ هل يستغنون عنهم لاسرائيل؟ فليس هناك مشكلة اسمها مشكلة الطائفة الشيعية. ما ينطبق على اية طائفة ينطبق على الاخرى، لماذا ينسى اللبناني عندما يكون في الخارج كل هذه الطروحات الطائفية» اوجدوا الطائفية في كل شيء في سبيل خيانة الوطن. فليس هناك من مشكلة شيعية محصورة بالطائفة الشيعية، هناك مشاكل تفصيلية. ولكن ليست هي الاساس.

● اين يقف نبيه بري من الدعوة القائلة بمجيء بديل عن الرئيس كامل الاسعد لرئاسة مجلس النواب؟

□ هذا الموضوع يعود الى مجلس النواب، ويجب ان يتغير مقدار التمثيل على الارض نظرا لكل المستجدات التي حصلت حتى الان.

تطورات مفاجئة – تتمة

وعند الساعة العاشرة الا ربعا سجل تحرك للاليات في سوق الغرب ، قاد الى تدهور امني خطير عندما وقعت اشتباكات بين سوق الغرب وعيتات بمختلف انواع الاسلحة .

وعند الساعة العاشرة و ٣٥ دقيقة تجدد القصف على بلدتي كفرشيما والشويفات .

هذا وقد وصل الى دمشق امس مستشار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل السيد ميشال سماحة واجتمع الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، وبحث معه الوضع في لبنان .

وقالت اذاعة «مونت كارلو» ان سماحة سيعود اليوم الى بيروت حيث سيرافق العميد محمد الخولي لمعالجة الوضع الناجم عن الانتكاسات الامنية والسياسية .

الوضع السياسي

على الصعيد السياسي يتوقع ان تشهد الساعات الثماني والاربعون المقبلة التي «تسبق» موعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اتصالات مكثفة لبلورة موقف رسمي موحد، وسط المواقف المتعارضة لطرفي الحكومة بغية الاسراع في اقفال الملف الامني.

وفي هذا الاطار يتوقع ان يلتقي رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط في الساعات الثماني والاربعين المقبلة وعلى الارجح اليوم الاثنين . للبحث في المواضيع المدرجة على جدول اعمال مجلس الوزراء المقبل وتهيئة بعض الافكار والاقتراحات البديلة لنقاط قد يؤدي استمرار الخلاف عليها الى البقاء في دوامة الحلقة المفرغة.

كذلك سيزور وزير العدل السيد بري القصر الجمهوري لمقابلة الرئيس امين الجميل، والبحث في الاجراءات الممكن اتخاذها لتخفيف التوتر في الجنوب، ومواجهة القيود الاسرائيلية الجديدة، والتمهيد لجلسة الاربعاء.

وفي المقابل سوف يبحث وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ووزير الصحة والعمل والاتصالات السلكية واللاسلكية الشيخ بيار الجميل، في خلال لقائهما في الاجتماع الاسبوعي للجبهة اللبنانية غدا الثلاثاء، في الاتصالات الجارية والمواضيع المطروحة ومواقف الاطراف.

وذكرت مصادر مطلعة ان جلسة مجلس الوزراء المقبلة ستركز على موضوعين اساسيين هما خطة الجبل وقضية الجنوب. واستبعدت ان يتناول البحث فتح الملف السياسي او اجراء مناقلات وتشكيلات.

خطة الجبل

بالنسبة الى الجبل سوف يناقش المجلس الخطة الامنية التي اعدتها قيادة الجيش اللبناني ووضعتها في صيغتها النهائية ورفعتها الى الحكم والقيادة السياسية. وهي تقوم على مراحل تنفيذية عدة منها.

– ازالة خطوط التماس عبر نشر وحدات من اللواء الحادي عشر في الجيش بقيادة العقيد امين القاضي في مواقع المسلحين الاشتراكيين بعد انسحابهم.

– خلق منطقة عازلة على غرار القطاع الاوسط في بيروت الكبرى، وازالة التحصينات العسكرية والمتاريس والدشم والسواتر وتنظيف المنطقة من الالغام والمتفجرات.

– فتح الطريق الدولية بين بيروت ودمشق من الكحالة حتى صوفر، والطرق الممتدة من عاليه الى سوق الغرب وعيتات وقبرشمون نزولا الى المعروفية وبسابا والشويفات وكفرشيما.

وذكرت مصادر امنية ان الخطة تلحظ ان تتولى قوى الامن الداخلي اقامة حواجز ثابتة على طول الطرق. فيما يسيرِ اللواء الحادي عشر دوريات بين عاليه والحاجز السوري في صوفر. كما يسيرِ اللواء العاشر بقيادة المقدم نسيب عيد دوريات بين الكحالة وضهر الوحش، بحيث يلتقي اللواءان في مرحلة لاحقة ويتلاحمان.

واكدت المصادر ان اشكالات تسليح اللواء الحادي عشر قد ذللت. وان لا عقبات فنية او تقنية تعترض خطة الجبل، انما المباشرة في التنفيذ تنتظر القرار السياسي.

وفي هذا الاطار نقلت اذاعة «صوت الجبل» الاشتراكية عن «اوساط وطنية» ان الخطة الامنية المعدة للجبل لن تنفذ ما لم تراع شروط الواقع الموجود على الارض وما لم تكن متوازنة وبعيدة عن الاساليب المداورة والهادفة الى اعادة تكريس الهيمنة في السلم.

الموقف السوري

الا ان دمشق اعلنت امس عبر صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان تعثرا موقتا حدث في تنفيذ الخطة الامنية في الجبل.

ووصفت هذا التعثر بانه «ليس مقلقا وربما كان مفيدا على المدى البعيد وذلك في جعل مسيرة الانقاذ تقف على ارض صلبة قابلة للاهتزاز او التاثر باية عوامل من اي نوع كانت » .

واشارت مصادر وزارية الى ان ما تردد عن احتمال وصول موفد سوري رفيع الى بيروت في الساعات المقبلة رهن بنتائج الاتصالات التمهيدية لجلسة مجلس الوزراء. فاذا اخفقت هذه الاتصالات فان زيارة المسؤول السوري تصبح في حكم الاكيدة بهدف تذليل العقبات وتمكين الحكم والحكومة من اقرار خطة الجبل في اطار متابعة مسيرة الانقاذ الوطني تنفيذا لمضمون البيان الوزاري.

الجنوب

اما في شان الجنوب، فذكرت المصادر الحكومية ان مجلس الوزراء سوف يناقش ملفا شاملا اعدته وزارة الخارجية والمغتربين ووضعته بتصرف الحكم وفيه حقيقة ما يجري في الجنوب من ممارسات القوات الاسرائيلية وردود الفعل العربية والدولية على ذلك .

وسوف ينظر المجلس في اهمية وجدوى رفع شكوى الى مجلس الامن الدولي ضد القيود الاسرائيلية المفروضة على الاهالي عبر دهم القرى والمنازل واقفال المعابر والطرق واعتقال المواطنين من جهة وعملية حفر الخنادق وضم اراض لبنانية حدودية والتحضير لجر مياه الليطاني.

عسيران – تتمة

المواجهة الفاصلة ، بعدما ثبت ان المقاومة هي خيار تحرير الارض وسبيل صيانة وحدة لبنان واستقلاله وسيادته ، ويدعو حكومة الرئيس رشيد كرامي الى ان تكتفي برفع مذكرة الى مجلس الامن الدولي ، بل تطلب انعقاده الفوري وتبادر الى الطلب الى جامعة الدول العربية ان تشكل وفودا وبعثات تطرح قضية الاحتلال الاسرائيلي على كل الدول الصديقة وعلى الراي العام العالمي ، وهذا اضعف الايمان .

الذكرى الـ ٢٥ – تتمة

احدهم ظنه البعض منسيا.

وقال انطوان خويري: «كان الخوري بولس الاشقر من البناة الذين عمروا لبنان بالاخلاق والقيم، ومن الرعاة الذين سهروا على رعيتهم بعين الحب المحبة والتضحية، ومن المعلمين الذين ربوا ابناء لبنان التربية الروحية والوطنية الصادقة وظلوا بالرغم من كل هذا، يعيشون في جوار البنفسج ولهم على القمم اجنحة».

وقال جان كميد: «ذكراه ينبغي في عرقي، لحياؤها من اجل الاجيال الجديدة التي لم تعرفه. لان معاصريه، يقينا، لن تبرح صورته من اذهانهم. فهو الشخص الذي لا ينسى، ولا ابالغ اذا قلت انني دهشت عندما قيل لي انه مضى على وفاته ربع قرن، فقد كان في ذاكرتي وكانه فارقنا بالامس القريب».

واختتم الاحتفال بكلمة العائلة القاها فوزي الاشقر (نجل الغائب).

مدير عام المالية – تتمة

ترفض «حشر» هذه المادة حشرا في صلب الموازنة . لانها ستخلق حساسيات وغيرة عند العمال والموظفين . وستدفعهم حتما الى طلب زيادة اجور مماثلة للنواب وللوزراء .

والغلطة الثانية ، هي مصادقة وزارة النفط على قرارين لادارة مصفاة الزهراني ولادارة مصفاة طرابلس ، بزيادة رواتب موظفي وعمال المصفاتين بمعدل ٧٧ر٦٠ بالمئة . وبمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ فصاعدا .

شمعون – تتمة

الانتهاكات الاسرائيلية في الجنوب . ولا علم لدي ايضا بتحويل اسرائيل مياه الليطاني . واذا كانت هناك شكوى فلتكن .

وردا على سؤال اخر قال الرئيس شمعون :

ان الاختلافات في الراي في داخل مجلس الوزراء لا تمنع الانسجام الحكومي .

الذكرى لغياب – تتمة

الناس اضطهادا للكنيسة وبعد ارتداده اصبح المدافع الاول عن الكنيسة: سيروا على ما يليق بانجيل المسيح وكونوا ثابتين في روح واحد ومجاهدين في نفس واحدة بايمان الانجيل وغير متخوفين في شيء من الذين يقاومونكم، فان ذلك دليلا على الهلاك لهم والخلاص لكم . وهذا من الله لانه قد وهب لكم لا ان تؤمنوا بالمسيح فقط بل ان تتالموا ايضا من اجله ولا نزال نحمل الصليب كل يوم . ضموا فيكم خصال المسيح لتكونوا وسماء وابناء الله بغير عيب بين جيل معوج ملتو تضيئون فيه كالنيرات في العالم

كرامي يلتقي – تتمة

مبتسما .

والاتحاد العمالي

وكان الرئيس كرامي قد التقى امس رئيس اتحاد نقابات عمال الشمال مدحت كوسا وعرض معه الاوضاع في المدينة من مختلف جوانبها وخاصة على الصعيدين العمالي والاقتصادي . بعد ان كان الرئيس كرامي قد التقى في وقت لاحق من يوم امس امين عام اتحاد عمال الشمال خالد برادعي . ورئيس مجلس المندوبين ايليا عوض وعددا من رؤساء النقابات العمالية وجرى استعراض الاوضاع الراهنة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه مخايل امين شاهين (بيت الدين)

زوجته يمنى سليم كرم ، والده صبحي والخوري امين (كاهن بكاسين) وطانيوس وروز وماري ، وشقيق الخوري مارون وقيصر والمرحومين الياس وشقيقه .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ الجاري في كنيسة مار نهرا – فرن الشباك .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١ و٢٢ الجاري في منزل ابن شقيقته المرحوم انور لحود في فرن الشباك شارع سامي الصلح بناية الدكتور ريمون سرحال .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

داني شمعون – تتمة

لنتكلم بجدية ، فالوزارة الراهنة لا تستطيع تحمل المهمات التي تواجهها . يجب ان يكون لدينا قسم تقني في كل الوزارة ، خصوصا في وزارات الاشغال العامة ، الاسكان التربية والدفاع . والتي تتطلب اشخاصا مؤهلين تقنيا . على اي حال ففي اعتقادي انه من الصعب تشكيل حكومة من هذا النوع في هذا الوقت . نظرا الى عدم تطبيق الخطة الامنية في بيروت تطبيقا كاملا .

المصالحة المسيحية

● هل المصالحة المسيحية – المسيحية قريبة ام انها لا تزال بعيدة؟

□ ليست هناك نزاعات حقيقية بين المسيحيين . هناك قضية بين آل فرنجية وآل الجميل . واطلب من الله ان تحل غدا .

● هل من الممكن عزل الازمة اللبنانية عن الازمة الاقليمية ، ومتى تظن ستحل الازمة الاقليمية؟

□ بالتاكيد ، نحن لا نريد العودة الى التورط بالازمة الاقليمية . فلدينا قضايا اكبر من ذلك . لدينا الازمة اللبنانية التي تتضمن: الاحتلال الاسرائيلي للجنوب ، واستمرار وجود الجيش السوري في البقاع . نريد استعادة استقلالنا وحريتنا . وهذا ياتي في سلم الاولويات . لذلك يجب الا ندع باية طريقة الازمة الاقليمية ان تتجاوزنا او ان تشغلنا .

التطورات الاسرائيلية

● كيف تؤثر التطورات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان، سلبا او ايجابا؟

□ لم نر اي نتيجة ملموسة بالنسبة لقرار اسرائيلي اخير بعد .ولكن لا نعرف ماذا سيفعلون بالنسبة الى جنوب لبنان حتى ينتهي بيريز من تشكيل حكومة . واية حكومة تتولى الحكم في اسرائيل ستصر على محادثات ترضي هدف اسرائيل الاساسي من غزو لبنان . وهو تحقيق خطة امنية تضمن سلامة حدود اسرائيل الشمالية .

● كيف ستباشر المحادثات؟

□ كلامنا يبقى هو نفسه . فحزب الاحرار يؤمن بالانفتاح المباشر نحو المشاكل . فاذا كان لديك مشكلة يجب مواجهتها من القمة . تلك هي اسهل طريقة لحل المشكلة . وقد كان اقتراحنا دائما اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل ، مع تطوير هدنة عام ١٩٤٩ الى خطة امنية والتي تسمح لاهالي الجنوب والاسرائيليين بالعيش بسلام في ارضهم .

وضع الجنوب

● ما هو رايك بالوضع الحالي في الجنوب ، وما تصورك لمستقبله؟

□ ان الوضع الراهن في الجنوب هو ابعد مما كنا نتمنى . فنحن نريد سلاما في الجنوب ، ونحن نريد ان يستطيع الجنوب الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الدولة اللبنانية عندما تعمل في كامل قدرتها .

غزال يقترح – تتمة

٣ – ان حاجات الحركة المتفق عليها بين لبنان والولايات المتحدة ستصل في عام ١٩٩٨ الى حدود ١٧٥٤ خطا منها:

– ١٠٥٠ خط بواسطة الكوابل البحرية .

– ٧٠٤ خطوط بواسطة الاقمار الاصطناعية .

– واذا اعتبرنا عام ١٩٩٣ هو السنة المحتملة لدخول الكابل البحري قيد الاستثمار في حوض البحر الابيض المتوسط نرى ان حاجة الحركة بيننا وبين الولايات المتحدة خلال هذه الفترة هي في حدود ٧٣٧ خط منها:

– ٥١٣ خط بواسطة الكوابل البحرية .

– ٢٢٤ خط بواسطة الاقمار الاصطناعية .

يضاف الى خطوط الكوابل البحرية حوالى ١٠٪ لحاجات التلغراف والتلكس والخدمات الخاصة مما يرفع العدد الى ٥٦٤ خطا.

ركائز الاقتصاد السعودي ومراحل تطوره المتنامية
السنوات المقبلة ستشهد فائضاً في موازنة المملكة


الملك فهد: تدشين المشاريع التنموية

تنمية الموارد البشرية

مؤسسة النقد العربي السعودي والسياسة المالية المدروسة

الرياض ـ مكتب «الانوار»

مع بداية العام ١٤٠٣/١٤٠٢ هـ (٨٢ ـ ١٩٨٣ م) دخل الاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية المرحلة الرابعة من مراحل تطوره المضطرد. وكانت المراحل الثلاث السابقة مراحل متميزة ساهمت في بناء الاسس الراسخة للنمو المتوازي على المدى البعيد، وتم خلالها انجاز معظم مشروعات البنية الاساسية في القطاعات المختلفة. كما تم ربط ارجاء المملكة المتعددة بشبكة فعالة من الطرق البرية والبحرية والجوية ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية، وزادت كمية الطاقة الكهربائية بمعدلات عالية، وشهدت حقول التعليم والصحة والعمران والخدمات العامة الاخرى تطورا مرموقا. وتطور نشاط القطاع الخاص وزادت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي. واصبح الجهاز المصرفي جهازا وطنيا وانتشرت فروعه في ارجاء المملكة، ودعمت قيمة الريال السعودي في الداخل والخارج وازدهرت قطاعات التجارة والصناعة ونمت طاقاتها الانتاجية.

وكان مصدر مسؤول في وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية اكد منذ مدة على متانة الاقتصاد في المملكة وسلامة وضعه واستمرار سير المشاريع الحكومية سيرا طبيعيا لا سيما مشاريع التنمية والبناء والتعمير.

واوضح هذا المصدر ان الدولة صرفت للمقاولين جميع استحقاقاتهم التي استوفت اجراءاتها النظامية بموجب العقود المبرمة معهم، وقد بلغ ما صرف حتى قبل حوالي ثلاثة اشهر ٥٢ الف مليون و ٦٠٠ مليون ريال.

واكد المصدر المسؤول على استمرار الاعلان عن مشاريع جديدة تطرح في مناقصات عامة او المشتريات الحكومية الاخرى. مع الاشارة الى الامر الذي اصدره الملك فهد والقاضي بطرح المشاريع في المناقصات العامة كي تتاح الفرصة لجميع الراغبين بالدخول فيها دون اقتصارها على مقاولين محدودين، وهو الامر الذي ادى الى دخول الكثير من مؤسسات المقاولات السعودية في جميع مناطق المملكة للتنافس على المشاريع الحكومية، كما ادى الى اتساع نطاق الاستفادة من تلك المشاريع بين عدد كبير من المقاولين سواء في المدن الكبرى او المناطق الاخرى.

ويتحدث الشيخ محمد ابا الخيل، وزير المالية والاقتصاد الوطني، عن متانة الاقتصاد والآفاق المستقبلية، ودور القطاع الخاص المتنامي. ويبدأ بالاشارة الى ان بين الملامح الاساسية للموازنة العامة للدولة للعام المالي الحالي، التحول من الانفاق على التجهيزات الاساسية الى الانفاق على تنمية القطاعات الانتاجية في الاقتصاد، والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين في حقول التعليم والصحة، والخدمات الاجتماعية والبلدية والاسكان والمرافق العامة. وتعتبر ميزانية السنة المالية الحالية امتدادا للسنوات الاربع الماضية، حيث انها السنة الاخيرة من خطة التنمية الثالثة التي تهدف الى تحقيق اهداف اساسية ثلاثة هي: ادخال تغيير في بنية الاقتصاد الوطني وزيادة اسهام المواطنين في التنمية، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية، وزيادة الفعالية الاقتصادية والادارية.

ويضيف ان الموازنة باكملها هي لخدمة المجتمع اما الخدمات فان الموازنة تتضمن فتح المدرسة التي يدرس بها ابناء المواطنين، والقرض الذي يحصل عليه لبناء السكن. وتتضمن رواتب الاطباء وثمن الادوية التي يقدمها المستشفى، وقيمة القروض والاعانات الصناعية والزراعية والاجتماعية التي تقدم للمواطنين من مزارعين وصناعيين ومستوردين ومنتجين ومستهلكين واصحاب المرافق الاهلية الفندقية والتعليمية والصحية وغيرها من المرافق الاهلية الاخرى... ومساعدات الضمان الاجتماعي والرعاية الاجتماعية لذوي الحاجة والعوز. كما تتضمن تقديم خدمات الماء والكهرباء والصرف والهاتف وتوفير شبكات المواصلات والنقل من طرق وموانىء ومطارات واتصالات. وعلى العموم فان السياسة المالية للحكومة تسعى الى تأمين فرص العمل والانتاج والعيش الرغيد لعموم المواطنين في مجتمع يسوده الامن والرخاء تحت ظل الشريعة الاسلامية الشريفة والتقاليد والقيم الاخلاقية للمجتمع السعودي، وذلك عن طريق تقديم الخدمات المباشرة وغير المباشرة بمستوى جيد ومتطور الى جانب تنمية الموارد الاقتصادية والانتاجية للاقتصاد الوطني ودعم تكوين رأس المال الوطني بتنفيذ المشاريع الرأسمالية وبرامج التنمية وتعزيز الدفاع عن البلاد واستمرار ترسيخ الامن الداخلي والاستقرار الاجتماعي.

كما تحظى تنمية الموارد البشرية للبلاد بالاولوية القصوى نظرا لان هذه الموارد تعتبر العنصر الاساسي لتحقيق الاهداف الاساسية لاستراتيجيات التنمية. كما انها في الوقت نفسه هي الغاية التي تهدف هذه البرامج والخطط الى اسعادها وتوفير الرخاء لها. ولهذا فان مخصصات التعليم والتدريب تعكس هذه الحقيقة.

وبالنسبة الى المؤشرات الاقتصادية التي تؤكد على ايجابية الوسائل التي تتبعها المملكة لاحتواء التراجع في اسعار النفط وانتاجه، يوضح الوزير ابا الخيل ان من بين المؤشرات الجيدة التي تحققت في هذا المجال هو الزيادة الملموسة في الانتاج المحلي من السلع والخدمات وخصوصا الانتاج الزراعي والصناعي الذي اخذ يسد جزءا اكبر من احتياجات البلاد. ولعل انجاز التجهيزات والمرافق الاساسية التي اقتضت طبيعتها وحجمها رصد اموال ضخمة لها وخصوصا في قطاعات الكهرباء والاتصالات والاسكان والموانىء والمطارات وتحلية المياه والطرق ومشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع والمرافق العامة الاخرى، في وقت مبكر، يعتبر بحد ذاته من اهم العوامل التي ستساعد في التغلب على التراجع الحاصل في اسعار وصادرات البترول. والى جانب ذلك، فان مشاريع التصدير للصناعات الاساسية والهيدروكربونية في كل من الجبيل وينبع قد بدأ بعضها في الانتاج كما ان البعض الاخر على وشك التشغيل.

كما ان من المتوقع استقرار الطلب العالمي على البترول ووقف انخفاضه بسبب الانتعاش الاقتصادي في الدول الصناعية. كما ان من المقرر ان تستقر واردات المملكة من السلع والخدمات وتتصف بالثبات نظرا لزيادة الانتاج المحلي من جهة والانتهاء من اقامة المشاريع الكبيرة من ناحية ثانية. ثم ان اغلب المشاريع الضخمة ستنتهي بنهاية هذه السنة، وبالتالي فان الانفاق سيتغير. ولهذا فان من المؤمل ان يتقلص العجز الحاصل في الميزانية العامة للدولة.

ويشير الوزير السعودي الى انه: في السنة الاخيرة الآن من سنوات خطة التنمية الثالثة، بدأت مرحلة الاعداد للانتقال للخطة الرابعة، وعند هذا المفترق الهام من تاريخ مسيرة التنمية الوطنية يمكننا ان ننظر حولنا لنجد ان الاساس اللازم لنمو اقتصادي قوي مستمر قد اقيم فعلا بحمد الله، وان كل ما سبق ان تقررت اقامته من لبنات رئيسية لازمة لهذا الاساس قد اصبحت في مكانها الصحيح. فهناك تجهيزات اساسية عصرية، وموارد مالية كافية، وقطاع اهلي اكتسب خلال السنوات الماضية قدرا كبيرا من الخبرة والمعرفة، الى جانب سياسات حكومية جربت وثبت نجاحها.

ويتطرق الوزير ابا الخيل الى الوضع المالي الراهن ويشرح الاسلوب العام الذي ينهجه التخطيط الاقتصادي الكلي، فيقول انه على اثر اعلان الميزانية الحالية للدولة لفت نظر البعض استمرار تمويل جزء من نفقات هذه السنة المالية من الاحتياطي العام. وحتى يتسنى لنا ان نتفهم طبيعة هذا العجز ينبغي الا ننظر الى ميزانية هذه السنة، والسنة التي سبقتها فقط، وانما ننظر اليه في سياق السنوات العديدة الماضية، كما يجب ان ينظر اليه في اطار الادارة الاقتصادية الكلية للدولة.

فخلال السنوات العشر الماضية شاركت المملكة على نطاق اوسع في الاقتصاد العالمي، كما وثقت من ارتباطها الخارجي ليس مع الدول المجاورة فقط بل ومع البلدان الصناعية والنامية في جميع انحاء العالم، وانتم تعلمون من واقع الشواهد التاريخية ان الاقتصاد العالمي ظل عرضة للتأثيرات الدورية المعقدة وانه لا يكاد يشهد بعض السنوات الطيبة من النمو المتسارع الا وتعقبها بعض السنين العجاف، بعد ان تكون المكتسبات الاولى قد توطدت وترسخت، استعدادا لاندفاعة جديدة من النمو الاقتصادي.

وفي الماضي كانت محدودية الموارد المالية تقف حاجزا بين المملكة وبين هذه الدورات الاقتصادية المتعاقبة. الا انه على اثر زيادة استغلال الموارد النفطية فقد فتح الباب على مصراعيه للارتباط مع الاقتصاد العالمي. وقد جلبت هذه التطورات الرخاء والازدهار ولكنها كانت تعني في الوقت ذاته اننا لم نعد بمعزل عن الدورات الاقتصادية وتقلباتها. ففي الآونة الاخيرة ومنذ عام ١٤٠١ هـ (١٩٨١ م) دخل الاقتصاد العالمي فترة من الانكماش الحاد، الامر الذي ادى الى هبوط الصادرات من النفط وهبوط سعر برميل البترول الواحد من ٣٤ دولارا الى ٢٩ دولارا.

ويتابع وزير المالية شرحه فيرى: ان الادارة الجيدة للاقتصاد الكلي تحتاج من الحكومة ان تتولى تكييف النفقات مع المرحلة التي تجتازها الدورة الاقتصادية. وبعبارة اخرى فان الاوضاع التضخمية لا بد وان تؤدي بالضرورة الى تخفيض الانفاق، كما تؤدي الاوضاع الانكماشية الى التوسع المالي. وقد اتسمت الفترة من ١٣٩٥ هـ الى ١٣٩٧ هـ (٧٥ ـ ١٩٧٧ م) بوقوع ضغوط تضخمية كبيرة على الاقتصاد. الا انه امكن تخفيض نسبة التضخم بشكل حاد عن طريق التوسع في الاستثمار في التجهيزات الاساسية من اجل ازالة الاختناقات وعن طريق العمل، على الا يرتفع مستوى الانفاق الحكومي بنفس معدل زيادة الايرادات النفطية. ولولا ايجاد فائض كبير في الميزانية خلال السنوات المذكورة لاصبح التضخم اسوأ مما كان، ومن المنطلق نفسه فليس من المناسب ان تخفض مصروفات الدولة تخفيضا كبيرا يتمشى مع انخفاض ايرادات النفط الذي نشهده منذ عام ١٤٠١ هـ (١٩٨١ م) بل ينبغي ان تبقى مصروفات الدولة في الحدود التي يمكن معها ان يبقى الاقتصاد المحلي بمنأى عن الانكماش العالمي.

ولذلك فقد تم تمويل العجز في الميزانية السابقة الذي بلغ ٣٥ بليون ريال من الاحتياطي العام... كما ان ميزانية السنة الجديدة الحالية تتضمن ايضا نقل مبلغ ٤٥ بليون ريال اضافة الى الموارد المتوقعة. اما اذا نظرنا الى فترة السنوات العشر التي سبقت عام ١٤٠٤/١٤٠٢ هـ (٨٣ ـ ١٩٨٤ م) فسنجد ان ايرادات الدولة كانت اكثر من مصروفاتها بمقدار ٣٥٠ بليون ريال عدا السنتين الماليتين ١٣٩٨/١٣٩٧ هـ و ١٣٩٩/١٣٩٨ هـ (٧٧ ـ ٧٨ و ٧٨ ـ ١٩٧٩ م) اللتين كان العجز فيهما ضئيلا. وهكذا ففي الفترة التي لم يتجاوز فيها اجمالي الانفاق الحكومي مبلغ ١٨ بليون ريال فقط في عام ١٣٩٤/١٣٩٣ هـ ثم ارتفع ليصل الى ٢٨٣ بليون ريال في عام ١٤٠٢/١٤٠١ هـ ظلت عملية وضع الميزانية العامة تتسم بالتدبر والحكمة بما يكفي لتجميع احتياطي مالي يكفي لتغطية العجز في حالات انخفاض الموارد المالية بسبب تقلب اوضاع الاقتصاد العالمي كما يكفي لتكوين احتياطي يعزز المركز المالي للبلاد على مدى اوسع من وتيرة الدورات الاقتصادية.

اما اذا القينا نظرة تتجاوز حدود السنوات القلائل المقبلة، لنستشرف معالم المستقبل، فانه من المتوقع ان تكون هناك عودة للفائض في الميزانية وذلك لعدة اسباب منها الزيادة المتوقعة في الواردات النفطية التي سوف تعقب انتعاش الاقتصاد العالمي. ومنها ايضا وهذه نقطة مهمة، الانخفاض التدريجي للمصروفات نتيجة انجاز الجزء الاكبر من التجهيزات الاساسية. وقد شملت هذه التجهيزات الكثير من المشاريع الضخمة ذات التكاليف المرتفعة التي امتصت حوالي ٧٠ ٪ من الانفاق الحكومي خلال السنوات العشر الماضية. ولذلك فان انخفاض الصرف على هذا النوع من المشاريع سيكون انخفاضا ملحوظا يوفر قوة دفع اضافية كبيرة للاقتصاد المحلي ذلك ان العديد من المشاريع الانشائية الضخمة كانت تستخدم نسبة كبيرة من المواد والعمالة المستوردة التي كان مردودها المباشر ضئيلا على الاقتصاد المحلي. ونتيجة لذلك فان انخفاض الصرف على المشاريع الضخمة يمكن ان يكون حافزا كبيرا للاقتصاد الوطني لانه سيؤدي الى اتاحة المزيد من الانفاق على السلع والخدمات المحلية.

وفي عرضه لوضع بعض القطاعات الرئيسية للتجهيزات الاساسية، يوضح الوزير ابا الخيل ان طاقة الموانىء الحالية تكفي لاستيعاب حركة النقل البحري المتوقعة خلال السنوات العشر المقبلة، اذ ان بامكان هذه الموانىء ان تستوعب حركة بضائع تصل الى حوالي خمسة واربعين مليون طن. اما المطارات فمهيأة لخدمة حوالي احد عشر مليون مسافر داخلي وحوالي تسعة ملايين مسافر دولي سنويا، مع ما هو تحت التنفيذ حاليا لتستوعب الزيادة المتوقعة في حركة المسافرين الى عام ١٤١٣ هـ (١٩٩٣ م). وبالنسبة للطرق فستكون ان شاء الله، كافية لاستيعاب الزيادة المتوقعة في حركة النقل الى ما بعد عام ١٤١٣ هـ بسنوات عديدة. وفي ما يتعلق بمياه الشرب فان الامدادات الحالية بالنسبة لاكبر اثنتي عشرة مدينة تكفي لمواجهة الطلب في هذه المدن خلال السنوات العشر المقبلة بسهولة. علما بأن احتساب مقدرة جميع هذه القطاعات قد اخذ في الاعتبار نمو الطلب خلال السنوات المقبلة. اما عن الكهرباء فقد ارتفعت طاقة التوليد من عام ١٣٩٢ هـ الى عام ١٤٠٣ هـ (٧٣ ـ ١٩٨٢) بنسبة (٣٧٠٠ ٪) حتى بلغت اكثر من اثني عشر الف ميغاوات واصبح ٨٠ ٪ من المنازل في المملكة موصولة بشبكة الكهرباء ومن المتوقع ان يكون النمو المطلوب لمواجهة الطلب حتى ١٤١٣ هـ ما يوازي ثلاثة وعشرين الف ميغاوات. كذلك فان خطوط الهاتف المتوافرة حاليا التي وصلت الى ٣و١ مليون خط اي ما نسبته حوالي ثمانية خطوط لكل مائة شخص، فالمتوقع ان تصل خلال السنوات المقبلة الى ثلاثة ملايين خط لتصل الى النسبة السائدة في الدول المتقدمة اي ٢٠ خطا لكل مائة شخص، والجدير بالذكر انه بالنسبة لهذين القطاعين (اي طاقة توليد الكهرباء وخطوط الاتصال) هو ان بالامكان تمويل الجزء الاكبر من المتطلبات المالية للوصول بها الى الطاقة المطلوبة من مواردها الذاتية خصوصا وان النمو المطلوب لهذين القطاعين يمكن ان يقوم على ما تم تأسيسه من تجهيزات اساسية لهذين القطاعين مثل المباني والتمديدات وغيرهما. وبالتالي فان جزءا من تكاليف هذا النمو المطلوب قد تمت اقامته فعلا.

المدينتان الصناعيتان الرئيسيتان الجبيل وينبع

ويصل وزير المالية والاقتصاد الوطني، في هذا السرد للتجهيزات الاساسية، الى المدينتين الصناعيتين الرئيسيتين الجبيل وينبع اللتين سيكون لهما مع باقي التجهيزات الاساسية الاثر المهم في مسيرة الاقتصاد الوطني خلال العقد المقبل. ويقول الوزير ابا الخيل ان اقامة هاتين المدينتين الصناعيتين جعلت من هدف اقامة قطاع صناعات اضافية لانتاج البترول الخام حقيقة واقعة. وقد دخل بعض هذه الصناعات مرحلة التشغيل الفعلي والبعض الآخر على وشك الانتهاء. وعلى الرغم من كل الانطباعات التي ينطوي عليها النجاح في هذه المشروعات، الا ان ذلك يجب الا يحجب حقيقة هامة هي ان التجهيزات الاساسية التي اقيمت في المدينتين وما هو تحت التنفيذ منها لم يكن القصد منه اقامة هذه الصناعات الاساسية التي تنفذ حاليا فقط، ولو كان هذا المقصود لما كان هناك مبرر لاقامة كل هذه التجهيزات الضخمة ولكن هذه التجهيزات الاساسية صممت بالطريقة التي توفر المكان المناسب لسلسلة واسعة من الصناعات الثانوية والصناعات المساندة التي يمكن ان تقوم في هاتين المدينتين.

فهناك مساحات من الاراضي المجهزة بالخدمات وهناك المرافق السكنية والطاقة والموانىء التي يمكن ان يقوم عليها حوالي (١٢٩) نوعا من الصناعات الثانوية التي تستخدم منتجات الصناعات الاساسية التي تقام حاليا. اما الصناعات المساندة فتبلغ (٢٨٣) نوعا. وسيؤدي اقامة كل هذه الصناعات الى ايجاد حوالي (١٦٠) الف فرصة عمل جديدة للمواطنين الذين ستوفر مرافق لسكناهم في هاتين المدينتين مع عائلاتهم.

وغني عن القول ان امكانيات التصنيع تتجاوز المدى الذي يمكن تصوره بالكامل، فمن المعروف ان البتروكيماويات تعتبر عنصرا اساسيا في مكونات الاف المنتجات الصناعية والاستهلاكية وتشمل هذه القائمة المواد البلاستيكية ومواد الطلاء والفورمايكا والبلاط الفينيل وانابيب البلاستيك والادوية والمحاليل والمواد العازلة والمواد المقاومة للتجمد والمواد اللاصقة.. اما مصنع الصلب فيؤمن انتاج قضبان التسليح والعوارض والالواح والمسامير وتجهيزات معدنية كثيرة.

وهكذا يلاحظ ان كلا من التجهيزات الاساسية والصناعات البتروكيمائية الاساسية التي تقام الآن ستكون الاساس والقوة الدافعة للنمو الصناعي المطلوب الذي سيقوم به القطاع الاهلي. وهذا التصور يعكس السياسة الاقتصادية المطبقة في المملكة التي تهدف الى اقامة نظام اقتصادي حر. ومن اجل الاعداد له قامت الحكومة بدور اقامة التجهيزات واقامة الصناعات الاساسية ذات الجدوى الاقتصادية، ليقوم القطاع الاهلي الذي نما وتكونت موارده المالية وخبرته من تعامله مع القطاع العام خلال فترة بناء التجهيزات في السنوات الماضية سواء في هاتين المدينتين او غيرهما، بتكملة الشوط واقامة اقتصاد قادر على الانطلاق والتوسع.

ومن الواضح ان جميع الصناعات الثانوية التي اتحدث عنها سوف تؤدي بدورها الى ايجاد الطلب على البضائع والخدمات في قطاع الصناعات المساندة التي خصص له ايضا الحيز اللازم في المدينتين الصناعيتين، مثل المعدات الصناعية ومواد البناء والصيانة والتشغيل ومستلزمات المكاتب والورش.

ويرى الوزير ابا الخيل ان فرص الاستثمار التي قامت او التي تقام حاليا في الجبيل وينبع ستعطي القطاع الاهلي السعودي فرصة تاريخية للتوسع في هاتين المدينتين الصناعيتين وخارجهما اضافة الى ما استطاع هذا القطاع تحقيقه بالفعل، اذ توسع نتيجة تعامله مع الحكومة حتى بلغت مؤسساته على اشكالها المختلفة اكثر من ١٥٠ الف مؤسسة اي بزيادة اكثر من ١٠٠ ٪ خلال السنوات الخمس الماضية.

كما بلغ عدد التراخيص الصناعية التي اصدرتها الحكومة حوالي (٢٩٩٠) رخصة وهناك (١٥٢٠) مصنعا في مرحلة التشغيل برأسمال استثماري يبلغ (٣٢) بليون ريال. كما ان هناك (٥١٥) مصنعا قيد التنفيذ برأسمال (٤٧) بليون ريال. في حين لم يبدأ حتى الآن في تنفيذ انشاء (٩٤٥) مصنعا آخر. هذا ويبلغ اجمالي عدد القوى العاملة في المصانع التي وصلت الى مرحلة التشغيل حوالى (٩٢و٠٠٠) شخص. اما المصانع التي تحت التنفيذ في الوقت الحاضر فسوف تستوعب (٣٢و٠٠٠) عامل ايضا.

وعلى العموم فان القطاع الاهلي غير النفطي قد نما بنسبة (١٤ ٪) خلال السنة المالية ١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ (٨٢ ـ ١٩٨٣ م) طبقا لقياس النمو حسب الاسعار الجارية وبهذه الطريقة فقد ساهم القطاع الاهلي بنسبة (٢٨ ٪) من اجمالي الناتج المحلي مقابل (١٣ ٪) فقط منذ سنوات قليلة وبالتحديد في السنة المالية ١٣٩٤ / ١٣٩٥ هـ (٧٤ ـ ١٩٧٥ م). ولا بد لنا من ان نشير الى ان ناتج القطاع الاهلي قد زاد في خلال هذه الفترة بنسبة تزيد على (٥٠٠ ٪).

وهناك طريقة اخرى لقياس النمو الكلي الذي حققه القطاع الاهلي واهميته الراهنة بالنسبة للاقتصاد السعودي، وتتعلق هذه الطريقة باسهام هذا القطاع في اجمالي تكوين راس المال ـ اي المباني والماكينات، والمعدات اللازمة للنشاط الاقتصادي. فالجدير بالذكر ان القطاع الاهلي حقق منذ السنة المالية ١٣٩٤ / ١٣٩٥ هـ ضعف ما حققه القطاع النفطي في تكوين رأس المال، وعلى سبيل المثال لا الحصر بلغ حجم استثمارات القطاع الاهلي خلال السنة ١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ (٣٨و٣) بليون ريال مقابل (١٥و٢) بليون ريال للقطاع النفطي. ولاشك ان ذلك يعني ان القطاع الاهلي يقدم التزاما ماليا دائما ومتناميا للاقتصاد السعودي.

ثم يستعرض وزير المالية والاقتصاد الوطني الموارد المالية المتوافرة للقطاع الاهلي، ويشير الى ان هناك مؤسسات الاقراض الحكومية في المجالات الرئيسية الثلاثة وهي الاقراض الصناعي، والاقراض الزراعي، والاقراض العمراني.. التي بلغت مواردها المالية الحالية ما مجموعه (١٥٠) بليون ريال وهذا يمثل اجمالي ما خصصته الحكومة عن طريق الميزانية العامة خلال السنوات الماضية حتى هذه السنة كرأسمال لمؤسسات الاقراض التي تعمل في هذه المجالات (ما عدا قروض شركات الكهرباء).

واذا افترضنا ان موارد هذه المؤسسات ستنمو بمعدل (٥ ٪) سنويا، فان من الواضح ان بمقدورها ان تقدم خلال العقد المقبل ما مجموعه ثلاثمائة الف مليون ريال كقروض للمستثمرين في هذه القطاعات.

اما المؤسسات البنكية التي توسعت فقد نمت اصولها خلال السنوات الخمس الماضية من (٥٢و٦) بليون ريال الى (١٣٨و١) بليون ريال. كما ان هذه البنوك قد زادت من جملة الائتمان الذي قدم للقطاع الاهلي من (١٩و٧) بليون ريال الى (٤٩) بليون ريال، ومع ان اكثر من (٣٠ ٪) من هذا الائتمان كان من نصيب التجارة و (٢٠ ٪) من نصيب اعمال البناء والتشييد وبالتالي فان (٩ ٪) فقط كانت تقدم للقطاع الصناعي الا ان هذا التوزيع قابل للتغير ولكن بالامكان النظر لامكانات دور البنوك في تقديم الاقراض اللازم للمساهمة في توسع الاستثمار الداخلي من خلال المجموع الكلي لمقدرتها الاقراضية. ولذلك يمكن الافتراض ان البنوك ستحتفظ بدورها التاريخي في تقديم ما جملته (٧٥) بليون ريال خلال العقد المقبل.

وبهذا فان مجموع ما سيكون متاحا لاقراض المستثمرين المحليين خلال العقد المقبل سيكون في حدود (٣٧٥) بليون ريال وهو مبلغ سيكون اكثر من كاف لتمويل النمو المتوقع في تكوين رأس المال الخاص.

سوق المملكة اهم الاسواق العربية

ويلقي الوزير ابا الخيل المزيد من الايضاحات حول المرحلة التي وصل اليها الاقتصاد الوطني السعودي وما يملكه من مقومات تمكنه من التوسع توسعا قويا ومستمرا خلال السنوات المقبلة، فيقول انه لما كانت المملكة هي جزء من العالم العربي الذي تعيش فيه وتؤثر فيه وتتأثر به سواء كسوق طبيعي لمنتجاتها او سوق للمنتجات والخدمات العربية، فان من المناسب الاشارة الى ان سوق المملكة هي اهم سوق في المنطقة العربية، واذا جمعنا ارقام البلدان العربية مجتمعة حسبما تمكننا البيانات المتوافرة عنها فان المملكة تمثل (٢٤ ٪) من مجمل الانفاق العربي على الاستهلاك و (٣٢ ٪) من مجمل الانفاق الاستثماري.

اما بالنسبة للناتج المحلي فهو يمثل في المملكة (٣٦ ٪) من اجمالي الدول العربية متجمعة في الوقت الحاضر.

وهذه البيانات تصور دور الاقتصاد السعودي الحالي والمستقبلي في نطاق السوق المحيطة به وتعكس ما يمكن ان يساهم به الاقتصاد الوطني في نطاق النشاطات الاقتصادية الاقليمية.

ان الموقع الجغرافي للمملكة العربية السعودية بين الدول العربية الشقيقة وارتباطها مع هذه الدول بروابط وثيقة قائمة على الاحترام والمودة، بالاضافة الى سلسلة من الاتفاقيات الجماعية والثنائية التي تسهل التبادل التجاري والفني بينهما، كل ذلك يوفر الظروف لقيام سوق واسعة امام المنتجات السعودية مثلما هي سوق هامة لمنتجات الدول الشقيقة بما يحقق المصالح المشتركة ويساهم في تسريع حركة النمو الاقتصادية للدول الشقيقة.

مكانة المملكة في نطاق التجارة الدولية

بقيت نقطة لا بد من التعرض لها عند الحديث عن مستقبل التنمية في المملكة تتعلق بمكانة المملكة ضمن نطاق التجارة الدولية، حيث انه من الطبيعي ان تتأثر الصادرات السعودية الرئيسية من البترول الخام ومشتقاته باوضاع التجارة العالمية. لقد انخفض الطلب العالمي على البترول بين عامي ١٩٨٠ م و ١٩٨١ م بنسب تقدر بـ (٥و٥ ٪) و (٤و٥ ٪) على التوالي.. كما تقلص الطلب بنسبة (٣و٦ ٪) في عام ١٩٨٢ م. وهناك اسباب عديدة وراء هذا الانخفاض.

اما عن تأثير اوضاع التجارة العالمية على المملكة بالنسبة لغير انتاج وتصدير البترول فان هناك مجهودا مستمرا لدعم تسويق المنتجات البتروكيمائية عالميا، ولكن بالامكان ان يؤخذ في الاعتبار عند التفكير في علاقات المملكة التجارية كمصدر للبترول ومشتقاته والمنتجات البتروكيمائية الاخرى على نطاق عالمي، عوامل ايجابية معروفة. فالمملكة بحمد الله تتمتع بمكانة عالمية موثوق بها قائمة على علاقات صداقة وتعاون مع اغلب دول العالم سواء في المجال السياسي او في المجال الاقتصادي بما في ذلك سجلها الجيد في التعاون مع الدول النامية في تمويل التنمية.. وكل ذلك مما يساعد البلاد على اقامة علاقات تجارية متوازية.

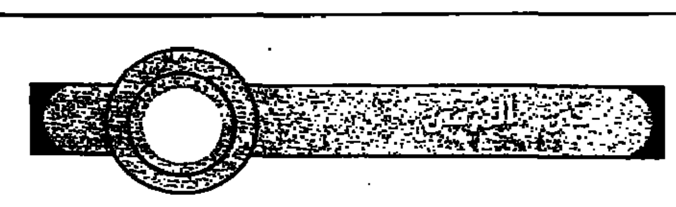
ثم ان المملكة لا تتبع اساليب حماية متشددة وتوفر اوضاعا ميسرة للتجارة الخارجية معها ولذلك فانها تتوقع بالمقابل المعاملة نفسها في الدول الاخرى.

وينتهي الوزير ابا الخيل الى استخلاص الملامح العامة للاقتصاد الوطني في مرحلته الحالية، والاطار الذي يعمل في داخله، فيؤكد على ان المملكة العربية السعودية في وضع مالي ممتاز، اذ ليست الدولة هي وحدها التي تملك احتياطيا ماليا ملائما يجعلها قادرة على امتصاص التأثيرات الخارجية على سياستها المالية الداخلية، وانما القطاع الاهلي ايضا يملك موارد مالية كبيرة. ولذلك فبدلا من ان ينمو الاقتصاد الوطني في كثير من دول العالم تحت وطأة الديون الخارجية، فان المملكة تتمتع بسيولة مالية كبيرة تمكنها من التوسع في الاستثمار.

والمملكة تضم تجهيزات اساسية حديثة وواسعة تستوعب التوسع المتوقع في الطلب على طاقتها خلال سنوات العقد المقبل. والاهم من ذلك ان بعضها قادر بفضل ما تم في السابق على توفير الموارد المالية ذاتيا للتوسع ومواجهة الطلب المتزايد بسهولة.

من جهة اخرى فان الاستثمار في المملكة حديث العهد، قام على اسس تقنية حديثة يجعل المؤسسات الوطنية ذات مقدرة تنافسية جيدة على المؤسسات الخارجية الاخرى ذات الامكانيات الرأسمالية التقليدية والتكنولوجيا القديمة.

ثم ان قيام مجلس تعاون دول الخليج العربية الذي اوجد تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة من خلاله قد عزز من التعاون الاقليمي واوجد بداية قيام سوق موحدة وبالاضافة الى مجلس التعاون فان هناك الاتفاقية التجارية التي تم عقدها في نطاق المجلس الاقتصادي العربي وهي وان لم تكن اكثر الدول العربية قد صادقت عليها بعد، فانها ستوفر اطارا فعالا لتبادل تجاري متنام خلال سنوات العقد المقبل، ان شاء الله. وما ذكرته هنا عن السوق الخليجية والسوق العربية له مغزى ملحوظ لان دراسة امثلة اخرى للتكامل الاقتصادي تدل على ان القرب من السوق الرئيسية والقرب من المصدر الرئيسي للامدادات والتمويل يحمل في طياته مزايا عديدة من حيث التكلفة، وهي مزايا ديناميكية، لان النمو السريع يوجد المزيد من المزايا التي تؤدي بدورها الى معدل اسرع للنمو.



التكيف مع الضوء

منذ اكثر من ربع قرن وهذه الصفحة تدعو الاتحادات الرياضية الى تبديل سياستها المعتمدة بالنسبة للسفر والمشاركة في المسابقات الخارجية .

فالتواجد في ملاعب الاخرين له شروطه واهدافه واسسه ومستوياته المطلوبة والتي لا يجوز التخلي عنها مهما كانت الظروف والاسباب .

اما المشاركة لمجرد المشاركة ، فتلك ظاهرة لا وجود لها الا في بلادنا .

حتى المشاركة التي تفرضها ظروف خاصة لها مفاهيم محددة اهمها التواجد على اساس رمزي .

ومن هذه المفاهيم المعتمدة انطلقت الرياضة في كل مكان ووصلت الى اعلى المستويات الا في لبنان .

ولماذا؟

لاننا هنا نفكر بالسفر وننسى اعداد المسافرين .

ونسافر ونتجاهل نتائج الذل والعار .

ونعود ، لا لنقوم هذه النتائج ونعمل على تفاديها في المستقبل بل لندافع عن «الانجازات» التي وضعت كل الناس باستثناء الذين عادوا بها «بفخر واعتزاز» .

انني في هذه العجالة لا اقصد اتحادا معينا ، انما كل الاتحادات . فالسياسة واحدة ، والنتائج واحدة ، والنهج واحد ، وكلهم في هذا المجال على الوطن .

والرياضة في هذا الوطن اصبحت اسيرة عقد ومعقدين ومستهترين بسمعتها لدرجة لم يعد يهمهم اذا خسر الوطن كل شيء وربحوا هم سفرة بلا شيء .

ومنذ اكثر من ربع قرن ما زلنا نتساءل لماذا لا تضبط الاموال المهدورة على السفر وتحول الى امور نافعة كارسال مدربين للتخصص وانشاء ملاعب وقاعات واحواض ولو على الصعيد البسيط .

فالمدرب المتخصص في الخارج بقدرته ان يعوض على الوطن اضعاف ما صرف عليه من مال للتخصص ، عبر ما يوفره للاعبين من اعداد وتمارين ورعاية فنية حقيقية .

والملاعب هي الاساس ، من دونها لا مجال للعمل ، ومن الاموال المتوفرة ، اذا الغي السفر لمدة زمنية محددة يمكن ايجادها والانطلاق منها الى تحقيق النهضة المرجوة والمستويات المطلوبة .

وعندما يتحقق هذا ، فليسافروا وليلعبوا مع تمنياتنا لهم بالنجاح.

اما السفر قبل هذا ، وكما يجري الان ، فذلك ضرب من الضحك على ذقن الوطن وعلى المواطنين وعلى الرياضة والرياضيين .

* * *

□ منذ عرف لبنان الرياضة ، وتعامل معها محليا ودوليا ، والرياضة تسخر لمصلحة الجمعيات ومصالح الاشخاص ، بينما المطلوب هو ان يحدث العكس ، بمعنى ان تجند كل الطاقات لخدمة الرياضة ، وانجاح العابها ، وبالتالي انجاح سمعة الوطن الرياضية .

ورجائي ، والوطن يستيقظ من ليله المعتم الطويل ، ان تتبدل العقلية وتتغير النظرة الى الرياضة وتتحد كل القوى الفاعلة لفعل عمل صحيح يصب في مصلحة الرياضة وحدها .

فالذين استفادوا من الرياضة عليهم ان يتواروا .

والذين ركبوا على ظهر العابها عليهم ان ينزلوا .

والذين كبروا وتكبروا وتجبروا وعنطزوا واستغلوا مواردها عليهم ان يتواضعوا وينسحبوا قبل ان يقال لهم: اغربوا .

فالفجر الجديد آت ، والذين عايشوا العتمة ودفعوا بالرياضة الى الظلمة ، ليس بقدرتهم ان يتكيفوا مع الضوء ، ويقودوا الالعاب الى الشمس .

فريد خوري

٣ انتصارات للتضامن والحكمة وبيت مري بكرة السلة

. مع نهاية الاسبوع الاول من مهرجان نادي العمل في بكفيا السادس والثلاثين برعاية الشيخ بيار الجميل ، ما تزال مباريات دورة كرة السلة التي تقام بين ٨ فرق من الدرجة الاولى بطريقة الدوري تستأثر باهتمام هواة الرياضة الذين يتابعون المنافسة الحادة بين الفرق لاحراز اللقب . وقد سجل امس فوز التضامن على المون لاسال والحكمة على الصمود وبيت مري على الانطونية .

مباريات اليوم السابع تميزت بكثافة المشاهدين وبنسبة متقدمة في العطاء الفني . بدأت المباراة الاولى بين التضامن الذوق والمون لاسال بتقدم الثاني في مطلع الشوط الاول بفارق ١٠ نقاط من خلال اهداف سجلت افراديا من بعيد ، ولكن التضامن الطامح لاحراز اللقب اوقف زحف خصمه ونفذ خططا سريعة ادهشت الحضور وتمكن لاعبوه من مسك زمام اللعبة وحسنوا وضعهم ورفعوا نقاطهم بتألق خط هجومهم خاصة اللاعب ميشال صفير وانهوا اللقاء في مصلحتهم ١٠١ ـ ٨٧ (الشوط الاول ٤٥ ـ ٣٩).

اللقاء الثاني بين الحكمة الجديدة والصمود فيطرون كان متكافئا في الهجوم والدفاع بين الطرفين حيث كانت تميل كفة كل منهما على الآخر بالتبادل ، حتى استطاع فريق الحكمة في النهاية انتزاع نقطتين ليفوز في المباراة ٧١ ـ ٦٥ (الشوط الاول ٣٣ ـ ٣٤).

اما المباراة الثالثة بين بيت مري والانطونية بعبدا فكانت الاقوى من حيث المستوى الفني . ورغم السيطرة الظاهرة من الاول في معظم فترات الشوطين ، اظهر اعضاء فريق الانطونية بعض اللمحات الفنية الافرادية في غياب التجانس بعد ضمه عناصر جديدة الى صفوفه ، ولكنهم لم يتمكنوا من الصمود امام عمالقة بيت مري الذين تألقوا وضربوا الرقم القياسي في نقاط المباريات امس وفازوا ١١١ ـ ٨١ (الشوط الاول ٥٨ ـ ٤٢).

□ حكايات البعثة اللبنانية الى اولمبياد لوس انجلوس لا تزال تروى باسلوب يدعو الى الغثيان والرثاء. فبعد موضوع العقاقير المنشطة وعدم اشتراك الرباعين في المسابقة ورفض ادارة البعثة حضور جلسة التحقيق مع الرباع طرحه، نشرت اللجنة المنظمة لالعاب لوس انجلوس لائحة بوظائف البعثة اللبنانية في الاولمبياد فظهرت سيدة مجهولة كادارية لالعاب القوى وتحول رئيس اتحاد الى ميكانيكي وامين سر اتحاد الى مدلك.. وحكايات اخرى نحجم عن نشرها حتى لا نتهم «بالاساءة» الى سمعة الذين سافروا «لتمثيل» لبنان!

□ متفرج نشر عرض لاحد حكام كرة القدم خلال مباراة ودية فما كان من الحكم الا ان اتجه صوب اللاعب فلابه عن طريق الضرب المبرح ثم عاد الى قيادة المباراة باسلوب ولا احلى...

□ عدنان حمود يمضي اجازته الان في اليونان وعلى ان يعود قبل بدء دورة الاضحى في مطلع ايلول المقبل.

□ فريق الراسينغ نقل تمارينه الى ملعب علو مخايل المدور.

□ الحكم الاتحادي زهير المصري يواصل التمارين للمحافظة على لياقته البدنية المرتفعة.

□ البعثات الرياضية التي تشكل «لتمثيل» لبنان باتت من الكثرة بحيث يطرح السؤال: من يراقب هؤلاء وكيف يسمح لهم بهذا التمثيل على الوطن... فبعد اولمبياد لوس انجلوس سافرت بعثة جديدة الى «اولمبياد» موسكو.. والبحث جار عن «اولمبياد» آخر ودورة اخرى للسفر باسم «التمثيل»!

□ جورج مهنا ما كاد يتعافى من العمليات الجراحية ويعود الى منزله حتى اصيب بنكسة جديدة وفرض عليه لاجراء عملية في ساقه لنزع شظية لا تزال داخل فخذه. سلامتك يا جورج.

□ تتابع اعتبارا من الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين دورة نادي العمل بكفيا بكرة السلة حيث تلعب آنسات العمل مع آنسات بيت الشعار ثم شبان الانطونية مع بيت شباب فالعمل مع التضامن.

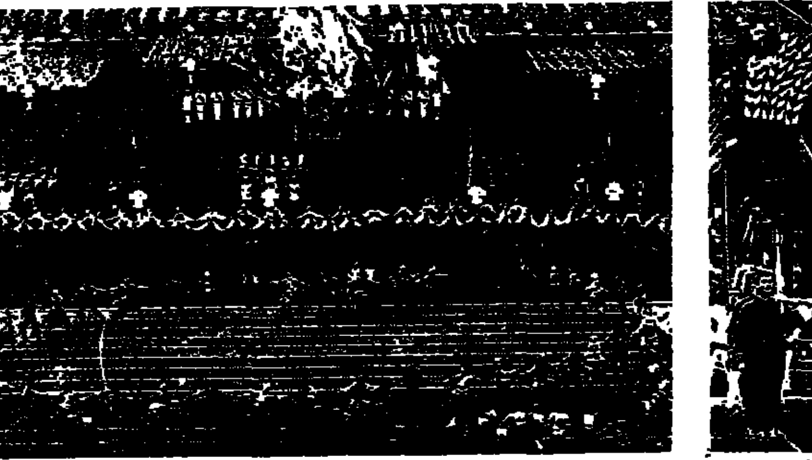
□ بدأ مدرب نادي النجمة سمير العدو يخضع الفريق لمباريات اختبارية مع فرق من الصف الثاني للوقوف على مؤهلات اللاعبين ولاختبار الفريق الاساسي الذي سيدافع عن الوان النجمة في الموسم المقبل. ويتردد بان فريق النجمة سيشارك بدورة الاضحى التي سينظمها نادي الصفاء في مطلع الشهر المقبل.

□ تجري مفاوضات بعيدا عن الاضواء بين ناديين لنقل لاعب معروف يلعب في خط الظهر من منطقة الى اخرى.

تقارب بين أرقام الاولمبياد وأرقام دورة الصداقة في موسكو



■ شعار دورة الصداقة في ملعب لينين بموسكو ■



■ مشهد من حفلة الافتتاح ■ (راديو ـ اب.)

اقيمت امس عدة سباقات عدو في موسكو في مسابقات العاب القوى للرجال ضمن دورة العاب الصداقة دون ان يتمكن اي عداء من تحقيق اي من الارقام التي شهدها اولمبياد لوس انجلوس. وذلك بعكس مسابقات الميدان التي اقيمت امس.

وشهد سباق ٨٠٠ متر عدوا للرجال تقاربا بين البطل الاولمبي السابق الكوبي البرتو خوانتورينا والبولندي بيزارد اوستروفسكي حيث قطعا المسافة في زمن قدره ١،٤٥،٦٨ دقيقة. وكان جواكيم كروز البرازيلي قد حقق رقما قياسيا اولمبيا في لوس انجلوس قدره ١،٤٣،٠٠ دقيقة.

وفي سباق ١،٥٠٠ عدو فاز اندريس بوس الالماني الشرقي في زمن قدره ٣،٣٦،٦٥ دقيقة وهو اقل من الزمن الذي حققه في لوس انجلوس سباستيان كو الانكليزي الذي فاز مرتين في الدورات الاولمبية وهو ٣،٣٢،٥٣ دقيقة.

وفي سباق ٢٠٠ متر احتل الاتحاد السوفياتي المركزين الاول والثاني حيث تصدر فلاديمير موراقيف السباق بزمن قدره ٢٠،٣٤ ثانية. وكان كارل لويس الاميركي قد حقق زمنا قدره ١٩،٨٠ ثانية في اولمبياد لوس انجلوس.

وفي سباق ٤٠٠ متر حواجز جاء الكسندر يلسيليف السوفياتي في المركز الاول بزمن قدره ٤٨،٦٣ ثانية في حين حقق ادوين موزيس الاميركي في اولمبياد لوس انجلوس رقما قياسيا قدره ٤٧،٧٥ ثانية .

ولم يتمكن جيورجي بلكوس المجرى ايضا من تحقيق الرقم الذي تم انجازه في لوس انجلوس في سباق ١١٠امتار حواجز وهو ١٣،٢٠ ثانية لروجر كنجدم الاميركي حيث قطع المسافة في ١٣،٥٢ ثانية.

ولكن في الوثب الثلاثي حقق اوليج بروتسكو السوفياتي مسافة قدرها ١٧،٤٦مترا وهي كانت تكفيه للحصول على ميدالية ذهبية في لوس انجلوس.

كما تفوق مواطنه الكسندر ياكوفليف والبلغاري كريستو فاركوف اللذين جاءا في المركز الثاني والثالث برقمين يبلغان ١٧،٤١ مترا و١٧،٢٩ مترا على التوالي على ال جوينر الاميركي الفائز في لوس انجلوس بالميدالية الذهبية بمسافة قدرها ١٧،٢٦ مترا.

في سباق الماراتون للرجال سجلت النتائج التالية:

فاز العداء الاثيوبي نيدي ديريز مسجلا المسافة بساعتين ١٠ دقائق و٣١ ثانية.

وفي سباق البدل ٤ × ٤٠٠ فاز العداؤون السوفيات: ـ سيرجي لوفاتشيف، بيفجيني لومتيف، والكسندر كوروتشكين، وفيكتور ماركن مسجلين المسافة بـ ٣ و١٦ ثانية.

وفي سباق الـ ٥ الاف متر فاز العداء البلغاري مسجلا ١٣ دقيقة ٢٦ ثانية و٣٥ عشرا.

وفي براغ، وفي العاب القوى ـ للنساء سجلت النتائج التالية:

في سباق البدل ٤×٤٠٠ فازت العداءات السوفياتيات ايرينا بلسكاكوف ايرينا مازاروفا ماري بينيجينا، واولغا فلاديكا بـ ٣ دقائق و١٩ ثانية و١٢ عشرا.

وفي براغ سجلت الارقام التالية لسباق ١٥٠٠ متر:

فازت السوفياتية ديزوا رالدوحينا مسجلة المسافة بـ ٣ دقائق و٥٦ ثانية و٦٣ عشرا.

وفي سباق البدل فازت العداءات البلغاريات بيبا بلبلوف، انليا نونيفا، من ديزدا جيورجيفا، وليليان ايفانوفا ٦٢،٤٢ دقيقة.

نافراتيلوفا وشرايفر في نهائي بطولة ماهوا وماكنرو وغيرولايتس على بطولة تورنتو



■ جون ملكنرو ■

حققت اللاعبتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر انتصارات سهلة امس ووصلتا الى نهائي مسابقة ماهوا لتنس السيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ١٥٠،٠٠٠ دولار .

ولم تستغرق نافراتيلوفا ٢٧ عاما سوى ٥٥ دقيقة فقط في هزيمة بام كاسال الاميركية والمرشحة الثالثة عشرة للفوز بالبطولة ٢/٦ و ٣/٦ . وهذه هي رابع مباراة تلعبها نافراتيلوفا هذا الاسبوع وتستغرق اقل من الساعة .

اما شرايفر المرشحة الثانية فقد هزمت زميلتها الاميركية زينا غاريسون رابعة المرشحات ١/٦ و ١/٦ في مباراة استغرقت ٤٤ دقيقة فحسب .

وتلعب نافراتيلوفا وشرايفر في مسابقة الزوجي معا . وقد فازتا في الدور قبل النهائي عن بطولة الزوجي على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا وباربرة بوتر الاميركية ١/٦ و ٦/٧ .

ماكنرو وغيرولايتس يتقدمان الى نهائي بطولة تورونتو

وصعد لاعبا التنس جون ملكنرو وفيتاس غيرولايتس امس الى الدور النهائي من بطولة الجائزة الكبرى للتنس في تورونتو والتي يبلغ مجموع جوائزها ٣٠٠،٠٠٠ دولار .

فقد تغلب ملكنرو على جيمي كونورز ٦/٢ و٦/٢ و٦/٣ في حين تغلب غيرولايتس على كيفن كارين من جنوب افريقيا ٦/٤ و ٦/٧ و ٦/٧ .

وقد اضطر كل من الاثنين الى لعب مجموعة ثالثة بعد ان خسر مجموعة .

وهذا هو سابع فوز على التوالي لملكنرو على كونورز . ويبلغ سجل ملكنرو في عام ١٩٨٤ الفوز في ٥٨ مباراة وهزيمة واحدة .



■ مارتينا نافراتيلوفا ■

دورة برمانا لكرة المضرب



■ فاديا ابو حسون ■

مع دخول مباريات دورة برمانا السنوية ٤٨ لكرة المضرب على جوائز سجائر ميريت وقيمتها ٦٠ الف ليرة لبنانية الادوار قبل النهائية في معظم الفئات ، ما تزال فئة الفردي رجال تستأثر باهتمام هواة اللعبة الذين يحضرون بكثافة للتمتع بالمستويات الرفيعة لفنون اللعبة ويراقبون عن كثب المنافسة التي تجري بروح رياضية عالية منذ مطلع الشهر الحالي للوصول الى محطة البطولة الاخيرة في ٢٦ الجاري .

اللائحة النهائية لدور ٣٢ عند الفردي رجال للانتقال الى دور ١٦ كثر فيها التقليد لاخذ بعض المتأهلين مراكز المصنفين مما يدل على تقدم مستوى اللعبة بعد فوز جهاد ناصر على رالف طويل واقصاء لبيب السيد بواسطة ميشال فيليبيدس وتسجيل المفاجأة الكبرى بابعاد كريم خوري بعد خسارته امام بشارة ابو رحال وفوز ربيع باز على رقم ١٠ في لبنان طوني رزق بعد مجموعتين نظيفتين وقد تأهل الى الدور ربع نهائي في هذه الفئة علي توبه وايلي ابو خير الذي لعب مباراة مميزة واقصى نهاد شقير . كما تأهل في هذا الدور منجد ابو حسون وخضر عيسى .

اما في فئة المزدوج رجال فكانت مباراة عطيه وعيسى ورزق والسيد الافضل من حيث المستوى الفني وقد انتقل الاولان الى الدور ربع نهائي مع توبه وعيسى وابو خير وصوايا فيليبيدس وبشارة وصباح وربيع وباز .

تبقى فئة الفردي سيدات التي اصبحت في مرحلتها النصف نهائية المتأهلات التقليديات مايا حجار ليليان عياش ، جيهان ناصر ، مع انتظار ما يمكن ان يحصل من مفاجآت بعد تألق البطلات الصاعدات سوزان السيد ناهيا ابو خليل ، فاديا ابو حسون ، جلبي صوايا وجويل نجار .

اسبوع حاسم ستشهده ملاعب برمانا حيث ستختتم افضل دورة محلية سيتقرر من خلالها من هم ابطال عام ١٩٨٤ . وسجلت النتائج الفنية:

فردي سيدات: فاديا ابو حسون على ندى صادر ٦/٠ ، ٦/٠ . مايا حجار على اقلين خوري ٦/٠ ، ٦/٢ . سوزان السيد على امال ملاح ٦/١ ، ٦/٢ .

زوجي مختلط: عياش وعيسى على سبليني وهوا ٦/٢ ، ٦/٢ .

فردي رجال: ربيع باز على طوني رزق ٦/٢ ، ٦/١ ميشال فيليبيدس على لبيب السيد ٦/٤ ، ٧/٥ . علي توبه على صلاح سكاف ٦/٠ ، ٦/٢ . ايلي ابو خير على نزيه ابو حسون ٦/٠ ، ٦/٢ . منجد ابو حسون على جيهان نصار ٦/١ ، ٦/٢ خضر عيسى على ميشال . فيليبيدس ٦/١ ، ٦/٢ .

زوجي رجال: عيسى وعطيه على رزق والسيد ٦/٣ ، ٦/٤ .

فوز الحدث على فرن الشباك بالكرة

على ملعب بلدية الحدث فاز امس الاحد وديا بكرة القدم منتخب اندية الحدث على منتخب شباب فرن الشباك ٥ ـ ٤ .

نظام جديد لاحتساب النقاط في مسابقات العشاري

اعلن اتحاد العاب القوى الدولي للهواة انه سيتم تطبيق نظام جديد لاحتساب النقاط في مسابقات العشاري اعتبارا من اول نيسان المقبل .

وقال السيد جون هولت سكرتير الاتحاد ان صاحب الرقم العالمي الاول بمقتضى النظام الجديد سيكون اللاعب الذي يحقق افضل اداء يسجل بين الاول من نيسان و ٣١ كانون الاول .

وقال ان الاتحاد يعيد تقييم جداول النقاط كلما دعت الضرورة لمسايرة التطور في اداء الرياضيين في مسابقات العشاري .

واضاف قوله : ان الاداء في بعض المسابقات وخاصة الوثب العالي والقفز بالزانة الان يتطور بمعدلات بالنسبة الى المسابقات الاخرى .

فريق النجمة افتتح موسمه وهزم الحكمة الطرابلسي ٧ ـ ٠

كتب احمد رمال :

افتتح فريق النجمة موسمه بكرة القدم عندما قابل بعد ظهر امس على ملعب الشبيبة فريق الحكمة الطرابلسي وهزمه بسبعة اهداف نظيفة رغم ان الشوط الاول انتهى ١ ـ صفر فقط .

مجزرة الاهداف بدأت في الدقيقة التاسعة من الشوط الاول عندما سجل حسن شاتيلا الاصابة الاولى بكرة لعبها من خارج المربع الكبير اخطأ حارس الحكمة في توقيتها فدخلت المرمى.

وخلال الشوط الاول اضاع فريق النجمة عدة اصابات محققة ابرزها ضربة جزاء بنالتي في الدقيقة ١٢ سددها حسن عبود لتصطدم بالعارضة وتخرج في الاوت عن خط مرماه .

وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني سدد حسن شاتيلا كرة صاروخية على يمين الحارس في الزاوية البعيدة مسجلا الهدف الثاني للنجمة .

وفي الدقيقة ١٨ وبعد لعبة ون ـ تو بين عبود وشاتيلا وتوزيعة طويلة لمحمد زيتون يحرز منها الهدف الثالث .

وفي الدقيقة ٣٣ ينفرد حسن شاتيلا ويسدد كرة تصطدم بصدر حارس المرمى وتعود اليه فيلعبها بكعب حذائه الى حسن عبود الذي يودعها داخل الشباك محرزا الهدف الرابع .

وفي الدقيقة ٣٧ سجل حسن شاتيلا الهدف الخامس من خارج المربع الكبير بعدما سدد بقوة لتصطدم الكرة بالارض وتقفز الى الشباك .

وبعد مجهود فردي في الدقيقة ٤٣ ينفرد محمد الملا بالحارس ويسجل الهدف السادس للنجمة .

وقبل انتهاء المباراة بدقيقة هجمة من الجهة اليمنى لخالد بهلوان فيسدد بقوة يصدها الحارس فيتابعها محمود حمود داخل الشباك وتنتهي بعدها المباراة بفوز النجمة ٧ ـ صفر .

□ مثل النجمة :

مصطفى زبيب (حسن فقيه) جهاد جابر ، حسن زيتون ، خالد بهلوان ، محمد دياب ، حسن عبود ، هيثم الابرش (محمد زيتون) محمود حمود ، يوسف عيتاني (زياد عيتاني) حسن شاتيلا ، بلال حريب (محمد الملا).

□ مثل الحكمة الطرابلسي :

حليم خوزا ، بسلم كنج ، جمال الشيخ ، جمال عرفي ، سعد الله دبليز ، توفيق خوجا ، فوزي الشيخ ، عز الدين عز الدين (محمد عز الدين) ، ناصر مقصود (شوقي رفاعي) سمير السيد ، عدنان حمادة .

سباق مارلبورو رالي للسرعة

نظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة يومي السبت والاحد لاول مرة في لبنان سباق مارلبورو رالي للسرعة للسيارات ومسافته ٤٠٠ كلم في منطقة كسروان جرودا وساحلا في نطاق طرق وعرة وصعبة وسهلة وكانت نقطة الانطلاق والوصول في مقر النادي في الكسليك وهذا السباق داخل في عداد بطولة لبنان للسيارات لعام ١٩٨٤ .

اعطى اشارة الانطلاق لاول سيارة السيد بيار مشقة عضو اللجنة الادارية للنادي في حضور جمهور غفير وكذلك استقبل اول سيارة عند الوصول بهتاف الجماهير الحاشدة اشترك في السباق ١٧ سيارة وصل منهم ٧ وهنا النتائج الفنية:

١ ـ سمير حمصي وجورج مغني على سيارة ايزوسو ـ تروبير الوقت ٣ ساعات ٤٧ دقيقة ٣٢ ثانية .

٢ ـ سمير غانم وجان توما على سيارة داتسون ١٦٠٠ الوقت ٣ر٥٣ر٥٩ .

٣ ـ سيريل طراد وايلي ماغر على سيارة فيات ١٢٥ الوقت ٤ر٣ر٤ .

٤ ـ ناجي حنينه وجورج قاصاف على رينو ١٨ ج . ت . اكس الوقت ٤ر١٤ر٥٤ .

٥ ـ ماريو بستاني ونيلا كاريللوس على تويوتا لاند الوقت ٤ر٢٣ر٣٦ .

٦ ـ سرج شوبوريان ودانيال عبود على بيجو ٤٠٥ الوقت ٥ر٤٩ر٥٠ .

٧ ـ ميشال عرمان وبيار حنينه على الفا سود الوقت ٦ر٧ر٣٧ .

اشرف على السباق اللجنة الفنية المؤلفة من السادة: جان كلود صامي ، روبير صامي ، اندره صامي ، ميشال غصن ، ميشال مهنا ، سليم عماطوري ، ميشال بستاني ، عامر بركات وجيمي بركات . ولم تتلق اللجنة المنظمة اي اعتراض على السباق من جميع المشتركين .

وبما ان هذا السباق يدخل في نطاق بطولة لبنان للسيارات تعقد اللجنة الفنية في النادي اللبناني للسيارات والسياحة المسؤولة على الترتيب الفني للبطولة جلسة ظهر يوم الثلاثاء وذلك لاعداد لائحة الترتيب العام للبطولة .



■ سمير حمصي ■

وجهة نظر

ثلاثيات

● اللعب في الخارج

تقصد رومانيا يوم ٢٨ الجاري بعثة مشتركة من لاعبي النجمة والراسينغ، بطريق الجو، لتلعب سلسلة مباريات مع بعض فرقها، وهذا التعاون بين الناديين لم يكن الاول بينهما، بل سبقته خطوة اخرى لكن الى القارة الافريقية. ولا شك في ان مثل هذا التآخي بين الاندية يعتبر ضرورة يتطلبها الظرف الحالي، وما كانت عليه الاجواء الامنية التي حالت دون التزاور الرياضي بين فرق العاصمة وبالتالي عدم القيام بأية مباراة مثيرة بين فرق المقدمة خلال موسم ٨٣ ـ ١٩٨٤ .

ويوم ٢٩ الجاري ، تقوم بعثة نادي الشبيبة المزرعة، بزيارة الاتحاد السوفياتي بدعوة من اتحاد اللعبة لمقابلة بعض الفرق السوفياتية في عدة جمهوريات .

ومما لا شك فيه، ان لمثل هذه الزيارات فوائد كثيرة على صعيد الفرق لانها تعطي لاعبيها فرصة الاحتكاك مع فرق اعلى مستوى منها او في ادنى الاحتمالات في مستواها. وهذه المباريات هي اختبار للاعبين اللبنانيين اذا عرفوا كيفية الافادة منها، وظلوا على انضباطهم وخضوعهم لبرنامج عملي ينظم لهم .

اما اذا كانت الزيارة للترويح عن النفس، وبالتالي عدم الانضباط والفلتان فان الفائدة تضيع ولن تكون الكرة التي يعرفها وسيلة للتعرف على الكرة الشرقية .

نتمنى للبعثتين رحلة موفقة تحت مظلة الانضباط !

● شروط الاعتراض

نصت المادة ١٥ من قانون بطولة لبنان لكرة القدم ما يلي :

« ان الاعتراض على مباراة ما فنيا كان ام اداريا يجب ان يكون خطيا وممهورا بخاتم الجمعية الرسمي وموقعا من الرئيس وامين السر ويجب ايصاله الى مكتب الاتحاد خلال ٢٤ ساعة من موعد انتهاء المباراة مصحوبا بمبلغ ١٠ ل.ل. تعاد في حال الاخذ بالاعتراض وترسل اعتراضات اندية المناطق بواسطة لجنة المنطقة» .

ـ كل اعتراض لا تتوفر فيه الشروط المذكورة يهمل ولا ينظر اليه .

هذه هي شروط الاعتراض على نتيجة مباراة ما لحظها المشترع في صلب قانون البطولة، وذلك لحفظ حقوق الاندية في حال رأت موجبا للاعتراض .

كما وان النظام المذكور لحظ ايضا لكل فريق الحق في تسجيل اعتراضه على ورقة الحكم مسبقا. لكن هذا لا يعفي النادي من تطبيق المادة ١٥ من قانون بطولة لبنان التي تحدد ٢٤ ساعة للنادي ليقدم اعتراضه بصورة قانونية على مخالفة ما وجد انها تقيده اقدم عليها الفريق الاخر .

لكن ان يعترض شفهيا او بواسطة ما، وبعد مرور فترة من الزمن فهذا ما يتناقض مع المادة المذكورة. وبالتالي منعت ايا كان مهما تكن صفته ان يتقدم بشكوى عن الغير .

لكن مع الاسف ان هذا ما يجري، في مناسبات طارئة . ويصبح صاحب الاهلية بالشكوى راضيا بالواقع، وغيره ينتحل صفة الادعاء مكانه ...

فهل يجوز هذا الموقف ؟ وهل هو قانوني ايضا ؟

مجرد تساؤل !

● متى عرف السبب ؟

تساءل الكثيرون من العاملين في حقل اللعبة الشعبية عن سبب زيارة الامين العام لاتحاد الكرة الى كندا بعد ان ترك لوس انجلوس قبل نهاية الالعاب الاولمبية بعد ايام، بالوقت الذي يتطلب وجوده في لبنان لتصريف الاعمال الكثيرة التي تراكمت خلال غيابه الطويل منذ الاول من تموز الماضي .

وقد علمنا ان السبب الحقيقي وراء وجود الامين العام في كندا هو لدعوة تلقاها من نادي الهومنتمان في البلد المذكور للاطلاع على احواله عن كثب واجراء اتصالات مع مسؤوليه لتنظيم تعاون مشترك بين لبنان وكندا لزيارات متبادلة بين الهومنتمان في كل منهما، على غرار الزيارة التي جرت مع كل من فرنسا ولوس انجلوس في العامين الماضيين .

وهكذا لا يترك الامين العام فرصة تمر الا ويعمل على افادة نادي الهومنتمان منها .

جهد مشكور نتمنى لو يعمل به بعض مسؤولي الاندية اللبنانية !

جميل شلالي



اقامة دورة العاب الكومنولث عام ١٩٩٠ في اوكلاند

حصلت اوكلاند بنيوزيلندا على الحق في اقامة دورة العاب الكومنولث لعام ١٩٩٠ في حين تعرضت انجلترا لانتقادات في اجتماع الجمعية العامة لاتحاد العاب الكومنولث .

وتعتبر الدول التي لها صلات رياضية بجنوب افريقيا معرضة للاستبعاد عن دورة العاب الكومنولث ما لم تلتزم بالقوانين التي تحكم سلوك الدول الاعضاء والصادرة عام ١٩٨٢ .

واعتبرت الجمعية العامة ان مجلس العاب الكومنولث الانكليزي التزم بتلك القوانين بادانته في الشهر الماضي جولة فريق الركبي الانكليزي في جنوب افريقيا .

ولكن الدول التي حضرت الاجتماع وعددها ٣٣ دولة اعتبرت ان السلطات الانكليزية لم يصدر عنها رد فعل سريع بشكل كاف وسجلت « استياءها لعدم اتخاذ اجراء سريع ».

افتتاح المهرجان الرياضي لتجمع اندية

افتتح مساء امس المهرجان الرياضي لتجمع اندية العاصفة ـ الاباء ـ السبورتنغ (بقنايا جل الديب) بمباراة في كرة السلة بين السبورتنغ وبقنايا وديك المحدي (درجة ثانية).

فاز في المباراة السبورتنغ ٥٨ نقطة مقابل ٤٨ (الشوط الاول ٣٠ ـ ٢٤)

وفي مباراة الكرة الطائرة فاز العمل بكفيا على العاصفة ـ جل الديب (درجة اولى) بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

وفي مباراة القدامى فاز فريق كنعان على الصخرة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

وصباح امس اقيم سباق الضاحية في فئة ١٠٠٠ متر صغار جاء طارق صوايا (الاباء) اولا وشربل انطون (الشبيبة ـ ديك المحدي) ثانيا وبول ابو جودة (الاباء) ثالثا .

في فئة الوسط ٣٠٠٠ متر جاء بيار ابو رميا (السبورتنغ) اولا ومرسلينو طوبيا (الشلوية) ثانيا وباسكال عبد الله (الشبيبة ـ ديك المحدي) ثالثا .

وفي فئة الكبار ٣٠٠٠ متر جاء نبيل نادر (العاصفة ـ بقنايا) اولا ووديع عبد النور (الصليب الاحمر ـ الفرقة الناشطة) ثانيا

اشرف على السباق المدرب نزيه الشمالي وقاد مباراة الكرة الطائرة الحكم جورج سلوم والحكم المساعد توفيق بولري . وقاد مباراة كرة السلة الحكم ايلي نجم .

هوليوود جديدة في المكسيك



■ المخرج جون هوستون يدلي بتعليماته الى الممثل البرت فيني الخاصة بفيلم «تحت البركان» ■

سيرنافاكا (مكسيكو) (ا ب) ـ من كارل مانينغ:

يقول خوان خوسيه بيريز بانديلا ان المنطقة المحيطة ببلدة سيرنافاكا ذات الربيع الدائم توفر للمنتجين السينمائيين كل ما يتطلبونه لانتاج افلامهم بنفقات قليلة.

ويضيف: اليوم الذي لا تشرق فيه الشمس على هذه المنطقة يتم التوقف عن التقاط الصور.

ويرئس بانديلا هيئة الانتاج السينمائي في ولاية مورلوس منذ تاسيسها عام ١٩٨٣. ويقول: اذا سالت احد المواطنين في سيرنافاكا متى لم تشرق الشمس في المنطقة فانه ينتظر قليلا في محاولة للتذكر، متى حجبت الشمس وهذا يعني انها تشرق باستمرار.

ونتيجة للطقس الربيعي الذي اشتهرت به سيرنافاكا وضاحيتها كانت تعتبر منذ عام ٨٠٠ بعد المسيح منتجعا للاستراحة فقد قطنها العديد من الزنوج الهنود.

وفي العصر الحديث وخلال الخمسينات ونظرا للادغال المحيطة بالمنطقة كانت ملجأ للمنفيين من الولايات المتحدة.

ويتابع بانديلا قائلا في مقابلة اجرتها معه «اسوشيتد برس»: لم يعد الطقس في كاليفورنيا يساعد كثيرا على الانتاج السينمائي بسبب تلوث البيئة فيها. ويصف بانديلا هيئة الانتاج السينمائي المكسيكية بانها تشبه كثيرا شبكات الانتاج السينمائية والتلفزيونية في الولايات المتحدة. وفي المكسيك توجد هيئة حكومية للانتاج السينمائي يلجأ اليها الكثيرون من منتجي افلام المسلسلات التلفزيونية الاميركية.

ويضيف ان السماء فوق منطقة سيرنافاكا زرقاء صافية. وقد تم تشييد عدة استوديوهات لتصوير المشاهد السينمائية فيها. كما يعكف المسؤول على بناء معهد لتعليم التمثيل لكل من يجد في نفسه الكفاءة لان يصبح ممثلا من الجنسين.

ويقول ان الخلفيات المحيطة بالمنطقة تساعد المخرجين على التقاط المشاهد التي يرغبون في التقاطها. والجبال والتلال والانهر والبحيرات وحتى الصحارى كلها متوفرة وبصورة طبيعية.

ويضيف: نامل خلال السنوات المقبلة بان تصبح هذه المنطقة هوليوود الثانية. بحيث نتمكن من منافسة الانتاج السينمائي والتلفزيوني عبر الحدود.

ويذكر انه بين كانون الثاني واذار الماضي تم انتاج ثمانية افلام سينمائية وتلفزيونية. وخلال شهر نيسان الماضي تم انتاج خمسة افلام. وقبل ان يتم تاسيس هيئة الانتاج السينمائية التي يرئسها بانديلا تم اخراج خمسة افلام فقط خلال عام ١٩٨٢. ويقول: امل بان يتم انتاج ٢٥ فيلما على الاقل خلال عام ١٩٨٤.

يا نساء العالم اليكن بالكالسيوم

قال علماء ان النساء في الولايات المتحدة يستهلكن اقل من نصف كمية الكالسيوم التي يحتجن اليها لتعويض خسارة العظام بسبب كبر السن، وهي حالة تصيب حوالي ٢٠ مليون اميركي.

وقال الدكتور ريتشارد ريفلين رئيس قسم التغذية في مستشفى نيويورك ان كل امراة يجب ان تستهلك ما يتراوح بين ١.٢٠٠ و١.٤٠٠ مليغرام في اليوم. وهي تقارب الكمية الموجودة في ربع غالون من الحليب. وقال ان معدل ما تاخذه المراة يوميا يتراوح بين ٤٥٠ و٥٥٠ مليجراما.

واضاف يقول ان هذا قد يؤدي الى ضعف في العمود الفقري والى استدارة الكتفين.

ومضى قائلا ان الحالة اكثر شيوعا بين النساء وتزداد سوءا بعد توقف الطمث بسبب التغيرات في الهرمونات.

وقال ان نقص التمرينات والتدخين والكحول تساعد في حدوث هذه الحالة.

وقال الدكتور روبرت لينسي مدير البحث في مستشفى هيلين هايس في وست هافرسترو في نيويورك ان التكاليف الصحية التي يسببها المرض تصل الى اربعة مليارات دولار في العام.

واضاف يقول ان حوالى ١٠٠,٠٠٠ شخص يضطرون الى اتباع العناية الطويلة الامد بسبب كسور في الاوراك تفشل في الالتئام نتيجة لهذه الحالة.

وقال الدكتور موريس نوتيلوفيتز من جامعة فلوريدا ان الدراسات اظهرت انه مع التدريب يمكن لحوالى ٨٠ بالمئة من الاشخاص الحصول على قدر كاف من الكالسيوم عبر انظمة تغذيتهم.

المجاعة تهدد ١٠ دول افريقية

نيامي (النيجر) (ا ب) من مورت روزينبلوم

يقول بيلسيل اليسباه المدير الاقليمي للبنك الدولي انه للقضاء على كارثة الجفاف في النيجر، الذي يطال جزءا كبيرا من دول القارة الافريقية، يتوجب على زعيم عالمي اوزعيمين من العالم ان يقررا ان هذا الجفاف يعتبر تحديا للجنس البشري مثل وضع انسان في الفضاء.

ويضيف. لكن انه لا احد ينكر مثل هذا التفكير وخلال مؤتمر قمة عقد في ميامي ومقابلات اجريت في بلدة ساحل وعدة عواصم غربية وافريقية ومع خبراء غربيين اعرب جميعهم عن بعض التفاؤل بالنسبة لوضع حد لهذا الجفاف.

وحث جميع الذين اجريت مقابلات معهم على انه من الضرورة احداث تغييرات جذرية لتحقيق الهدف وهو القضاء على الجفاف.

والعمل الملح الواجب البدء به هو اطعام ضحايا الجوع الناجم عن الجفاف. ويقول المدير الاقليمي للبنك الدولي. من الضرورة ايضا التنقيب عن مصادر المياه لري الاراضي التي يفتك فيها الجفاف. فالمياه وحدها تضع حدا للمزيد من الكارثة التي تسير مزنسيىء الى اسوا وتشمل سبع دول افريقية هي: السنغال وموريتانيا وغامبيا ومالي وفولتا العليا والنيجر وتشاد وكيب فيردي.

ويقول عباس قادر رئيس بلدية تيمبوكتو في جمهورية مالي: ربما اذا جرفت الرياح الرمال فجاة الى شمال اوروبا يجد زعماء العالم الحل لمشكلة الجفاف. وكثيرون هم الذين يشاركون قادر وجهة نظره.

ويقول موظف رفيع المستوى في برنامج التنمية التابع للامم المتحدة: اعطني صورة لطفل جائع تحضنه امه بين ذراعيها استطيع ان اجمع ملياري دولار للقضاء على المجاعة والجفاف في القارة الافريقية ويستدرج قائلا: من اجل التنمية.. لننس ذلك.

ويذكر انه من اصل ١٢ مليار دولار انفقت منذ عام ١٩٧٢. انفق فقط ١.٤٪ على اعادة تحريج والبيئة و١٥٪ على الزراعة وربع المبلغ انفق على مساعدات غذائية وانعاشية.

وقد تبرعت عدة دول بينها ايطاليا بمبلغ نصف مليون دولار كل عام وعلى مدار خمس سنوات، ولكن معظم هذه التبرعات كانت مشروطة وغارقة في فلسفات لا تسمن من جوع.

ويقول عالم اوروبي خبير في شؤون الجفاف في افريقيا: الاساليب العلمية الحديثة موجودة حيث يكمن الجفاف الا ان السياسة في كل دولة افريقية تحول دون تطبيقها. فكل عالم يقدم برنامجه ولكن لا احد يستمع الى احد. ومحاولات مضحكة جرت ثم جرى التخلي عنها. الا ان ما نحتاج اليه هو تطبيق الاساليب العلمية عمليا.

وانحباس الامطار في اكثر من دولة افريقية يعتبر من الاسباب المباشرة للجفاف. ويقول بيرتن بورنا مدير مكتب ساهل التابع للامم المتحدة: كل المحاولات لا طائل تحتها ما لم تتامن المياه.

وكانت محاولات قد جرت خلال السبعينات في شمال مالي للقضاء على الجفاف الا انها باءت بالفشل. ومن بين هذه المحاولات المحاولة التي قام بها مهندس فرنسي الذي ركز مضخة تعمل بالطاقة الكهربائية المستمدة من الشمس وركزها على جهاز تنقيب غرس في باطن الارض، ولكن المضخة لم تضخ نقطة ماء واحدة. ولو تمكن من ضخ الماء لتمكن من ارواء ٦٠٠ فدان من الارض.

وحاول مرة ثانية استخدام مضخة تعمل على الديزل وركزها على ضفاف نهر الا ان المياه فيه كانت ضحلة ونادرة فيه. وفشلت المحاولة الثانية.

وشحنت الولايات المتحدة الى مالي ٥٠٠ مضخة للمياه ولكنها لم تكن جيدة الصنع. ووزعت السلطات في مالي نصفها على اصدقائها واقربائها. ويقول اتحاد الرسميين في الادارة الاميركية ان بعض هذه المضخات قد كسر اضافة الى انه توجد قطع غيار لها.

ويقول خبير زراعي في الادارة الاميركية ان حكومات الدول الغربية تريد نتائج لمحاولاتها في غضون ثمانية عشر شهرا ولكن في مالي وغيرها من الدول الافريقية الرازحة تحت نير الجفاف لا يمكن لمثل هذه المحاولات ان تحقق النجاح خلال ثمانية عشر شهرا.

ويقول رسميون اميركيون انه تم انفاق مليون دولار في النيجر ثمنا لبطاقات بالطائرة خلال عام ١٩٨٣ لخبراء سافروا الى تلك الدول الافريقية لمعالجة مشكلة الجفاف فيها.

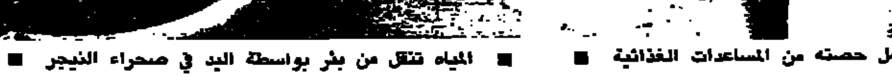
ويقول رسميون غربيون ان برنامج المساعدة للدول التي تشكو من الجفاف محدود. وتقول الحكومات الغربية التي تقدم المساعدات المادية ان عدم انفاق المساعدات بطريقة صحيحة يحول دون احراز اي تقدم. قبض المساعدات يتبخر بسبب الفوضى في تلك الدول وبعضها الاخر يتم اختلاسه وما تبقى ينفض على مشاريع التغذية دون الاخذ بعين الاعتبار المشاريع لارواء الاراضي القاحلة.

وعندما اكد بعض مدققي الحسابات الاميركيين في مستندات تؤكد ان بعض الموريتانيين استغلوا قسما من المساعدات المالية لمصالحهم الخاصة، قال وزير الانماء الريفي محمد ولد عمار ان التحقيقات التي اجرتها الحكومة الموريتانية اظهرت ان اثنين من الخبراء الاميركيين كانوا ايضا متورطين في العملية وجرى ابعادهم عن البلاد.

ومهما قيل وسيقال عن المشاريع فالشيء الثابت ان الملايين من سكان القارة الافريقية سيواجهون قريبا خطر مجاعة حقيقية.



■ طفل افريقي يحمل حصته من المساعدات الغذائية ■



■ المياه تنقل من بئر بواسطة اليد في صحراء النيجر ■

وكان وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز قد اعلن في الثلاثين من كانون الثاني الماضي انه طلب ٩٠ مليون دولار بشكل عاجل لتنفق على شراء مواد غذائية لاطعام الجياع في ثماني عشرة دولة افريقية. واضاف: ان الولايات المتحدة تستجيب فورا لاي طلب عندما يكون هناك ناس يموتون من الجوع.

ويقول العديد من الخبراء ان المشكلة ليست في توفير المساعدات المالية والغذائية، بل المشكلة هي في توزيع هذه المساعدات بطريقة عادلة. ان البعض قد وجه انتقادات الى منظمة التغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة مؤكدين انها في اكثر من مرة غالت في متطلباتها.

ويقول فكتور رومبا، احد رسميي المكتب التابع للامم المتحدة في بلدة دوري في فولتا العليا ان اربعة ملايين طن من البطاطا مخزونة في مستودع المكتب فيما السكان على بعد ١٨٣ مترا من مكتبه يعلنون من الجوع.

ويذكر ان منظمة التغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة تحث المزارعين على زراعة البطاطا. ولكن لا احد يشتري البطاطا.

ويوافق خبراء على ان المساعدات الغذائية يجب ان تكون مؤقتة لمساعدة الحكومات على تشجيع المزارعين على بيع منتوجاتهم من البطاطا.

رأي صوما

ويقول المدير العام لمنظمة التغذية والزراعة (فاو) ادوار صوما في تصريحاته وبياناته انه يؤيد وجهة نظر هؤلاء الخبراء. وقال في مقابلة اجريت معه مؤخرا: ان التجارة تدر على اصحابها ربحا ٥٠ مرة اكثر من المساعدات. وان اصغر مزارع يعرف افضل من اي وزير في اية دولة نامية كيف ينتج اكثر واكثر. وان ما يفتقر اليه هو الوسائل المالية القروض والسماد الكيمائي والبذار والسعر الافضل.

وفي مالي دفع المتبرعون السلطات الى تغيير نظامها الاشتراكي الذي تنتهجه منذ عقود من السنين، هذا النظام الذي يرغم المزارعين على بيع منتوجاتهم الى الدولة باسعار مخفضة. في حين تبيع حكومات تلك الدول المساعدات الغذائية لاستثمار ثمنها في تحقيق الاستقرار في دولها.

وجدير بالذكر ان هناك عدة هيئات ومنظمات، اضافة الى منظمة التغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة والتبرعات من عواصم الدول الغربية تشترك في تقديم المساعدات الغذائية والطبية الى الدول الافريقية التي تعاني من الجفاف منها هيئة الاغاثة والعناية الكاثوليكية.

وقد شجب العقيد عبد الرحمن بديالو حاكم مقاطعة تيمبوكتو في النيجر المساعدات التي تهدف الى تغيير اساليب حياة المواطنين ويقول: نحن لا نريد الاستجداء. كل ما نريده هو مساعدتنا على تامين العمل. ليقدم لنا الذين يزورونا المساعدات بالآلات الزراعية الحديثة وليدربونا على كيفية استعمالها، ونحن نتولى الباقي.

ويصف مشروعا لزراعة الارز بالقرب من ضفاف نهر النيجر بانه «معجزة» ويضيف: ان جماعة من رجال الدين البلجيكيين استخدموا مضخات تعمل بالديزل لجر مياه النهر فيما قام اهالي تيمبوكتو بحفر الاقنية وكانت النتيجة ارواء حقول الارز ويتابع. لقد اخترت تيمبوكتو مثلا لانها مقاطعة نائية ولكي اؤكد ان المساعدات الغذائية وحدها لا تكفي ما لم يتم تدريب المزارعين على الآلات الحديثة سواء اكانت لضخ المياه او حراثة الارض.

ويقول الخبير الديني البلجيكي اوجين فانكامفورت (٥٢ سنة): لقد بدانا بالمشروع قبل تسع سنوات. وقد نجح لان الشعب ساهم في العمل معنا.

ويقول وزير الزراعة الغامبي سامبا سلباني: اية فائدة سنجنيها اذا طورنا مصادر ثروتنا ثم رحنا نصلي الى الله لكي يرسل لنا المطر.

وتقوم عدة وكالات دولية بمساعدة الاهالي في اكثر من دولة افريقية على حفر الابار وبناء السدود على ان يتم ملئها بالماء اما عن طريق الامطار اذا هطلت او نقل مياه الانهر اليها رغم انها شحيحة.

فنجان قهوة مسكوب.. مثقوب

المنامة، البحرين (أ ب) من علي محمود: يومك بالشرق الاوسط، يا ولدي مكفهر كثير الاعاصير. اما غدك فهو اكثر سوادا من الطين في قعر فنجان قهوة تقرأه عرافة سيئة النية. نصف القهوة سكبت على جلباب أبيض، فكأنه مشبع بدماء شهيد، والعرافة تبكي فتسقط دموعها في الفنجان وتثقبه. ضاعت خطوط الحظ وتعاريج المستقبل، ولم يبق الا الطين الداكن في قعر الفنجان.

لقد انتشرت عادة قراءة الفنجان بالمنطقة العربية، وزحفت على بلدان الخليج العربي حيث يحدو القوم امل في ان ينهض مجلس التعاون الخليجي ليصبح ضلوعا تحوط القلب النابض ضد تشنجات شرق البحر المتوسط واعاصير العراق وايران. والعادة، وان كانت خرافة بلا ركيزة من علم او عقل، تجتذب الكبار والصغار، العالمين والجهلاء على السواء.

دخان اسود في شمال الفنجان وشرقيه، وجمرات مطمورة تحت رماد في جنوبه. بينما الوسط يقبع قلقا في هدوء مشوب بالحذر يترقب اتقاد الجمرات. مسالك الخير في وسط الفنجان تجلت في نهضة صناعية بالسعودية واستقرار قلق في انحاء الخليج. ولكن الدروب الضيقة تتقطع وتتهشم بتفجيرات هنا ومؤامرات هناك.

قالت العرافة: «يا ولدي، اقول لك عن السرور والحبور الذي يكتنفه الهم والشرور. كلكم، في النهاية، في شرق، وان اختلفت الديار. ثورتك الاسلامية في ايران ضاعت على الطريق، وما تزال عيناك تعانق الطريق. دمك الطاهر سال انهارا على الدرب، فقد اهدره اخوك. المضايق ملغومة كماالنفوس. والياس اعتراك في المياه العميقة والضحلة فاستدرت الغريب طلبا للعون وكانك غريق يتعلق بثعبان. اراك تصافح حسادك وتناهض اخوتك. وثمة ضمير بحثك، يد تهزك من نومك لكي تصحو... فهل تفيق؟».

هتف البعض، خرافات، اباطيل، وكذبت قارئة الفنجان وان صدقت». وراح احد الحضور يصب اللوم على البن والقهوة والفنجان، وكانهم مشجب علق عليه الشرور والآثام. قال، وقد حاول ان يغير مجرى الحديث ان البن جاء من الحبشة على يد تاجر عدني اسمه جميل الدين من قرابة نيف والف عام. حمل التاجر معه شيئا من البن الى عدن، ولم يشأ ان يتذوقه. فقد كان يخشاه. ومرض جميل الدين، وكان ان تناول بعض حبوب البن ومضغها. يا للدهشة. نهض العليل واستعاد عافيته. ثم عرف اليمن البن.

انتشر البن بفضل قوافل التجارة، فوصل الى مكة المكرمة والمدينة المنورة قبل ان يغزو انحاء الشرق الاوسط، ولكن رجال الدين الذين اقلقهم مفعوله النافذ اعتبروه مسكرا فحرموه. ثم عادوا واباحوه. الى ان زحف الى تركيا في القرن السابع عشر. ثم دخل فرنسا عن طريق مرسيليا. وبريطانيا عن طريق قوارب التجارة. ومن فرنسا عرف البن طريقه الى غيانا الفرنسية البرازيل. ولكن اجود انواع البن بقي في اليمن.

في الخليج العربي تبقى القهوة المشروب الاول في الضيافة. تحمص حبات البن على الفحم، ثم تطحن، وتغلى في اناء مع الماء، وتكتسب نكهة باضافة الحب هل او قطرات من رحيق زهر البرتقال.

تقاليد القهوة متنوعة، تقدم الى علية القوم اولا ثم للشخص الاكبر سنا. وعلى الكل ان يتناول فنجانه بيده اليمنى اكثر من مرة. وعندما يكتفي يهز الفنجان علامة على الاكتفاء.

«صباحيات القهوة» وامسياتها باتت تقليدا للتجالس وتبادل الاخبار والشائعات واغتياب القريب والبعيد. ولعل اكثر انماط التجالس اثارة هو تلك الدائرة الضيقة حول العرافة. قارئة الفنجان. ومن القارئات نوع من سيدات البيوت اللائي يدعين القدرة على هتك سر الغيب وقراءة الطالع.

وفي جلسة فنجان ضاق السامعون بحديث العرافة وراحوا يجادلون في كذبها او صدقها. قالت المراة ان الفنجان دليل سلبي. وان ما به ليس باي حال قدر الانسان ومصيره. انما مصير الانسان بيده وبفكره.

العرافة سيئة النية صادقة في نبوءة النحس فقط لمن يستسلم ومن يستكين. ان افكار الانسان وارادته لا تزال كاصابع المثال تصوغ فكرة وقسمات وجهه.

كان العرب الاوائل يصنعون التاريخ ويحفرون باظافرهم سبيلهم في الصخر الجلمود. اما الجيل المعاصر. فهو يبدو اسير الفنجان والعرافة.

صينية تملك أطول شعر في العالم

قالت امس «وكالة انباء الصين الجديدة» ان امراة صينية ذات ضفائر يبلغ طولها ٢,٠٣ متر تزعم ان لديها أطول شعر في العالم.

وقد بدأت السيدة وانغ ليغوان، وهي من شمال شرق الصين، اطالة شعرها منذ اربعة عشر عاما.

بكين ـ ر

مصرع ٣ مظليين في محاولة للقيام بحركات بهلوانية

قتل ثلاثة مظليين امس الأول عندما سقطوا فوق بعضهم بعضا اثناء محاولتهم القيام بقفزة بهلوانية.

وقال شهود عيان انهم كانوا يحاولون ان يسبحوا في الجو الى الارض فوق بعضهم بعضا لكن الاخير سقط فوق مظلة الثاني وسقط الاثنان فوق الثالث.

دنفر ـ ر

تلميذان ينتحران بسبب فشلهما الدراسي

انتحر تلميذان في الخامسة عشرة من عمرهما بسبب سوء نتائجهما الدراسية.

ففي لاندشوت شمالي مدينة ميونيخ اطلقت فتاة رصاصة من مسدس ابيها على رأسها بعد ان تركت رسالة ذكرت فيها انها قررت وضع نهاية لحياتها بعد ان تيقنت من رسوبها للعام الثاني على التوالي ومن ثم باتت مهددة بالفصل من المدرسة.

والتلميذ الثاني قتل نفسه بغاز عادم سيارة ابيه للاسباب نفسها.

ميونيخ ـ ا ف ب

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦٢٦)
«الهامشي» (بلموندو يغامر بالثارة وتشويق).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «بينغو بانغو» (ادريانو شيلينتانو في كوميديا ايطالية).
٢ ـ «بلا اثر» (دراما للجميع).
٣ ـ «منحوس» (كوميديا خفيفة لبيتي ميدلر).
٤ ـ «طريق عالية الى الصين» (ماغنون قبل اربعين سنة في الصين مغامرا).

● استرال (ت: ٣٤٥٢٩٤)
١ ـ «حب لا ينتهي» (زيفيريللي يدير بروك شيلدز في قصة حب ومراهقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«غزاة غرباء» (رعب خرافي).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٤)
«لحن الادراك» (اجواء شابة مرحة).

● امبير ـ ١ ـ ٢
(الصالتان مقفلتان).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤)
«الشعلة والسهم» (برت لانكستر في مغامرة مسلية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «عميلة منتظمة هيت» (على طريقة جيمس بوند ـ بوليسي مثير).
٢ ـ «لوكر» (البيرت فيني، بادارة مايكل كريشتون).
٣ ـ «اللوم على الريو» (اثارة ومرح في الريو).
٤ ـ «جوي» (اثارة جميلة تعكس قصة واقعية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«الجانب المرح» (عرض اول ـ كوميديا اميركية مرحة).

● فاندوم (ت: ٣٣٣٢١٦)
«واحد للقلب» (كوبولا يدير ناستازيا كينسكي في قصة حب).

● كليمنصو (ت: ٣٣٦٦٤٥)
«شمال، شمال غرب» (هيتشكوك سيد الافلام التشويق).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «كلب في لعبة الكوليس» (بيار ريشار وكوميديا ضاحكة).
٢ ـ «اختيار صوفي» (ميريل ستريب بدور رائع نالت عليه الاوسكار).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«مقاتلون» (مغامرات في الفيليبين).

● لاساجيس (ت: ٣٤٦١٤٤)
(مقفلة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ «عام ٢٠١٩ بعد سقوط نيويورك» (تصور لما بعد القاء القنبلة الهيدروجينية على نيويورك ـ خرافي).
٢ ـ «عودة الفحل الاسود» (الصبي الذي اختبأ في جناح طائرة لملاقاة حصانه المسروق في الصحراء).
٣ ـ «سبارتاكوس» (كيرك دوغلاس بطل اول ثورة للعبيد).
٤ ـ «فرنسيس» (جيسيكا لانج في دور رائع عن حياة فرنسيس فارمر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«عطية مميتة» (سيدني لوميت في شريط بوليسي مثير).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩)
«احترس من الخط» (عادل امام في كوميديا لسمير سيف).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«العنزة» (من اجمل الافلام الكوميدي الفرنسي بيار ريشار).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٥ـ٣٢٩٦١٢
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المتى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التياريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٢٣٣٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم ـ رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى ـ سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال ـ آخر خط العرش	٢٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٢٣٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٢٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٢١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠٦٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٢٨
العدلية ـ الاشرفية	٢٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٢٢٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراء	٢٤٣٠٤٣	الرشيد ـ رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٢٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٢٣١٢٥٧
كك ـ جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٩ـ٣١٢٣٩٨	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٢٣٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩
مركز مار مخايل ٢٣٥٠٠٠ ـ ٢٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٧٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ ٢٨٥٧٢٥ ـ ٢٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦.
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٠ ـ ٨ ـ ٨٤

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ زينة ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ مسلسل مصري ٤.٠٠ ريمنغتون ستيل.

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ ساندي بيل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ الطبيعة ترقص ٦.٣٠ خمسة اطفال ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية ٧.٣٠ مسلسل اميركي ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ماغنم ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل.

البرنامج الثاني

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ ساندي بيل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ الطبيعة ترقص ٦.٣٠ خمسة اطفال ٧.٠٠ بنات وشاب ٧.٣٠ خلصنا بقا ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ماغنم

البرنامج الثالث

٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ زاوية الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ مسلسل فرنسي ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ دراما ١٠.٠٠ وثائقي.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) تبدو مرهقا صحيا. وتكثر من استخدام المسكنات بدون سبب.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) يتحكم في تصرفاتك عاملان اساسيان هما الفضول والتحدي.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) تتسنى لك الفرص لتحسين اوضاعك وتحقق اهدافك المبطنة.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) سوف تكون رسول سلام، ووسيط خير بين زميل لك ورؤسائك.
● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) تبدع في عملك الذي تمارسه. وطموحك كفيل بايصالك الى ما تصبو اليه نفسك.
● العذراء (٢٤ تموز ـ ٢٣ ايلول) حاول ان تنال قسطا من الراحة فانك كثير الحركة لا تهدأ ولا تكل.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) تسلح بذكائك واتبع الطريق المستقيم دون افساح في المجال للتاثير عليك.
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) لقاء يستهويك، لكنه يجلب لك حسد حبيبك. اذا لم تتحفظ وتتحسب له.
● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) امامك اعمال كثيرة، يصعب عليك حصرها. يجب ان تنشط من هذه الناحية.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) فترة سعيدة لا تعكر صفوها بالتشاؤم. كرم اخلاقك يلفت الاصدقاء.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) تقضي يوما مريحا. الانحرافات التي تشعر بها مصدرها القلق النفساني.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) تفسيرات ومشروعات تسبب المشاحنات التي لا نهاية لها.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
									٢
■									٣
		■				■		■	٤
					■				٥
	■					■			٦
		■							٧
			■						٨
					■				٩

افقيا:
١ ـ نبات قيل اذا غامت السماء اخضر من دون مطر. قوي وثيت ـ
٢ ـ اسم مطار بانكوك ـ
٣ ـ اسم مطار مراكيبو ـ
٤ ـ دولة كبرى. كثير ـ
٥ ـ اشرف على. ماركة سيارات ـ
٦ ـ يابسة. مدينة بلجيكية ـ
٧ ـ جهابذة. تعب ـ
٨ ـ نهر اوروبي. واضح ـ
٩ ـ تصرّف بخبث. ملك فارسي توج وهو في بطن امه.

عموديا:
١ ـ عوض عن. اقصاء ـ
٢ ـ مذيع في «مونت كارلو» ـ
٣ ـ رافعة. ما ظهر من الفلك ـ
٤ ـ من الالبسة. وجد او صادف ـ
٥ ـ ممثل اميركي ـ
٦ ـ خوذة ـ
٧ ـ مخترع اسكتلندي شهير. اضطرم. بئر ـ
٨ ـ تستخدم في المطابخ. ارتفاع ـ
٩ ـ هدم. كاتب فرنسي.

الحل السابق:

افقيا:
١ ـ الونرتان ـ
٢ ـ لوس انجلوس ـ
٣ ـ صكوك. اا ـ
٤ ـ يوفر. وسيط ـ
٥ ـ قس. ثابت ـ
٦ ـ بتر. مهند ـ
٧ ـ ايوان ـ
٨ ـ تلف. حمانا.
٩ ـ يورك. نفاع.

عموديا:
١ ـ الصيقباني ـ
٢ ـ لوكو ستيلو ـ
٣ ـ وسوف. روفر ـ
٤ ـ ذاكرة ـ
٥ ـ رن. امنح ـ
٦ ـ تجاوبه. من ـ
٧ ـ الاستنزاف ـ
٨ ـ نو. نا ـ
٩ ـ ساطع. ماع.

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه
الرئيس المدير العام
بسام فريحه
رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول
المدير المسؤول
ابراهيم خوري
تلفون :
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٢٣
٤٥٢٧٠٠
تصدر عن
دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٣١٨٥

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٣٤٧٩٠٠
٣٤٦٩٠١
٣٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٣٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

مونديل يشن حملة على ريغان
الجمهوريون يستعدون لاظهار وحدتهم في مؤتمر الحزب اليوم

تدفق امس اعضاء الحزب الجمهوري الاميركي الذي يتزعمه الرئيس رونالد ريغان على مدينة دالاس لاعلان وحدة الحزب واعادة ترشيح الرئيس لمدة رئاسة ثانية وبدء حملتهم الانتخابية لعام ١٩٨٤ بداية مزدهرة.

وبعد الاستعدادات التي تمخضت عن بيان قوي للحزب اليميني لمعركة انتخابات السادس من تشرين الثاني المقبل بدأ مندوبو المؤتمر في الاستعداد لافتتاح المؤتمر اليوم بمهرجانات مثيرة وحفلات باهرة في مدينة دالاس التي تعد جنة اصحاب الملايين في ولاية تكساس.

وقال السيد جون بكلي المتحدث باسم الحملة الانتخابية للرئيس ريغان ان هناك شعورا بالدفء والتفاؤل وعلى الرغم من اختلافاتنا العديدة فان هذا الحزب اسرة واحدة.

فيرارو تكافح

ويشعر الجمهوريون المعتدلون بالغضب من برنامج الحملة الانتخابية المحافظ للغاية الذي كتب للرئيس ريغان ولكن مع هذه الشكاوى فان الاجتماع الجمهوري يعد صورة معاكسة لصورة المشكلات التي يعاني منها الحزب الديمقراطي ومرشحه السيد وولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي السابق ونائبته السيدة جيرالدين فيرارو.

وقد اعلنت السيدة فيرارو التي تكافح لانهاء الخلافات الخاصة بمصادر دخل زوجها انه قد وافق تحت ضغط على الكشف عن ملفاته الضريبية في مؤتمر صحفي يعقد في واشنطن اليوم.

وقد اهتزت السيدة فيرارو ايضا لتقرير في مجلة «نيويورك» جاء فيه ان لزوجها اتصالات بعصابات المافيا.

وكان السيد مونديل نفسه قد تعرض لانتقاد لاذع من جانب رئيس بلدية مدينة اتلانتا السيد اندرو يونغ الذي يعد احد كبار مؤيديه السود الذي صرح بان طاقم الحملة الانتخابية للسيد مونديل واقع تحت سيطرة مجموعة «من الشبان البيض الذين يدعون انهم يعرفون كل شيء».

حملة مونديل

ويتخذ اليوم مونديل الذي يامل في ان تنتهي بسرعة شكوك الراي العام في مصادر تمويل زميلته في السباق الانتخابي السيدة جيرالدين فيرارو موقف الهجوم حيث يشن هجوما على السياسة الزراعية التي ينتهجها الرئيس ريغان.

وسيلقي مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة خطابا سياسيا رئيسيا في معرض ولاية ايوا يرسم فيه افكاره بشأن انهاء ما اسماه باسوا ازمة زراعية اميركية منذ فترة الكساد العظيم.

دالاس - ر -

رئيس وفد منظمة المؤتمر الاسلامي يعتزم زيارة ايران والعراق

نسبت صحيفة «الراي العام» الكويتية الى السيد صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان امس قوله ان لجنة السلام الاسلامية ستستأنف محادثاتها قريبا مع ايران والعراق في محاولة لانهاء حربهما التي مضى عليها ٤٧ شهرا.

وقالت الصحيفة نقلا عن السيد يعقوب خان في مقابلة معه ان السير داودا جاوارا رئيس غامبيا سيزور البلدين بوصفه رئيسا للجنة «المساعي الحميدة» المؤلفة من سبعة اعضاء وتتبع منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة.

ونسب الى السيد يعقوب خان قوله ايضا ان رئيس اللجنة سيزور قريبا البلدين المتحاربين في محاولة لانهاء النزاع.

واعلنت حركة السلام الاسلامية منذ شهر انها ستصعد من مساعيها لانهاء الحرب عن طريق الوساطة.

وقد فشلت عدة مساعي سلام قام بها ممثلون من المنظمة اذ اتهمت ايران الجماعة بالتحيز للعراق.

مبعوث هندي

وقد غادر الوزير الباكستاني الكويت امس متوجها الى قطر بعد زيارة استغرقت يومين عقد خلالها محادثات مع مسؤولين حكوميين بشأن خطط المنظمة لاعادة السلام للخليج.

وكان قد زار المملكة العربية السعودية في وقت سابق في اطار جولته التي يزور خلالها ثلاث دول خليجية.

وقد وصل امس في هذه الاثناء مبعوث هندي الى بغداد قادما من الكويت والتقى بالسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي وسط تقارير عن تجديد مساعي حركة عدم الانحياز لانهاء حرب الخليج.

وقالت مصادر دبلوماسية ان السيد روميش بهانداري امين وزارة الشؤون الخارجية الهندي يحمل رسالة للرئيس العراقي صدام حسين من السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند.

واضافت المصادر قولها ان السيد بهانداري والسيد عزيز بحثا في الموقف في منطقة الخليج وفي جهود حركة عدم الانحياز لانهاء الحرب.

ومن المقرر ان يغادر المبعوث الهندي العراق بعد لقائه بالرئيس صدام حسين.

الكويت - ر -

تعيين ثلاثة وزراء مكان الوزراء الايرانيين المفصولين

عين امس السيد مير ـ حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني ثلاثة وزراء جدد ليحلوا محل ثلاثة من الوزراء الخمسة الذين فصلهم مجلس الشورى الاسلامي الايراني (البرلمان) الاسبوع الماضي.

وذكرت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» ان السيد موسوي يسعى لموافقة البرلمان على السيد علي رضا ماراندي كوزير للصحة والسيد غلام رضا شافعي كوزير للصناعات والسيد ايراج فاضل كوزير للثقافة والتعليم العالي.

الدفاع والتعليم

وقد وافق الرئيس علي خامنئي على الوزراء الثلاثة ويجب ان يقرهم الان البرلمان المكون من ٢٧٠ نائبا والذي فصل الوزراء السابقين بعد ان اتهم المنتقدون الحكومة بعدم الفاعلية وسوء الادارة المالية.

وكان رئيس الوزراء نفسه قد فاز في اقتراع برلماني على الثقة منذ يومين. وما زال يجب ان يعين وزيرين جديدين في وزارتي الدفاع والتعليم.

ويتولى السيد ماراندي بالفعل رئاسة وزارة الصحة بالنيابة.

طهران - ر

انتاج النفط الاندونيسي يهبط الى اقل مستوى خلال عام

قال امس مسؤولون كبار في صناعة النفط ان الانتاج الاندونيسي من النفط قد هبط الى ادنى مستوى له خلال ما يزيد على العام في وقت تتملك فيه المخاوف منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) من ان اعضاءها سيغرقون السوق العالمية بانتاجهم.

ومن المقرر وصول وفد من منظمة «اوبيك» يقوم بحملة من اجل خفض الانتاج والالتزام بسعر «اوبيك» وهو ٢٩ دولارا للبرميل الواحد الى جاكرتا باليوم.

واظهرت احدث تقديرات في صناعة النفط ان انتاج اندونيسيا قد هبط بحوالي ١٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم في شهر تموز، مما جعل انتاجها يرتفع بصورة طفيفة عن حصتها الانتاجية التي قررتها «اوبيك» وهي ١,٣ مليون برميل في اليوم.

ادنى انتاج

ويعد انتاج شهر تموز ادنى انتاج لاندونيسيا منذ شهر نيسان من العام الماضي. وذكر مديرو صناعة النفط الغربيون ان هذا الهبوط يرجع الى تدني المبيعات ومشاكل فنية في ضخ النفط.

لكن المديرين كانوا على غير علم باي قرار اتخذته اندونيسيا من ادراك لخفض انتاجها من النفط وهي التي تعتمد عليه هو والغاز الطبيعي بنسبة تصل الى ٧٠ في المئة تقريبا من اجل الحصول على عملاتها الاجنبية.

ويرئس الوفد الخاص المقرر وصوله اليوم الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان الوفد قد اكمل بالفعل جولة في الخليج للحث على الاضطلاع بمسؤولية مشتركة لتثبيت سوق النفط الدولية، وظهرت اثناء الجولة علامات على ان اكبر منتجين في «اوبيك» وهما ايران والمملكة العربية السعودية قد خفضا بصورة حادة من مبيعاتهما النفطية.

جاكرتا - ر

رئيس باكستان يزور رومانيا

ذكر بيان رسمي ان الجنرال محمد ضياء الحق رئيس باكستان سيزور رومانيا في الفترة من ٢١ اب الحالي الى ٢٤ من نفس الشهر بناء على دعوة الرئيس نيكولاي تشاوتشيسكو.

وقال البيان ان الرئيس ضياء الحق سيحضر احتفالات العيد الوطني لرومانيا في ٢٣ اب.

اسلام اباد - ر

بنك روما يغلق مكتبه في البحرين

قال امس السيد جوسبي تيريتلنزي ممثل بنك روما الايطالي ان البنك سيغلق مكتبه التمثيلي الذي افتتحه في البحرين في اوائل عام ١٩٨١.

وقال ان البنك الذي كان قد افتتح ذلك المكتب بهدف تطويره الى مكتب استثماري سيقدم خدمته الان لمنطقة الخليج من مركزه الرئيسي في روما.

ووصف قرار اغلاق المكتب بانه «تحول في التركيز» ياتي عقب اجراءات بنك ايطاليا لتقييد الاستثمار الخارجي وفي ضوء عمليات بنك روما الاكثر نشاطا في مناطق اخرى مثل اميركا الجنوبية.

وقال ان «الموقف غير المستقر» في الخليج ساهم في اتخاذ القرار.

واضاف يقول ان البنك الذي لن تتاثر مكاتبه في الشرق الاوسط بذلك الاجراء قرر ايضا اغلاق احد مكتبيه التمثيليين في البرازيل.

البحرين - ر

ترشيح نجل رئيس وزراء سنغافورة في الانتخابات العامة

قالت امس مصادر الحزب الحاكم في سنغافورة ان الحزب قد اختار البريغادير ـ جنرال لي هسين لونغ الابن الاكبر لرئيس الوزراء لي كوان يو كمرشح له في الانتخابات العامة التي ستجري في وقت لاحق من هذا العام.

وذكرت مصادر حزب العمل الشعبي «لرويتر» انه من المتوقع ان يكون الجنرال البالغ من العمر ٣٢ عاما من بين الدفعة الاخيرة لمرشحي الحزب الجدد الذين سيعلنون قريبا.

وسيكون الجنرال اول رجل عسكري ذا رتبة عالية يدخل حلبة السياسة خلال فترة ربع القرن التي حكم فيها والده سنغافوره. واوضحت مصادر الحزب ان الجنرال سيترك الجيش لدى دخوله عالم السياسة. وقد التزم رئيس الوزراء الصمت حيال مستقبل نجله.

وتنبا السيد لي بفوز ساحق لحزبه في الانتخابات التي ستجري على ٧٩ مقعدا في البرلمان. وقال ان الحزب يعد من اجل عملية نقل هادئة للسلطة لجيل اكثر شبابا من الزعماء خلال العقد المقبل.

سنغافوره - ر



■ كيمبيرلي نوريس (١٧ سنة) من ولاية اوكلاهوما تبتسم وهي تتلقى قبلة.. وعرش ملكة المراهقين الاميركيين من الملكة السابقة سوزان ميتشيل. وستنال الملكة الجديدة منحة بـ ١٠ الاف دولار وسيارة «مازدا» جديدة وبطاقة سفر حول الولايات المتحدة واوروبا ■ (أ . ب . راديو)

اعتقال شخصين في تركيا بعد غارات للاكراد

ذكرت صحيفة «جونيس» ان قوات الامن التركية اعتقلت شخصين بعد ان اغار الثوار الاكراد على مدن في شرق البلاد في الاسبوع الماضي، مما اسفر عن مقتل جندي على الاقل.

وقالت انهما اعتقلا اثناء محاولتهما الهروب عبر الجبال الى العراق بعد الغارات على مراكز للبوليس ومنشآت اخرى.

وكان بيان رسمي قد قال يوم الجمعة الماضي ان جنديا لقي مصرعه في مدينة سمدنلي، وان ١٢ شخصا اصيبوا بجروح هناك وفي مدينة ايرو. وقال مسافرون وصلوا الى انقرة «لرويتر» ان احد الضحايا الاخرين للغارة التي وقعت على سمدنلي مات عندما كان على وشك الاتيان به الى العاصمة للعلاج.

غارات الثوار

وذكرت تقارير اخرى وصلت الى انقرة ان مدينتين اخريين تعرضتا لغارات الثوار وهما سرناك وسرقان وان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم.

وقالت التقارير ان الثوار وهم اعضاء لحزب العمال الاكراد الذي يسعى الى الاستقلال عن تركيا اذاعوا بيانات سياسية من خلال مكبرات الصوت من فوق المآذن واحتجزا العاملين بالبلدية لعدة ساعات في ايرو.

وقالت التقارير الاخبارية ان القوات التركية تعاونها وحدات من طائرات الهليكوبتر واصلت امس محاولاتها لاعتقال الثوار الذين يقال ان عددهم يتراوح بين ١٥٠ و ٦٠٠ شخص.

انقره - ر -

نزاعات سياسية تؤجل انهاء المؤتمر الصناعي في فيينا

امتدت امس اعمال اهم مؤتمر اقتصادي بين الدول الغنية والدول الفقيرة هذا العام يوما اضافيا بسبب فشل الوفود في التوصل الى حل وسط على وثيقة نهائية تلخص الوضع الاقتصادي الدولي.

وحتى وقت متاخر من ليل امس الاول عمل المندوبون في منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة بصورة نشطة من اجل منع الاجتماع من الانتهاء في حالة فوضى.

لكن مصادر المؤتمر قالت ان المندوبين لم يستطيعوا الاتفاق على مسودة الملخص وسيضطرون الى تاجيل عقد الجلسة الختامية الكاملة.

وكان من المقرر ان تختتم امس الاول اعمال المؤتمر الذي استمر ١٧ يوما.

العوائق الرئيسية

وذكرت المصادر ان الدول النامية ترغب في ان يشير النص الى ما تعتبره العوائق الرئيسية امام التنمية لديها كمعدلات الفائدة المرتفعة والحماية الجمركية.

وتقاوم الدول الصناعية الضغوط من اجل اصدار وثيقة مفصلة ترى انها اشارة سياسية جوفاء وتدعو تلك الدول الى مناقشة تلك القضايا في مكان اخر.

وكانت العقبة الرئيسية هي صياغة مقدمة الملخص.

وبالاضافة الى ذلك فانه ما زال امام لجان المؤتمر صياغة قرارات رئيسية بشأن قضية التمويل وقضايا التنمية الاخرى.

وذكر مسؤولون في المؤتمر انهم قد يضطرون الى التخلي عن امل التوصل الى وثيقة بالاجماع وفي هذه الحالة سيقوم المؤتمر بكامل اعضائه بالتصويت على مشاريع بيانات مقدمة من ٧٧ دولة من دول العالم الثالث والكتلة الشيوعية.

فيينا - ر

هل تستعيد جيسيكا سمعها؟

■ جيسيكا . ريس (٢١ سنة) من خريجات جامعة اوكسفورد . تخضع للفحص من قبل الطبيب الاختصاصي بالاذن والانف اندرو موريسون . في مستشفى لندن . جيسيكا ، التي اصيبت بالصمم وهي في الرابعة من عمرها ، اجريت لها عملية جراحية اصبحت بنتيجتها تسمع الموسيقى اذا لعبت قرب اذنها . فقد زرع لها ٥ اليكترونيات من البلاتيوم بين اذنها ولاقط في صدرها مرورا بعلبة في رقبتها . وقد تستعيد جيسيكا سمعها اذا تكللت العملية بالنجاح ■ (أ ب ـ راديو)

الشرطة الهندية ترفع حظرا عن حشد معارض في حيدر اباد

احتشد امس الوف المؤيدين لرئيس وزراء ولاية اندرا براديش المخلوع راما راو للاحتجاج في الوقت الذي توجه فيه ١٦٥ عضوا في برلمان الولاية الى نيودلهي لمقابلة الرئيس زايل سينغ لاظهار التأييد الذي يتمتع به السيد راو.

وقد اعلنت الشرطة ظهر امس انها ستسمح بالاجتماع الذي نظمه السيد راو رئيس الوزراء السابق لولاية اندرا براديش الواقعة في جنوب الهند في كلية في حيدر اباد عاصمة الولاية.

وقالت الشرطة ان الحظر المفروض على التجمهر لاكثر من خمسة اشخاص في العاصمة سيظل ساريا.

وابلغ السيد ب. اوبيندرا الامين العام لحزب تيليجو ديسام الذي ينتمي اليه السيد راو «رويتر» قوله ان عدد الحاضرين لن يكون بالحجم الذي خطط له بسبب التوقيت الذي اعلنت عنه الشرطة والقبض على سائقي العربات الذين كانوا يعلنون عن الاجتماع بمكبرات الصوت.

ممثل سينمائي

وقال السيد اوبيندرا ان السيد راو وزعماء حزبين معارضين بالاضافة الى السيد فاروق عبدالله رئيس الوزراء السابق لولاية جامو وكشمير سيتحدثون الى الحشد.

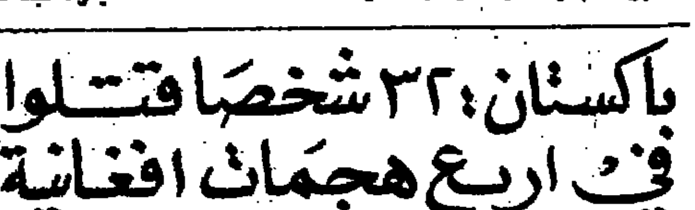
واضاف قوله ان ١٦٥ عضوا في البرلمان غادروا الولاية صباح امس متوجهين الى نيودلهي لمقابلة الرئيس سينغ واظهار تاييدهم للسيد راو. ويضم برلمان الولاية ٢٩٥ عضوا. ويتوجه الباقون ومن بينهم السيد راو الى نيودلهي جوا.

وكان السيد راو وهو ممثل سينمائي سابق قد خلع يوم الاربعاء الماضي عندما قرر حاكم الولاية السيد رام لال انه لم يعد يتمتع بالاغلبية في برلمان الولاية.

وقد لقي ١٦ شخصا مصرعهم منذ ذلك الحين عندما فتحت الشرطة نيران اسلحتها للسيطرة على مؤيدي السيد راو.

وقال شهود عيان ان قواد الشرطة شبه العسكرية في زيها العسكري الكامل ومسلحة بمدافع رشاشة مثبتة على شاحنات انتشرت في الشوارع وحاصرت مبنى استديو تصوير يتخذه السيد راو مقرا له ولم تسمح لاحد بالدخول.

حيدر اباد - ر



باكستان: ٣٢ شخصا قتلوا في اربع هجمات افغانية

قالت باكستان امس ان ٣٢ شخصا قتلوا وجرح ٢٥ شخصاً على الاقل في اربع هجمات افغانية خلال الاسبوع الماضي.

وقال بيان رسمي ان ١٨ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ١٥ شخصا بجروح في هجمتين شنتهما امس الاول القوات الافغانية في مركز تيري مانغال الحدودي الذي يبعد ١٠٠ كيلومتر عن مدينة بيشاور عاصمة الاقليم الحدودي الشمالي الغربي لباكستان.

وكانت بيانات رسمية قد ذكرت قبل ذلك ان ١٤ شخصا قتلوا وجرح عشرة اشخاص في هجمات وقعت يومي الاثنين والثلاثاء في نفس المنطقة.

احتجاج شديد

وقال البيان ان وزارة الخارجية استدعت القائم بالاعمال الافغاني لرابع مرة في اسبوع لابلاغه باحتجاج شديد اللهجة على انتهاكات افغانستان المستمرة للاراضي الباكستانية.

واضاف البيان قوله ان القائم بالاعمال الافغاني تم تحذيره من ان اسلام اباد ستعتبر كابول مسؤولة عن العواقب اذا واصلت اعمال القصف.

وكانت افغانستان قد نفت الاتهامات التي وجهت اليها بشأن شن هجمات يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

اسلام اباد - ر

زعماء مسلمون في مانيلا: المئات قتلوا في جنوب الفلبين

ذكر امس زعماء المعارضة المسلمون ان اكثر من ٣٠٠ شخص لقوا مصرعهم في عملية عسكرية ضخمة على الثوار الانفصاليين المسلمين في جنوب الفلبين خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وقالوا للصحفيين ان الجيش باستخدام طائرات الهليكوبتر المقاتلة والدبابات اقتحم معاقل جبهة مورو للتحرير الوطني من اجل الانفصال منذ ما يربو على عشرة اعوام. وهي تعمل في جزيرة ميندناو في جنوب الفلبين حيث يعيش اغلب المسلمين الفلبينيين.

وقالت السيدة ماسيتال تاملنو عضو مجلس الشيوخ المسلم السابق ان القتال بدأ بعد الانتخابات البرلمانية في ١٤ ايار الماضي.

وقال «ان العديد من الضحايا من المدنيين الذين قتلوا عندما بدأ الجيش قصف معسكرات جبهة مورو للتحرير الوطني».

وقال السيد ابو الخير الونتو وهو زعيم مسلم اخر «ان الاف الاشخاص فروا الى الاقاليم المجاورة.. ويتم السطو واشعال النيران فيما يشتبه انه معاقل قروية لجبهة مورو».

مانيلا - ر

وزير الخارجية المصري يستقبل وفداً من غزة

التقى امس الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بوفد فلسطيني من قطاع غزة المحتل في اول زيارة لمصر منذ سبع سنوات.

وابلغ الدكتور عبد المجيد الصحفيين عقب المقابلة ان مصر ستعمل نيابة عن الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى ياتي اليوم الذي يتحقق فيه السلام في الشرق الاوسط ويمارس الشعب الفلسطيني حقوقه في الوطنية.

واعرب السيد فايز عبد الرحمن رئيس الوفد ونقيب الصحافيين في قطاع غزة عن شكره للمساعي التي تبذلها مصر باسم الفلسطينيين.

وكان قطاع غزة يقع تحت الادارة المصرية حتى احتلته اسرائيل في عام ١٩٦٧

الفيضانات تقتل ٦ اشخاص في شرق الهند

ذكرت «وكالة برس ترست الهندية للانباء» ان الفيضانات والامطار الغزيرة ادت الى مقتل ستة اشخاص في ولاية اوريسا الواقعة في شرق الهند.

وقالت ان هؤلاء الاشخاص لقوا مصرعهم في اقليم كتاك الجنوبي الشرقي. وقد غمرت المياه ايضا الاف الافدنة من الاراضي الزراعية وقتلت الكثير من الماشية.

نيو دلهي - ر

وصول طائرات تدريب سويسرية لايران

ذكرت صحيفة «لا ليبرتيه» السويسرية التي تصدر في فرايبورغ ان طيارين عسكريين سويسريين سلموا سربا من طائرات تدريب سويسرية كان قد ثار حولها الجدل لايران في اوائل الشهر الحالي.

وكانت الطائرات السويسرية ذات المحرك الواحد من طراز «بيلاتوس بي سي ـ ٧» وهي طائرات مدنية مثار جدل طويل في سويسرا بسبب تواتر انباء عن امكانية تحويلها للاستخدام العسكري.

واشارت الصحيفة الى مقال نشر في شهر كانون الاول ١٩٨٣ في صحيفة «٢٤ ساعة» التي تصدر في لوزان قال ان ايران تزود طائرات «بي سي ـ ٧» بصواريخ سوفياتية لتستخدمها في الهجوم على الثوار الاكراد.

ولم يستطع متحدث باسم وزارة الحربية تاكيد تقرير صحيفة «لا ليبرتيه» غير انه قال انه اذا كان الطيارون العسكريون السويسريون قد سلموا الطائرات لايران في وقت فراغهم فلا ثمة خطا قد وقع منهم.

وكانت الحكومة قد قالت ان تحويل جهات اجنبية للطائرات المدنية الى طائرات عسكرية لا يعني سويسرا في شيء.

ولم تتوفر تعليقات فورية من شركة «بيلاتوس فلوجور بوجفيرك» التي تقوم بصنع الطائرات.

فرايبورغ (سويسرا) - ر

وفاة خمسة حجاج من اندونيسيا

قالت امس وكالة «انتارا» الاندونيسية للانباء امس ان خمسة من كبار السن الاندونيسيين قد توفوا حتى الان في موسم الحج السنوي في المملكة العربية السعودية.

ويقوم الوف من اندونيسيا التي يمثل المسلمون ٩٠ بالمئة من سكانها بالذهاب الى السعودية كل عام للقيام بشعائر الحج.

ولم تذكر وكالة «انتارا» سبب الوفيات.

جاكرتا - ر

المعارضة في بنغلادش تتهم الحكومة باساءة استخدام مواد الاغاثة

اتهمت زعيمة المعارضة في بنغلادش الشيخة حسينة واجد الحكومة العسكرية بتوزيع بضائع واموال اغاثة مخصصة لضحايا الفيضانات لمصلحة حزب جانادال الموالي للحكومة.

وقالت امام اجتماع حاشد في مقاطعة فريدبور في غرب البلاد امس الاول ان مخصصات الاغاثة التي جمعت من داخل البلاد ومن الخارج تمنح للذين يؤيدون حزب جانادال.

وكانت الفيضانات التي اجتاحت بنغلادش منذ شهر ايار قد قتلت ٤٧٠ شخصا على الاقل واثرت على ٢٥ مليون اخرين واتلفت محاصيل مزروعة على امتداد ٥,٦ مليون فدان.

وزعمت ايضا الشيخة حسينة التي تترأس رابطة عوامي ان مبالغ كبيرة من اموال الدولة يجري انفاقها على بناء قاعدة سياسية للرئيس العسكري حسين محمد ارشاد.

داكا - ر

البوليس يضبط مخبأ للاسلحة بالقرب من الحدود الافغانية

قال البوليس امس انه ضبط ٢٢٠ قطعة من الاسلحة وكمية كبيرة من الذخيرة كانت في طريقها الى اقليم البنجاب الباكستاني.

وقال البوليس ان الاسلحة التي تتضمن مسدسات وبنادق سوفياتية الصنع و١٥,٠٠٠ طلقة عثر عليها مخبأة في شاحنة في منطقة سوات بالقرب من الحدود الافغانية.

بيشاور (باكستان) - ر

اصابة فلسطيني بعد رميه الحجارة على مركبة اسرائيلية

قال مسؤولون عسكريون امس ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار فاصابوا شابا فلسطينيا في ساقه امس في معسكر للاجئين في قطاع غزة المحتل بعد ان القى الحجارة على مركبة عسكرية اسرائيلية.

وقال البوليس انه في حوادث منفصلة القيت قنبلتان حارقتان على سيارتي اجرة اسرائيليتين في غزة. واضاف البوليس قوله انه لم يتضح على الفور ما اذا كانت هاتان الهجمتان من فعل الفدائيين.

تل ابيب - ر

في انتظار الانطلاق

■ طاقم مكوك الفضاء المقرر اطلاقه في ٢٩ آب ، والمؤلف من ٦ رواد ، خلال مؤتمر صحفي عقدوه في هيوستون يوم الجمعة الماضي وهم من اليسار: تشارلز والكر، جوديث ريسنيك ، ستيفن هادلي ، ميك مولان ، ميتشيل كوتس ، والقائد هنري هارتسفيلد الابن ■ (أ . ب . راديو)